جامعة ـ يحيى فارس ـ المدية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تعليم مهارات اللغة العربية

" لذوي الاحتياجات الخاصة مركز الصم والبكم أنموذجا"

دراسة وصفية تحليلية ميدانية

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الأدب العربي

تخصص – تعليمية اللغات-

إعداد الطالبتين:

- بن شاعة حياة
- زايري ليندة

إشراف الدكتور:

- مداني محمد

أعضاء لجنة المناقشة:

د/ عبد الرحمان زاوي.....رئيسا

د/ مداني محمد.....مشرفا

د/ بن علية عبد السلام.....مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017


بسم الله الرحمن الرحيم

شكـــــر والعرفــان

قال صلي الله عليه وسلم :" من لم يشكر الناس لم يشكر الله ومن أسدى إليكم هذا العمل فكافئوه فإن لم تستطيعوا فادعوا له".

لابد لنا ونحن نخطو رحالنا الأخيرة في الحياة الدراسية والتكوينية من وقفة تعود إلى أعوام قضيناها في رحاب المؤسسة مع أساتذتنا الكرام الذين قدموا لنا الكثير باذلين بذلك جهود كبيرة في بناء جيل الغد قبل أن نمضي بقدم أسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى الذين حملوا أعظم رسالة في الحياة إلى الذين مهدوا لنا طريق العلم والمعرفة.

كما نخص بالذكر الأستاذ المشرف "محمد مداني"على رحابة صدره ...و إخلاص نقده...الذي سئل فأجاب...وتعب فما كل ...والذي زرع فينا الأمل لنسير بهذا العمل قدما...وتحملنا واهتم بنا رغم كل انشغالاته.

وكذلك نتقدم بالشكر الى الأساتذة الذين ساعدونا وأمدونا بالمادة العلمية

ربما غابت عنا بعض الأسماء والتي من الصعب حصرها لكثرتها ،لكننا نقول للجميع أننا ممتنينا لكل من قدم لنا يد المساعدة لإنجاز هذا البحث

وكل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل .

فجزاهم الله خيرا.

اهـــداء

الحمد الله رب العالمين والصلاة وسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

أهدي ثمرة عملي الى من ربتني وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات إلى أغلى إنسانة في الوجود أمي الحبيبة.

إلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي الكريم.

إلى أخي سعدود وأخي الأكبر فاروق إلى المحبوب الصغير صلاح الدين.

إلى أخواتي شيماء صارة وزوجة أخي صونيا.

إلى صديقاتي: سمية ،فطيمة الزهرة ،مباركة ،إيمان ،والزهرة ،إلى من شاركتني العمل حياة بن شاعة.

إلي جميع أساتذة قسم اللغة والأدب العربي إلي كل طلبة السنة الثانية ماستر فرع تعليمية اللغة دفعة 2018

زايري ليندة

إهـــداء

أهدي ثمرة عملي هذا

إلى اللذين سهرا على تربيتي تربية حسنة ولم يبخلا عليا بدعواتهما أطال الله في عمرهما والدي العزيزين

إلى الذي كان لي سندا في مواصلة مشواري الدراسي زوجي إبراهيم حفظه الله و رزقه كل خير و إلى أبيه و أمه

إلى أغلى ما رزقني الله في الوجود فلذة كبدي شيماء رعاها الله

كما أهدي هذا العمل إلى أخواتي فتيحة و زوجها بن سونة و أولادها

إلى أخواتي حورية و تركية و إخوتي محمد و بن يوسف و سيد أحمد الدريعي و عبد القادر جمال

إلى من تقاسمت معي هذا العمل ليندة زايري

إلى كل الأهل و الأقارب و الأصدقاء هاجر، سمية ، سليمة ،سامية

إلى كل من عرفتهم و أحببتهم و لم يكتبهم قلمي

حياة بن شاعة

مقدمة:

الحمد لله الذي تتم بنعمة الصالحات والصلاة والسلام على سيد المخلوقات محمد صلى الله عليه و سلم الذي أرسله الله تعالى بأعظم المعجزات فحوى أصناف العلوم، والخبرات وعلى آله وصحبه النجوم الزاهرات وبعد:

-اللغة هي إحدى عوامل الاتصال ولا تكون موجودة إذا لم يكن لها مهارات، والمهارات التي بدورها تنقسم إلى أربعة أقسام هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والمهارتين الأولى والثانية أهم مهارتين لأن الكلام والاستماع أساس أول في الاتصال وإذا رتبت من حيث نشأة المهارات يعني:

المهارة الأولى الاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة، فالأولى والثانية تقابل الاتصال، والثالثة والرابعة ليواصل الاتصال.

كما تمثل المهارات اللغوية أساسا للتعليم والتعلم في المراحل المختلفة وعن طريقها يتزود المتعلم بالمعرفة العلمية، والتراث الحضاري والثقافي، ولذلك هدفت العديد من الدراسات إلى تنمية هذه المهارات لأنها تمثل اللبنة الأساسية للتعلم وللسلوك في مجالات الحياة المختلفة.

- إن التربية الحديثة تؤكد على أهمية العناية بتمكين المتعلمين من المهارات اللغوية التي تعينهم على استخدام اللغة العربية في المواقف الحياتية، وهذا لا يتحقق إلا من خلال تمكينهم من المهارات اللغوية المناسبة للتعلم، كما أن تنمية المهارات اللغوية تقود إلى تنمية القدرات المعرفية والعقلية، والاتجاهات الوجدانية والمهارات النفسية الحركية، وهو ما يقتضي تنويع خبرات التعلم على المستوى المعرفي والوجداني لتحقيق تكامل نمو شخصية الطالب وفق مستوى مرحلة نموه المعرفي والنفسي والحركي خاصة بالنسبة لفئة ذوي

الاحتياجات الخاصة، والتي تتبنى ما يعرف بمفهوم التربية الخاصة في العملية التعليمية، لذلك ينبغي تبني برامج تربوية خاصة وتنفيذها لتلبية الحاجات التعليمية الفريدة.

– وسبب اختيارنا لهذا الموضوع الذي يندرج تحت عنوان " تدريس مهارات اللغة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة" [ذوي الاحتياجات الخاصة أنموذجا] هو الفضول الذي دفعنا لمعرفة المنهج أو الطريقة المتبعة في تدريس هذه الفئة من المتعلمين ومعرفة مهارات اللغة الأربعة وكيفية تعليمها بالنسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف إعاقاتهم وكيفية تنمية المهارات اللغوية لديهم.

– وبناء على هذا طرحنا الإشكالية الرئيسية:

ماهي استراتيجية التدريس بالنسبة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

وتندرج تحت هذه الإشكالية التساؤلات الجزئية التالية:

_ ماهي المهارات اللغوية؟

–ماهي فئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

–ماهي طرائق تعليم مهارات اللغة بالنسبة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة؟

وقد اعتمدنا في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع أبرزها:

–المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها: سامي الحلاق.

–الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية: محمد رجب فضل الله.

–المرجع في صعوبات التعلم: سليمان عبد الواحد.

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين المتغيرات وأسبابها واتجاهاتها إلى ذلك من الجوانب، التي تدل حول مشكلة أو ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع.

وأثناء انجازنا للبحث واجهتنا بعض الصعوبات منها:

-الصعوبة في جمع المادة العلمية.

-تشابه المعلومات في المراجع.

-ضيق الوقت والصعوبة في تقسيم استبيانات بسبب النقص في مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة ...إلخ

وبعد جمع المادة العلمية ارتأينا إلى تقسيم بحثنا إلى ثلاث فصول:

الفصل الأول: معنون " بمهارات اللغة" وتناولت الحديث في المهارات الأربعة المتمثلة في:

مهارة الاستماع، تحدث، القراءة، الكتابة، ولقد وقفنا عند مفهومها وأنواعها وأهداف تدريسها.

-أما **الفصل الثاني:** موسوم"ذوي الاحتياجات الخاصة" وقفنا من خلاله على المفاهيم الخاصة بهذه الفئة وأنواعها، كما وقفنا عند مناهج وأساليب التدريس لهذه الفئة.

وبخصوص **الفصل الثالث:** فهو عبارة عن دراسة ميدانية متمثلة في استبيانات قمنا بعرضها على معلمين من المدارس الخاصة بفئات ذوي الاحتياجات الخاصة للإجابة عنها للوصول إلى النتائج التي تطمح إليها الدراسة.

– أما **خاتمة** البحث فهي بمثابة حصيلة النتائج التي توصلنا إليها .

وفي الأخير نشكر أستاذنا الفاضل المحترم الذي ساعدنا على تجاوز العقبات لوصولنا إلى هدفنا عن طريق مجموعة من التوجيهات التي كانت تحفزنا على إعداد بحثنا، ونشكر كل من قدم لنا يد المساعدة ولم يبخل علينا بالنصائح والإرشادات وفي الختام نرجو من الله أن يوفقنا جميعا.

الفصل الأول: مهارات اللغة

المبحث الأول: مهارة الاستماع

المبحث الثاني: مهارة الكلام

المبحث الثالث: مهارة القراءة

المبحث الرابع: مهارة الكتابة

تمهيد:

تعتبر اللغة العربية منظومة متكاملة تنطوي تحتها أربع مهارات، تتمثل في الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة، وهي بهذا الترتيب، حيث أنها تعبر عن الترتيب الطبيعي للأداء اللغوي عند الفرد، فالتحصيل اللغوي مرهون بهذه الفنون التي تتحد في بينها مكونة لغة ومن هنا يمكن أن ندرك تلك الفنون ومدى أهميتها وفاعليتها في عملية تعليمية تعلمية.

وأول مهارة من المهارات اللغوية تتمثل في الاستماع الذي يعتبر مركز الاستقبال والاستيعاب بعد مهارة التحدث والقراءة والكتابة، ومن هنا يمنك تصنيف اللغة إلى نوعين أساسين متمثلين في لغة شفوية ولغة مكتوبة.

– وفي هذا الفصل يمكن التعرف على كل مهارة على حدة وذلك في إطار تحديد مفهومها وطرائق تدريسها والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها كل مهارة.

الفصل الأول: مهارات اللغة

–قبل الحديث عن مهارات اللغة العربية الأربعة، نتطرق إلى المفهوم اللغوي والاصطلاحي للمهارة.

لغة: "هي إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه، يقال مهر يمهر مهارة، فهي تفي الإجادة والحذق، وان الماهر هو هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو ماهر في الصناعة وفي العلم بمعنى أنه أجاد فيه واحكم".

اصطلاحا: "من خلال ما أوردت المعاجم عن المهارة من دلالات، يمكن أن يقال عنها بأنها اصطلاحا إذا ما ربطنا بينها وبين اللغة في قولنا، المهارة اللغوية بأنها : أداء لغوي – يتم بدقة وكفاءة، فضلا عن السرعة والفهم".[1]

أولا: مهارة الاستماع

– بما إن الاستماع هو أبو الملكات، والمتفق عليه في استعمال اللغة مشافهة ثم الكتابة، والطفل يتعلم عن طريق السمع ثم الكتابة، فقبل هذا كان الاستماع الوسيلة الأولى التي يتصل بها الانسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين.

[1] زيد كامل الخويسكي، المهارات اللغوية: (الاستماع، الحدث، القراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عن العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية 2008–1429هـ، ص 13.

1-1-مفهوم الاستماع:

- "هو عملية إنسانية مقصودة تهدف إلى الاكتساب والفهم والتحليل والتفسير والاشتقاق ثم البناء الذهني".[1]

- كما يعرف الاستماع بأنه "مهارة مهمة من مهارتي الاتصال اللغوي بين أفراد المجتمع في معظم المواقف الحياتية، مما يستوجب القيام بدراسة وصفية حول تنمية مهارة الاستماع وما يندرج تختها من مهارات فرعية".[2]

- كما عرف بعضهم الاستماع بأنه "مهارة معقدة يعطي فيه الشخص المستمع المتحدث كل اهتماماته مركز انتباهه إلى حديثه محاولا تفسير أصواته وإيماءاته وكل حركاته وسكناته".[3]

- كما يرى آخر بأنه "عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الأذن أصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود، وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق".[4]

وهذا دليل على أن الاستماع هو أولى المهارات، والفن الأول من فنون اللغة وله مفاهيم ترتبط به تتمثل في السماع والإنصات باعتبارهما مهارتين تلازما الاستماع، ويتضح ذلك من خلال التعريف السابق للاستماع وعلاقته فيم يأتي بمهارتي (السماع والإنصات).

---

[1] د.احمد ابراهيم هومان، اللغة العربية وطرائق تدريسها، لطلبة المرحلة الأساسية الأولى، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 137.

[2] خولة احمد يحو وزميله، أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرو للنشر والتوزيع، طبعة 2000، عمان، ص 111.

[3] سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010، لبنان، ص 134.

[4] راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2003،-1424هـ، ص 93.

فالإنسان يتعلم السماع وإنما يتعلم مهارة الاستماع وهذا ما جاء به القرآن الكريم لقوله تعالى: "**وَ إِذَا قُرِأَ القُرْآنُ فاسْتَمِعُوا إِلَيْهِ وَ أَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُون**". [1]

والفرق ظاهر أيضا بين مهارة الاستماع والسماع في قوله تعالى: " **واسْتَمِعْ يَوْمَ يُنَادِي المُنَادِ مِن مَّكَانٍ قَرِيبٍ يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصّيْحَةَ بِالحَقِّ ذَلِكَ يَوْمُ الخُرُوجْ**".[2]

في هذا الآية يخاطب الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم، وتبين أمره بالاستماع، ولم يقل اسمع بل استمع، أما السماع في الآية الثانية هو سماع صوت البوق قبل قيام الساعة وبداية قيامها، لم يهيئ الله لهم الاستماع لأنهم ليسوا قادرين عليه.

ومن هنا تظهر العلاقة بين السمع والاستماع والإنصات، والتي سنوضحها كالتالي:

***السمع:** هو عملية بسيطة تعتمد على فسيولوجية الأذن وقدرتها على التقاط الذبذبات الصوتية. [3]

***الاستماع:** هو استقبال الأذن لذبذبات صوتية مع إعطاء انتباها وإعمال الذهن لفهم المعنى.

***الإنصات:** ليس هو السكوت، وإنما هو استمرارية الاستماع، فهو سكوت لاستماع الحديث.[4]

والفرق بين الاستماع والإنصات هو فرق في الدرجة، وبهذا المعنى جاء قوله تعالى في سورة الأعراف السالفة الذكر، نلاحظ أن الإنصات جاء بعد الاستماع لأنه ليس كل

---

[1] سورة الأعراف الآية 204.

[2] .سورة ق41-42

[3] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، 2010، ص 134.

[4] علي سامي الحلاق، ينظر: المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 135.

مستمع منصت، فبدأ بالأشمل والأوسع وانتهى إلى الأضيق والأدق، لذلك فالفرق بين الاستماع والإنصات ليس في نوع المهرة وإنما في درجتها.

وتتمثل مكونات الاستماع في العناصر التالية:

أ/ المرسل: وهو المتحدث ويجب أن يتوفر فيه الصفات التالية:

-وضوح الصوت بالقدر الذي يمكن من الاستماع بشكل جيد.

-سلامة نطق الحروف والكلمات وفق مخارج الحروف السليمة.

-صحة القراءة وسلامة التراكيب.

-توظيف الحركات والمثيرات.

ب/ المستمع: وهو المستقبل ولكي تتم عملية الاستماع بنجاح ينبغي أن يراعي آداب الاستماع والتي من أهمها:

-حسن الإصغاء والإنصات.

-التركيز والإقبال على المتحدث بوجهه.

-التفاعل مع المادة المسموعة.[1]

ومن هذا كله يظهر إن الاستماع يقوم على شروط لنجاحه.

شروط الاستماع:

ولصعوبة مهارة الاستماع واعتمادها على عدد من أجهزة الاستقبال لا يمكن تحققها إلا بتوفير عدة شروط من أهمها:

[1] المرجع السابق، ص 135.

-الجلوس في مكان بعيد عن الضوضاء.

-النظر باهتمام إلى المتحدث، وإبداء الرغبة في المشاركة.

-التكيف ذهنيا مع سرعة المتحدث.

-الدقة السمعية التي بدونها تتعطل جميع مهارات الاستماع.[1]

هذه الشروط لا بد من مراعاتها لنجاح عملية الاستماع بين المرسل والمستقبل، لكي يؤدي درس الاستماع غرضه يجب أن يعد المدرس نفسه إعدادا جيدا، ولتنفيذ هذا الدرس بدءا من التخطيط له، ومرورا بتنفيذه وانتهاءا بالأنشطة المصاحبة والتقويم، ويمر الدرس بالتدريب على الاستماع بما يأتي:

*اختيار النص، إذ يعد الركن الأساسي الذي يقوم عليه درس الاستماع، وفي هذا النص يشترط توافره على الشروط الآتية:

-أن يكون جديدا غير مسموع من المتعلمين من قبل.

-أن يكون موضوعه ذا صلة بحياة المتعلمين، ليشعر وا بشوق للغوص فيه.

-أن يكون من حيث الأفكار والترتيب ملائم لمستوى التلاميذ.

-أن تكون لغته سهلة وواضحة تتسم بالسلامة والابتعاد عن التكلف.[2]

-أن لا يكون النص طويلا مما يحدث السأم والملل لدى التلاميذ، أو يفوق قدراتهم ومستوى استيعابهم.

[1] صالح علي فاضلة ، ينظر: مهارات التدريس المصغر، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الأولى، 2001، ص 197.

[2] محسن علي عطية، ينظر: الكافي في تدريس اللغة العربية، ص 199.

وبعد اختيار النص يجب على المدرس العلم بما يلي:

-قراءة النص قراءة دقيقة، والتأكد من شكل الكلمات، وعلامات الترقيم، وتمثيل معانيها في التعبير الصوتي.

-تحديد الكلمات التي بحاجة إلى الشرح والإيضاح مستعينا بأحد المعاجم، أو إدخال المفردة في جملة، وأن يثبت ذلك في دفتر الخطة اليومية.

1-2- مهارات الاستماع:

قسمت مهارات الاستماع إلى مهارة عامة، ومهارة خاصة لأداء مهام لاحقة لعملية الاستماع.

أ-**المهارات العامة:** تتمثل في النقاط التالية:

-القدرة على اختيار مكان مناسبة للاستماع.

-القدرة على فهم التراكيب اللغوية.

-تلخيص ما يقال داخل عقله.

-استخلاص الاستنتاجات. [1]

-الاستماع بذوق وابتكار.

-الإحاطة بالمعنى الشامل للكلمة المسموعة.

-تعرف الشخوص الواردة وتحديد أدوارها. [2]

[1] فراس السيليبي، ينظر: فنون اللغة، دار الكتب والحديث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008، ص 26.

[2] سامي الحلاق، ينظر: المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، ص 137.

-الاستدعاء من الذاكرة السمعية.

ب/المهارات الخاصة: وهي الأخرى تتمثل في:

- القدرة على الاستماع للتعرف على الأصوات.
- القدرة على الاستماع لتعلم اللغة.
- القدرة على الاستماع لفهم معاني الكلمات.
- القدرة على الاستماع لمشاركة المتكلم في آرائه.

وقد قسّم التربويون مهارات الاستماع إلى أربعة أقسام رئيسية وهي:

1-مهارة الفهم ودقته:

وتتكون من العناصر التالية:

-الاستعداد للاستماع.

-القدرة على حصر الذهن والتركيز أثناء عملية الاستماع.

-إدراك الأفكار الأساسية للحديث. [1]

2-مهارات الاستيعاب:

وتتكون من العناصر التالية:

-القدرة على تلخيص المسموع.

-القدرة على إدراك العلاقات بين الأفكار المعروضة.

[1] المرجع نفسه، ص 137.

-القدرة على تصنيف الأفكار التي تعرض لها المتحدث.[1]

3- مهارات التذكر: وتتكون من العناصر التالية:

-التعرف على الجديد في المسموع.

-ربط الجديد بالخبرات السابقة.

-إدراك العلاقة بين المسموع من الأفكار والخبرات السابقة. [2]

4-مهارات التذوق والنقل: وهي متمثلة فيم يلي:

-حسن الاستماع والتفاعل مع المتحدث.

-القدرة على مشاركة المتحدث عاطفيا.

-القدرة على تمييز مواطن القوة والضعف في الحديث.

-القدرة على التنبؤ بما سينتهي إليه الحديث. [3]

ولكي تتم عملية الاستماع بنجاح يجب مراعاة ما يلي:

*أن تكون مخارج الأصوات عند المتحدث واضحة، بحيث تصدر أصواتا متميزة عن بعضها ومطابقة للمتعارف عليه.

*أن تخلو البيئة من موانع وصول الصوت إلى الأذن كالضجيج والأصوات المتداخلة لأن ذلك يعيق عملية الاستماع.

---

[1] سامي الحلاق، ينظر: المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 137.

[2] المرجع نفسه، ص 137.

[3] راتب قاسم عاشور وزميله، ينظر: فنون اللغة العربية، علم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009، ص 233.

*أن تخلو المشتتات التي تحول دون الاستمرار في التواصل لان ذلك يؤدي إلى الانقطاع وسوء الفهم والاضطراب والتشويش.

1-3- أنواع الاستماع:

ينقسم الاستماع باعتباره فنا لغويا إلى ثلاثة أقسام وهي كالتالي:

-الاستماع كفن لغوي من حيث "**المهارة**"، وهو يتمثل في:

***الاستماع الاستنتاج:** هو استماع يعقبه استخلاص الأفكار الرئيسية واستنتاج الأفكار الجزئية واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق، أي استخلاص النتائج المهمة المعلومة الأساسية.

***الاستماع التذكري:** حيث يعقب على هذا الاستماع استرجاع ما تم الاستماع غليه ، وتذكر أحداثه والاستفادة من أجزاء معينة منه.

***الاستماع الموازنة:** وهو الاستماع الذي يتطلب الموازنة بين متحدث وآخر والتمييز بين الكلمات المسموعة وما يخص المقارنة بين الأفكار الصحيحة والأفكار الخاطئة.

-الاستماع كفن لغوي من حيث "**الغرض**"، وهو يتمثل فيم يلي:

***الاستماع الوظيفي:** وهو نوع من الاستماع يمارسه الفرد في حياته اليومية للقضاء على حاجاته وحل مشاكله والتفاهم مع الغير.[1]

***الاستماع التحصيلي:** يحدث في قاعات الدرس وأماكن الندوات والمحاضرات وجلسات المناقشة، حيث يكون الاستماع بهدف الحصول على المعلومات واكتساب المعارف.

[1] - راتب قاسم عاشور وزميله، المرجع السابق، ص233.

***الاستماع الناقد:** وهو استماع يعقبه تحليل ما تم الاستماع إليه والرد عليه ومناقشته ونقده وإبداء الرأي فيه. [1]

-الاستماع كفن لغوي من حيث "**الموقف**"، وهو يتمثل في النقاط التالية:

***استماع بلا كلام:** ويكون هذا الاستماع في بعض المواقف التحصيلية عندما يستخدم المتعلم أسلوب الإلقاء، وكذا في مواقف إلقاء التعليمات والتسهيلات والنهج والإرشاد.

***استماع وكلام (مناقشة):** ويكون فيه مطلوبا أن يناقش المستمع ويرى ويشترك مع المتحدث مع مراعاة آداب الاستماع بمعنى أن يشترك بلا مقاطعة ولا انفعال. [2]

1-4- طريقة تدريس الاستماع:

يمكن إن يتبع المعلم أكثر من طريقة لتدريس الاستماع، ولكن مهما تعددت الطرائق فإنها تتطلب تدريس الطلبة على الإضفاء والتقاط المسموع وفهمه واستمرار الانتباه، ومن بين الأساليب التي يمكن إن يستخدمها في تعليم الاستماع:

-قيام المعلم بسرد قصص ملائمة على الأطفال بلغة تناسب مستواهم، ويعقب عن سرد القصة قيام الأطفال بالتعبير عنها مقترحين عناوين مختلفة، وقد يشتركون في ت مثيل تلك القصص إن كانت تصلح لذلك.

-أن يقرأ المعلم على التلاميذ موضوعا ملائما، وبعد الانتهاء من القراءة يوجه إليهم ما أعده من الأسئلة ويناقشهم فيم سمعوه. [3]

---

[1] راتب قاسم عاشور وزميله، ينظر: فنون اللغة العربية، عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009، ص 233.

[2] ينظر قاسم عاشور وزميله،: فنون اللغة العربية، ص 233.

[3] ينظر علي سامي الحلاق،: المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 147.

-أن يقرا المعلم الموضوعات أو من طرف احد المجدين للقراءة، ويمكن تقسيم الفصل إلى أكثر من مجموعة طيقا لطبيعة الموضوع، وتكون المجموعة الكبيرة وهي التي تكلف بالاستماع.

وذلك بتحديد هدف رئيسي للموضوع أما المجموعات الصغيرة هي مكلفة بالأهداف الفرعية الأخرى، وبعد أن ينتهي التلميذ أو المعلم من الإلقاء يطلب من كل مجموعة أن تقرأ ما وصلت إليه على مسمع الكل. [1]

والواقع أنه ليست هذه الظروف هي الطرائق الوحيدة للتدريب على الاستماع وإنما يقوم المعلم باختبار الطريقة المناسبة التي يراها مناسبة لتلاميذه ومناسبة لمادة الدراسة، لان الهدف في النهاية هو رفع مستوى الاستيعاب لدى التلاميذ.

1-5- أهداف تدريس الاستماع:

إن الهدف الرئيسي من الاستماع هو الاستيعاب لما سمع المستمع، سواء كان معرفيا أو سلوكيا أو وجدانيا، وثمة أهداف يمكن أن يحققها الاستماع، وليس في مجال الدراسة فقط، وإنما في الحياة العامة، ومن ابرز أهداف تدريسه ما يلي:

-أن يجيد التلاميذ عادات الاستماع إلى التوجيهات والإرشادات.

-أن يجيد التلاميذ نقد ما سمعوا ومعرفة المتناقضات والفرق بين الحقيقة والخيال.

-أن يتعلموا كيفية الاستماع الجيّد.

-أن يجيدوا متابعة النقائص ومعرفة الأحداث وتتابعها.

[1] المرجع نفسه، ص 148.

-أن يدركوا أهمية الكلمة وورودها في بناء المعنى وفي سياقها اللغوي. [1]

-تنمية التذوق من خلال الاستماع ومن خلال المستجدات العصرية واختيار الملائم منها.

-تنمية قدرة التلاميذ على متابعة الحديث.

-القدرة على التمييز بين الأفكار.

-تنمية القدرة على فهم التعليمات.

-تنمية القدرة على التقاط أوجه التشابه والاختلاف.

-تنمية استخلاص النتائج. [2]

هناك عوامل أسهمت في تمنية مهارات الاستماع لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، أن يتطلب ما يلي:

-ضبط الفصل وعدم التشويش.

-وضع كل تلميذ وفق قدراته السمعية.

-تعويد التلميذ على الجلسة الصحيحة.

-إثارة حاسة الاستماع لدى التلاميذ.

-حسن اختيار موضوعات الاستماع. [3]

[1] ينظر احمد صومان،: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، طبعة 2009، ص 150.

[2] إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005، ص 125.

[3] رشدي احمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عن الأطفال، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2007، ص 289.

ثانيا: مهارة التحدث (الكلام):

يعد الكلام المهارة الثانية من مهارات اللغة بعد مهارة الاستماع، وهو ترجمة اللسان عمّا تعلمه الانسان بواسطة الاستماع والقراءة والكتابة، فضلا على أنه من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوتا كلاما (تحدث)، لأن الكلام لفظ صوت مشتمل على بعض الحروف، والإفادة ما دلت على معنى في ذهن المتكلم.

2-1- مفهوم مهارة الكلام (التحدث):

-هناك تعريف للكلام (التحدث) وهو "نقل المعتقدات والأحاسيس والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتحدث إلى الآخرين بطلاقة، مع صحة التعبير وسلامة الأداء، وينطوي على هذا التعريف عنصرين أساسين هما التوصيل والصحة اللغوية والنطقية وهما قوام عميلة الكلام". [1]

-كما يمكن القول بأن الكلام "هو عبارة عن الأصوات المفيدة عن المتكلمين، وهو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، فهو إذن الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عمّا في نفسه من هواجس وخواطر، أو ما يحول بخاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يزخر به عقله من رأي وفكر". [2]

[1] قاسم راتب عاشور وزميله، المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها، علم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009، ص 167.

[2] عبد العزيز أبو الحشيش وزملائه، مهارات في اللغة والفكر، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2008، ص 160.

-ويعرف الكلام أيضا بأنه "القدرة على التعبير الشفوي عن الأفكار والمشاعر الإنسانية والمواقف الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية بطريقة وظيفية أو إبداعية مع سلامة النطق وحسن الإلقاء".[1]

وبناءا على التعاريف السابقة يمكن إن نحدد السمات الأساسية للتحدث بأنه عملية اجتماعية طبيعية يؤديها المتعلم وغير المتعلم والمثقف وغير المثقف.

يستطيع الفرد عن طريق التحدث نقل المعلومات والخبرات والأفكار والآراء والمشاعر والاتجاهات وتوصيلها إلى الآخرين.

التدريب والتعليم المقصود أأنه يمكن لمتحدث من امتلاك القدرة على التعبير الشفوي في المستمع بطريقة منطقية. [2]

2-2- مهارات التحدث أو الكلام:

تتباين مهارات التحدث وفقا لعوامل متعددة منها:

-**جنس المتحدث:** حيث أن المهارات الذكورية تختلف عن المهارات الأنثوية.

-**عمر المتحدث:** حيث أن مهارات الصغار الكلامية تختلف عن مهارات الشيوخ.

-**المستوى التعليمي:** حيث تختلف مهارات الحديث عند طلبة المرحلة الابتدائية عنها عند طلبة المرحلة الثانوية، كما أن مهارات طلبة المرحلة الثانوية تختلف عن مهارات طلبة الجامعات. [3]

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية، ص 153.

[2] عبد العزيز أبو الحشيش وزملائه، ينظر: مهارات في اللغة والفكر، ص 170.

[3] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 158.

وتتمثل مهارات التحدث في العناصر التالية:

-القدرة على الإلقاء الجيّد بما يتصف به من تجسيد المعاني وترجمة للمواقف والانفعال معها والتحكم في نغم الكلام وموسيقاه التي تدل على المعنى.

-نطق الحروف من مخارجها الأصلية بشكل سليم وواضح، وهذه المهارة من المهارات المهمة، لأن الحروف ما لم تنطق بشكل سليم وواضح، فقد يفهم على وجه آخر، والشواهد على ذلك كثيرة، ولعل من أهمها (حرث حرس)، (السمن، الثمن).

-الترتيب السليم والمحدد للكلام بشكل يساعد على تحقيق ما يهدف إليه المتكلم والمستمع، مثل "توضيح فكرة والإقناع بها، فإذا لم يكن المتكلم ماهرا في عرض أفكاره بطريقة مرتبة من البسيط إلى المركب، ومن الجزء إلى الكل، ومن الغامض إلى الموضح، فإنه إذا لم يفعل هذا لا يمكنه إيصال رسالته. [1]

ويمكن ذكر مهارات التحدث في العناصر الآتية:

- القدرة على الإلقاء الجيّد بما يتصف به من تجسيد للمعاني وترجمة للمواقف والانفعال معها والتحكم في نغم الكلام وموسيقاه.
- مهارة الضبط النحوي والصرفي التي تتعلق بالأداء اللغوي، حيث أن ذلك غاية في الأهمية، لأن تغيير حركة واحدة من حركات الكلمة قد يؤدي إلى تغيير معناها، مثل (عِبرة بالكسرة، وعَبرة بالفتحة)، ومعروف أن المعنى مرتبط بالضبط الصرفي، وكما أن الضبط النحوي آخر كلمة تؤثر في المعنى أيضا.

[1] محمد فخري مقدادي وزميله، المهارات القرائية والكتابية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2013، ص175.

- التأثير القوي في السامعين على استقطابهم وإثارتهم وشد انتباههم، وذلك بحسن العرض وقوة الأداء وسلامة التعبير والتفاعل واستخدام كل الإمكانيات من أجل جذب المستمع. [1]

2-3- أنواع الكلام:

ينقسم إلى قسمين هما (الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي).

أ-**الكلام الوظيفي:** هو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة، ويكون الغرض منه تواصل الناس لتنظيم الحياة وقضاء الحاجات، ويتمثل ذلك في المحادثة والمناقشة والاجتماعات والبيع والشراء، وإلقاء التعليمات والإرشادات والمناظرات والمحاضرات والندوات والخطب والأخبار.

ولا يحتاج الكلام الوظيفي إلى استعداد خاص، ولا يحتاج إلى أسلوب خاص، وهو يحقق المطالب المادية والاجتماعية، ويمارس المتكلم في حياته العملية وفي الأسواق، وفضلا عن الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية. [2]

ب-الكلام الإبداعي: هو الذي يظهر المشاعر، ويفصح عن العواطف ويترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة ومضبوطة نحويا وصرفيا، وتنقل إلى المستمعين والقارئين بطريقة شائقة فيها إثارة وأداء أدبي.[3]

بحيث يشارك المستمعون أو القرّاء أو الكاتب أو المؤلف مشاركة وجدانية، وينفعلون بانفعالاته العاطفية بالتذوق الشعري أو النثري والقصصي وحب الوطن.

---

[1] علي سامي: المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، ص 159.

[2] عبد العزيز أبو الحشيش وزملائه،: المهارات في اللغة والفكر، ص 178.

[3] محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، ص 178.

وهذا ما يدل على إن هذين النوعين من الكلام الوظيفي والإبداعي، كل واحد يكمل الآخر ويحتاج إلى النوع الآخر في الموقف التعبيري.

2-4- تدريس الكلام (التحدث):

وهو الطريقة التي يستعملها المعلّم في التدريس ويقوم بها في التعامل مع التلاميذ داخل القسم لإنجاز مهام معينة.

كما يعرف به "إن أفضل طريقة لتعليم التلاميذ مهارة الكلام هي أن تعرضهم لمواقف تدفعهم إلى التحدث". [1]

فهناك خطوات يقوم بها المعلم في عملية التدريس مع التلاميذ لتعليم مهارة التحدث، تتمثل فيم يلي:

1. يمهد لموضوع الدرس، وذلك بربط الخبرات السابقة عن طريق طرح الأسئلة.
2. يوجه المعلم للتلاميذ صورة المحادثة، ويطلب من أحد التلاميذ التعبير عنها.
3. يلفظ المعلم جمل درس القراءة بصوت مناسب، ويقوم بتدريبها التلاميذ.
4. يوجه المعلم بعض الأسئلة المثيرة للتفكير كلما وجد فرصة لذلك.
5. يدرب التلاميذ على استخدام النمط اللغوي المحدد من خلال الأمثلة.
6. يوجه المعلم بعض الأسئلة الخاصة بالقيم والاتجاهات والمعارف البارزة.
7. يعطي المعلم أهمية كبيرة في حصة التعبير ويدفع التلاميذ إلى ربط الصورة بالصوت.

[1] علي حوامدة وزملائه، تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، بين النظرية والتطبيق، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2005، ص 118.

8. يخصص حصة من حصص الدرس ليعبر التلاميذ عمّا يجول بخاطرهم أو يكلفهم بواجب منزلي إذا اقتضت الضرورة. [1]

هذا يدل على إن التحدث يعرف في المدارس الابتدائية بالتعبير الشفهي باعتباره أداة اتصال وتواصل بين المدرّس وتلميذه، فهو عبارة عن المحادثة أو التخاطب الذي يكون بين المدرس وغيره بحس الموقف الذي يعيش فيه، فالتعبير إذا ارتبط بالحديث فهو تعبير شفوي، وأما إذا ارتبط بالكتابة فهو إذن تعبير كتابي.

2-5- أهداف التحدث:

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للتحدث، ويمكن حصرها في أهداف عامة وأهداف خاصة وهي كالتالي:

أ/أهداف عامة:

وتتمثل فيم يلي:

-تعويد التلاميذ على إجادة النطق وطلاقة اللسان وتمثيل المعنى.

-تعويد التلاميذ على التفكير المنطقي وترتيب الأفكار وربطها مع بعضها البعض}

-تنمية الثقة بالنفس من خلال مواجهة زملائه في الفصل أو خارجه.

-التغلب على العيوب النفسية كالخجل، الانطواء ... الخ.

-زيادة نمو المهارات والقدرات لدى الطفل.

[1] ينظر علي حوامدة وزملائه،: تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بين النظرية والتطبيق، ص 118.

-تمكين التلاميذ من التعبير عمّا يدور حولهم ممن موضوعات ملائمة. [1]

-تهيئة الطفل نفسيا واجتماعيا.

-أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، ويؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة.

-أن يدرك الفرق بين الحركات الطويلة والقصيرة.

-أن يعبّر عن أفكاره مستخدما للنظام الصحيح لتركيب الكلمة العربية.

-أن يعبّر عن نفسه تعبيرا واضحا ومفهوما في مختلف المواقف. [2]

-أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث ومرتبطا بفترات زمنية.

-أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته.

ب/أهداف خاصة:

وهي تتمثل فيم يلي:

-أن يستطيع الفرد القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يطلبها فهم المجتمع والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يدفع الفرد إلى تعلم فن اللغة وقواعدها.

-إقدار الفرد على تنسيق عناصر الأفكار المعبر عنها بما يضفي عليها جمالا وقوة تأثر على السامع.

-اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة عن طرقي المناقشات، المحاضرات والأخبار.

[1] ينظر إبراهيم محمد عطا،: المرجع في تدريس اللغة العربية، ص 152.

[2] المرجع نفسه، ص 153.

-تهذيب الوجدان والشعور وممارسة التخيل والابتكار والتعبير الصحيح. [1]

نستنتج مما سبق إن الكلام (التحدث) يعتبر من أسمى الغايات في مهارات اللغة التي يجب على المعلمين أن يحرصوا على تمكين التلاميذ منها، كونها وسيلة اتصال الفرد مع غيره وعماد شخصيته، فالعجز عن الكلام يفقد الفرد الثقة بنفسه ويؤخر نموه الاجتماعي.

ثالثا: مهارة القراءة

تعد القراءة نشاط هام للطفل عند دخوله إلى المدرسة في الصفوف الابتدائية، وهي الفن الثالث من فنون اللغة، وفي النشاط الفكري والبصري يصاحبه إخراج الصوت، وهي وسيلة لمواكبة العصر.

القراءة هي مفتاح الحياة وسرها، نوه القرآن الكريم إلى أهميتها في أول آية نزلت على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم،[2] وفي أول أمر الهي وجه له فقال جل شانه: "**اقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ الذِي خَلَقْ خَلَقَ الإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَا وَرَبُّكَ الأَكْرَمُ الذِي عَلَّمَ بِالقَلَمِ عَلَّمَ الإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ**". [3]

3-1- مفهوم القراءة:

لقد اختلفت مذاهب الباحثون والتربويون في إعطاء مفهوم القراءة، فمنهم من يرى أنها عملية ميكانيكية تهتم بفك الرموز، ومنهم من يرى أنها عملية مركبة ترتبط بالتفكير بحسب درجات ذلك التفكير، ويمكن أن نحصر مفاهيم القراءة فيم يلي:

-القراءة اهتمام، وهدفها تزويد المتعلمين بمادة شائقة في جو يشجع على تعليم القراءة.

[1] ينظر عبد العزيز أبو الحشيش وزملائه،: مهارات في اللغة او التفكير، ص 175.

[2] ينظر علي سامي الحلاق،: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 178.

[3] سورة العلق، الآيات من 1 إلى 5.

-القراءة عملية لغوية، ومن هنا تبرز أهمية الخبرة اللغوية وتنميتها من خلال الخبرات المشتركة والمناقشات وزيادة المحصول اللغوي من الكلمات والقراءة، ويجب التركيز هنا على تنمية وعي الطفل و إدراكه بأن القراءة حديث مكتوب. [1]

-القراءة واحدة من أهم المهارات اللغوية الأربعة، وله جانبين:

*الجانب الآلي: وهو التعرف على أشكال الحروف وأصواتها والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها.

*الجانب الإدراكي: الذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة ولا يمكن الفصل بحال من الأحوال بين الجانبين الآلي والإدراكي. [2]

-وتعد القراءة أهم قناة اتصال بين الافراد والعالم ولا يوجد نشاط أو عمل يقوم به الفرد أو سلوك إلا وكانت القراءة أساسا له، لذا فإن أي اضطراب يعيق تعلم القراءة يؤدي إلى مشكلات أكاديمية أخرى.[3]

-كما أن القراءة هي "عملية عضوية نفسية عقلية، يتم فيها ترجمة الرموز المكتوبة (الحروف، الحركات، والضوابط) إلى معان مقروءة (مصوتة، صامتة) مفهومة، يتضح أثر إدراكها عند القارئ في التفاعل مع ما يقرأه وتوظيفه في السلوك الذي يصدر عنه أثناء القراءة أو بعد الانتهاء منها". [4]

---

[1] طه حسين الديملي وزميله، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار الكتب الحديثة، عمان، 2009، ص03.

[2] هبة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والاعدادية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2006، ص 17.

[3] احمد السعيد، مدخل إلى دسلكسيا-برنامج تدريسي لعلاج صعوبات القراءة، دار اليازوي للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، ص 09.

[4] نايف معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار النفائس للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1985، ص85.

وهناك تعريف آخر هو "فالقراءة عملية يستخدم الانسان فيها عقله وخبراته السابقة في فهم وإدراك مغزى الرسالة التي تنقل إليه، وهي ليست مهارة آلية بسيطة، كما أنها ليست أداة مدرسية ضعيفة، إنما أساس عميلة تأملية، إنما نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير والتقويم والحكم والتحليل". [1]

-القراءة ليست مجرد تعرف بصري للرموز المطبوعة، وإنما تصير قراءة بالتدبير والإدراك المعاني وفهم العلاقات بين الحروف والكلمات والجمل بل ما بين السطور من معان خفية واحتمالات ضمنية، ثمة علاقة بين القراءة بين القراءة والكتابة وطيدة، فالكتابة ماهي إلا تصوير أو رسم اللغة المنطوقة على ورقة بيضاء، ولكي تنمو المهارات اللغوية ويتم التغلب على صعوبتها ينبغي مراعاة مل يلي:

-إن فهم القراءة لا يعني اكتساب التلميذ آليات القراءة فقط، وإنما يعني التعرف على المادة المقروءة وفهم محتواها والتفاعل معها، ثم استخدام نتائج خبراته من القراءة في حياته وفي حل مشاكله.

-أن تعد المواد اللغوية بحيث تناسب طبيعة كل مرحلة من مراحل التعليم.

-مراعاة خصائص اللغة العربية والاستفادة من عوامل تسهيل عمليتي القراءة والاستماع. [2]

-كما تعد القراءة "من العلميات النفسية الأساسية التي تتطلب عمم من العمليات العقلية الأزمة لظهور ما لدى الأطفال العاديين، وكما تعد القراءة إحدى المهارات الأساسية

[1] رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية-مستوياتها-صعوباتها، دار الفكر العربي للطبع والنشر، القاهرة، 2008، ص184.

[2] احمد مذكور، ينظر: طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 173.

المكونة للبعد المعرفي بالنسبة للفرد، والهدف الرئيسي من أهداف المدرسة الابتدائية، وطريقة رئيسية من طرائق الوصول إلى المعرفة.[1]

وهكذا أصبحت القراءة بمفهومها الحديث "نشاطا فكريا تشتمل على الحروف والكلمات والنطق به صحيحة وقد تعدت ذلك مرحلة الفهم والتحليل والنقل والتفاعل مع المقروء وحل المشكلات والمتعة النفسية". [2]

وهذا ما يميز القراءة عن باقي فروع اللغة العربية بملازمتها للإنسان في المراحل التعليمية المختلفة، حيث توسع الثقافة وتدرب العقل على الربط بين الرموز المكتوبة وما تحمله من معان وأفكار.

3-2- مهارات القراءة:

تتضمن القراءة ثلاث مهارات، وهي مهارات متصلة ومنفصلة، ويمكن شرحها فيم يلي:

1. **مهارات التعرف:** المقصود بها التعرف على الكلمات بصريا وصوتيا ودلاليا، وتتضمن مجموعة من المهارات الآتية:

*مهارة شكل الكلمة، والمقصود بها أشكال الحروف العربية والتمييز بينها، وأشكال الكلمات والتمييز بينها.

*مهارة صوت الكلمة، والمقصود بها التعرف على أصوات الحروف وخاصة المتشابهة والمتجاورة في المخرج.

[1] احمد السعيدي، ينظر مدخل إلى ديسكلكسيا، ص 16.

[2] المرجع نفسه، ص 17.

2. **مهارة النطق:** ويقصد بها نطق المتعلم بأصوات الحروف نطقا صحيحا منفرد أو في كلمات.[1]

3. **مهارة الفهم:** والمقصود بها تمكين المتعلم من معرفة الكلمة ومعنى الجملة وربط بين المعاني بشكل منظم ومنطقي متسلسل، والاحتفاظ بهذه المعاني والأفكار وتوظيفها في مختلف المواقف الحياتية اليومية، وهذه المهارة المنشودة من تعلم القراءة تتطلب جملة من المهارات الفرعية، وهي:

*مهارة تحديد الفكرة العامة أو الشاملة للنص المقروء.

*مهارة تحديد الفكرة الرئيسية أو الأساسية للنص المقروء.

*مهارة تحديد الأفكار الثانوية أو الفرعية للنص المقروء.

*مهارة تحديد الكلمات أو المفردات المفتاحية.

*مهارة تحديد ما بين السطور من معان وأفكار ودلالات.

*مهارة تحديد ما وراء السطور من معان وأفكار ودلالات.

*مهارة تحديد نقد المقروء وإصدار الأحكام عليه،

*مهارة تحديد الفهم الاتجاهات الحديثة.

*مهارة تحديد الوحدات اللغوية الأكبر من الكلمة والجملة، الفقرة، النص.

*مهارة الاحتفاظ بالمقروء.

[1] إبراهيم محمد علي، ينظر: المهارات القرائية والكتابية وطرق تدريسها–بين النظرية والتطبيق، ص 78.

*مهارة استخدام هذه الأفكار في مواقف حياتية مختلفة وجديدة.

*مهارة إعطاء الرمز اللغوي معناه الخاص. [1]

*القدرة على الفهم (فهم الكلمات والجمل والمحتوى والفكرة).

*الطلاقة والانسيات.

*العمل على تجنب الأخطاء ومحاولة علاجها على الفور. [2]

*تحديد واستخراج الأفكار والنقاط.

*التفريق بين الأفكار الرئيسية والثانوية.

*التفريق بين الأفكار الرئيسية والتفاصيل الداعمة وتصنيف الأفكار والمعلومات.

*فهم العلاقات القائمة بين الأفكار ومعانيها.

*استخدام الرموز و المختصرات وتسجيل الأفكار بعبارات موجزة.

*تنويع السرعة في القراءة لما يناسب الغرض منها.

*تنظيم معلومات المكتسبة من المقروء. [3]

ومن هنا يمكن ذكر بعض الأسس العامة التي يمكن أن تفيد لو أضاف إليها المعلم خبرته بالتلاميذ ومعرفته بمادة واضحة، وهذه الأسس هي:

[1] إبراهيم محمد علي، ينظر: المهارات القرائية والكتابية وطرق تدريسها بين النظرية والتطبيق، ص79.

[2] محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، دار الفكر العربي، القهرة، 2000،ص 317.

[3] حسين شحاته، ينظر: تدريس اللغة العربية، ص 118.

-لا بد في درس القراءة من نموذج يكون مقياسا للقراءة ممثلا المهارات يثير فيهم حب المناقشة ويستدعي مجهودهم.

-يجب فهم المعنى الإجمالي للقطعة المقروءة من النص عن طريق القراءة الصامتة ومناقشة المعلم إياها قبل القراءة الجهرية. [1]

-يجب أن تكون القراءة الجهرية وظيفة اجتماعية، وأن يحمل القارئ إلى السامعين فكرة هم بحاجة إلى سماعها، أي تكون القراءة غرض اجتماعي خاص يرمي التلاميذ إلى تحقيقه.

-تشجيع الإلقاء الجهري أمر ضروري حتى يتحقق للتلميذ الإحساس وتصبح قراءته طبيعية غير مصطنعة، وتعير القراءة الصادقة مجدية. للجميع، فالمعلم هو مدرب التلاميذ في عملية التعلم.

3-3- أنواع القراءة:

إن القراءة عملية عقلية مركبة، فهي تنقسم إلى عدة أقسام، ويمكن استخلاصها في نوعين أساسين هما:

أ- **القراءة الصامتة:** فهي التي يدرك فيها القارئ المعنى المقصود بالنظر دون نطق الكلمات أو الهمس بها، وهذه القراءة هي أسرع من القراءة الجهرية، وهي وسيلة لسرعة الفهم، ولذا ازداد اهتمام التربية واهتم المربون بتثبيت عادة هذه القراءة في سن مبكرة. [2]

[1] نفس المرجع، ص 118.

[2] حسن فرج، منهج المرحلة الابتدائية، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008، ص 100.

يمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب والمتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة المقروءة وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام النطق. [1]

وهذا النوع من القراءة أصبح ضروريا جدا في حياتنا لكثرة المواقف التي تقتضي، وتشمل قراءة الصحف والمجلات وقراءة الرسائل الخاصة، وقراءة المكتبات العامة والقراءة للمراجعة السريعة قبل الامتحان، إلى غير ذلك من المواقف. [2]

إن إنفاذها يتطلب دقة واستقلالية وثروة لغوية وعمق في عملية الفهم وسرعة في القراءة، إن اهتمام المدرسة بإعداد المتعلم لكي يصبح مواطنا صالحا هو إعداده للمستقبل وعليه ينبغي زيادة الاهتمام بالقراءة الصامتة، لأنها قراءة تتمتع بمزايا وخصائص لا يمكن إغفالها، بل تجعلها متميزة عن القراءة الجهرية. [3]

مزايا القراءة الصامتة:

*إن هذا اللون من القراءة يوفر الطمأنينة للتلاميذ، حيث أنهم يتحررون من متابعة المعلم من تصويت الأخطاء اللغوية التي قد يقعون فيها عند القراءة الجهرية.

* تدفع القراءة الصامتة القارئ إلى التأمل في المادة المقروءة وعدم الانشغال بشيء سواه، وهذا يؤدي إلى الفهم التام والاستيعاب الجيد وينمي القدرة على إصدار الأحكام النقدية،

[1] مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم، دار الوفاء للنشر والطباعة، الطبعة الأولى، 2006ت ص 26.

[2] علي سامي الحلاق، ينظر: المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها، ص 208.

[3] محمد رجب فضل الله، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص 81.

* إنها توفر الجهد والهدوء التام، حيث لا يحتاج القارئ إلى أكثر من استخدام العينين في المرور على المادة المقروءة والمتابعة العقلية، فلا يبذل جهدا في النطق وإخراج الحروف من مخارجها ولا تحدث ضجيجا ولا صخبا أثناء القراءة.

* توفير الوقت، حيث إن القراءة الصامتة أسرع بكثير من القراءة الجهرية وذلك لعدم الحاجة إلى النطق أو التقييد بإخراج الحروف من مخارجها مما يعوق القارئ في كثير من الأحيان.

* إنها تشغيل جميع التلاميذ في أثناء الحصة، وتنتج لهم فرصة التأمل الجيد وحصر الذهن في المادة المقروءة وفهمها بكل دقة.

* إنها وسيلة من أهم وسائل التدريب على سلامة النطق وجودة الأداء وحسن الإلقاء، وتساعد على التعبير عن المادة المقروءة بالصوت الذي يناسب وبالنغمة التي تلائمه من فرح وسرور وألم وحزن وغير ذلك.

ب- القراءة الجهرية: تعين المعلم على إخراج المتعلم من دائرة الانطواء والخجل وتبدد والتلعثم على اكتشاف عيوب النطق، وتشخيصها تمهيدا لعلاجها والقضاء عليها.

* تمنح القراءة الجهرية الثقة بالنفس وتعينه على مواجهة الآخرين، وتمده بالطاقة الحيوية المعنوية التي تساعده على مواجهة المواقف واكتساب صفات القيادة والتوجيه والإرشاد لغيره. [1]

* يستخدم القارئ عددا من الحواس ويوظفها في أثناء القراءة الجهرية، فيستخدم العين في إبصار المقروء والتعرّف إليه واللسان في النطق وتحويل الرموز المكتوبة إلى الرموز المقروءة، ويستخدم أذنين في ضبط الإيقاع وتحقيق الفهم والإدراك وقياس سلامة النطق

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية، ص 211.

وإخراج الحروف من مخارجها، ويستخدم الحنجرة في إخراج الحروف من مخارجها الأصوات المنغمة حسب الموقف ويستخدم صفحة الوجه في إظهار الانفعالات مع المادة المقروءة أما فرحا وسرورا أما حزنا أو دهشة أو تعجبا.

* تعين التلاميذ على اكتشاف عيوب النطق وتشخيصها من طرف المعلم.

3-4- طرائق تدريس مهارة القراءة:

لقد تأثرت طرائق تعليم القراءة العربية بنظريات علم النفس التربوي، ولم كانت هذه النظريات بعيدة كل البعد من العلوم التجريبية، كان علينا أن نتجاوز ما يخالف الصواب، وذلك بالعودة إلى الطفل ومزاياه الإنسانية ووالى العربية وخصائص اللغوية. [1]

ونظرا لأهمية القراءة في عملية التحصيل في شتى مراحل العملية التدريسية فقد نشط الباحثون والدارسون في إجراء البحوث والدراسات لإيجاد أفضل الطرائق لتعليم القراءة منذ مطلع القرن العشرين، جرى عليها كثير من التعديلات إضافة أو حذف، ولا تزال المحاولات الجارية حتى يومنا هذا.[2]

1- **الطريقة التركيبية (الجزئية):** تقوم هذه الطريقة على بدء بتعليم الحروف، ثم التدرج إلى الكلمات، ثم الجمل، يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال وأذهانهم أولا إلى لحروف الهجائية وأصوات هذه الحروف، ثم يهم إلى نطق كلمات تتكون من حرفين وأكثر.

-تدفع القراءة الصامتة القارئ إلى التأمل في المادة المقروءة وعدم الانشغال بشيء سواه وهذا يؤدي إلى فهم التام والاستيعاب الجيد، وينمي القدرة على إصدار الأحكام النقدية.

[1] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية، ص 213.

[2] علي حوامدة، تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى، ص 123،

-أنها توفر الجهد والهدوء التام حيث لا يحتاج القارئ إلى أكثر، ف من استخدام العينين في المرور على المادة المقروءة والمتابعة العقلية، فلا يبذل جهدا في النطق وإخراج الحروف من مخارجها ولا تحدث ضجيجا ولا صخب أثناء القراءة.

-توفير الوقت، حيث أن القراءة الصامتة أسرع بكثير من القراءة الجهرية وذلك لعدم حاجة إلى النطق أو التقييد بإخراج الحروف من مخارجها، مما يعوق القارئ في كثير من الأحيان

-إنها تشغل جميع التلاميذ في أثناء الحصة وتتيح لهم فرصة التأمل الجيد وحصر الذهن في المادة المقروءة وفهمها بكل دقة.

ب- القراءة الجهرية: هي القراءة تشتمل على متطلب القراءة الصامتة من التعرف البصري للرموز الكتابية، وإدراك عقلي لمدلولاتها، وتزيد عليهم التعبير الشفوي عن هذه المدلولات والمعاني بنطق الكلمات والجهر بها، وبذلك كانت القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة[1]، فالقراءة الجهرية هي التي ينقل فيها القارئ المعاني والألفاظ إلى المستمع مستعينا بجهاز النطق. [2]

وتعني القراءة الجهرية أيضا تحويل الرموز المكتوبة إلى الرموز الصوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم، وهي تقويم على رفع الصوت وتحريك اللسان والشفتين وتتطلب مهارات صوتية وإلقاء وإحساس بالمزاج والمشاعر التي يقصدها الكاتب، وبهذا المفهوم يتبين لنا إن القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة، لأنها تستغرق وقتا أطول مما تستغرق الصامتة، وتستخدم الحواس المستخدمة نفسها وهي: العين، العقل إلى

[1] احمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 87.

[2] عبد اللطيف حسن فرج، منهج المرحلة الابتدائية، ص 100.

جانب النطق (الصوت)، والإدراك والفهم ومن هنا يمكن استخلاص مجموعة الخصائص أو المزايا القراءة الجهرية.

مزايا القراءة الجهرية: وتتمثل فيم يلي:

بالطريقة التركيبية فهي تبدأ من الجزء إلى الكل، أي تبدأ بالجزء، وتركيب الأجزاء، وصولا إلى الكلمة، لذلك سميت بالجزئية، وتندرج هذه الطريقة تحت الأساليب (الطرائق الفرعية) التالية:[1]

- ✓ **الطريقة الهجائية:** وتقوم على:

أ- تعلم الحروف الهجائية بأسمائها وصورها، وفقا لترتيبها الألف بائي: ألف، باء، تاء، ... الخ، وبعد الانتهاء من تعلم الحروف يبدأ توظيفها في مقاطع وكلمات، بحيث يتعرف التلاميذ على جميع الحروف بأشكالها المختلفة في أول كلمة ووسطها وآخرها.

ب- تعلم الحروف الهجائية مرتبة بالحركات الثلاث: الفتحة، الضمة، الكسرة (بَ، بُ ، بِ) وهكذا حتى انتهاء جميع الحروف الأبجدية.

ج- تعلم الحروف الهجائية من خلال الكلمات، فتهجى كل كلمة بذكر اسم الحرف الأول منها مع حركته، وهكذا مع بقية الحروف في الكلمة الواحدة.

- ✓ **الطريقة المقطعية:**

وتعد الطريقة وسطا بين الطريقة الهجائية والصوتية، حيث أنها تحاول تعليم الأطفال القراءة بتقديم وحدات لغوية اكبر من الصوت اللغوي أو الحرف، ولكنها اقل كلمة، وتبنى أصولها على مقاطع الكلمات واعتبارها وحدات لغوية، فالمعروف أن الكلمة في اللغة العربية في الغالب تتألف من مقطعين أو أكثر.

[1] - عبد اللطيف حسن فرج، منهج المرحلة الابتدائية، المرجع السابق، ص 100.

وسميت بالمقطعية لأن التلميذ بهذه الطريقة يتعلم جملة من المقاطع ثم يقوم بتشكيل كلمات من هذه المقاطع ولذلك يمكن اعتبارها طريقة تركيبية تحليلية.

✓**الطريقة الكلية أو التحليلية:**

وهذه الطريقة تختلف عن الطرائق السابقة اختلافا كليا وذلك أنها تبدأ بتعليم الطفل الكلمات قبل الحروف، حيث يتعلم من خلالها قبل الجزء على اعتبار هذا هو الترتيب الطبيعي المنطقي في الكلام، ويندرج تحت هذه الطريقة الأقسام التالية:

- **طريقة الكلمة:**

وهي الأكثر شيوعا في تعليم القراءة، وقد تسمى بطريقة الشكل العام للكلمة وأساسها التمكن من الشكل العام لها بالعين أو الأصح أو بالقلم في نفس الوقت نطقا بالفم، ثم تكرار هذه العمل كثيرا حتى تنطق الكلمة آليا من الذاكرة، ولا شك أن للكلمة شكلا آليا ولا تنطق مجزأة بل تنطق بشكل كلي ودفعة واحدة وتستخدم هذه الطريقة مع الصغار خاصة بطاء التعلم. [1]

- **طريقة الجمل:**

وهي تبدأ بجملة تامة المعنى وطريقتها تختلف خطواتها السابقة عن خطوات الكلمة، وتقوم هذه الطريقة على أن الطفل يرى الأشياء في البداية ككل ثم يبدأ بتجزئتها، وتبدأ هذه الطريقة بعرض الجمل المختارة، يمرّن المعلم تلاميذه على القراءة حتى ترسخ في أذهانهم[2]، ثم يعرض هذه الجمل في جملة ثم ينتقل إلى التحليل الجمل إلى الكلمات التي تتكون منها فإذا ما تأكد المعلم من معرفتهم لهذه الكلمات قام بتحليلها إلى حروف

[1] عصر حسين عبد البارئ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 156.

[2] علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية، ص 215.

المكونة لها مركزا على أصواتها وأشكالها، وهو بهذه الطريقة يكون قد بدأ من الكل إلى الكلمة إلى الحرف، مثال: ("دخل حسن"، "حسن دخل")، ثم يركز على الكلمات "دخل" "حسن"، ثم يحلل الكلمة (دخل ← دَ، خَ، لَ)، ثم يحلل الكلمة (حسن ← حَ، سَ، نُ) وهكذا مع بقية الجمل، وبذلك يتمكن المعلم من تعليمه الحروف كلها خلال العام الدراسي الأول.

- **طريقة القصة:**

تقوم على عرض وحدات تحمل معنى واضح للتلميذ على شكل قصة لتشد انتباه التلاميذ وتيسر عليهم الحفظ وتقترن هذه القصة بصور تساعد التلاميذ عفي استنتاج المعنى وتذكر المقروء، ثم يدرب التلاميذ على حفظ الكلمات والجمل بمختلف أشكالها[1]، وكما يظهر من اسم الطريقة (القصة)، فهي تقوم على خصائص التي تتوافر للقصص من السرد والتشويق والإثارة والتحمس والمتابعة والتوقع، ولها أمور تسهم في التعرف على مغزى من القصة والاستنتاج المعاني وترتيب الأحداث، ونسبة الأحداث في فاعليتها، وحسب سياق ورودها في القصة، وفقا للبداية والعقدة والختام ولصرا في القصة، وتتفق هذه الطريقة مع ميول الأطفال الصغر ورغباتهم كلهم في قص القصص بيدا أن يعاب عليها تركيز انتباه التلاميذ على محور على محور القصة السرد وتتبع الأحداث من تركيز على التعرف على الكلمات والجمل وأكثر من تحليلها لتمكن من تركيبها وهذا من شانه أن يشوه قراءة التلاميذ، ويجعلها غير مدققة لأنهم في القراءة يتبعون الأحداث حسبما يتذكرونها دون عناية بالكلمات والجمل ، مما يجع الارتجال والخروج عن النص المقروء سائدا مما ينحرف بالطريقة عن الهدف الأكبر وهو الاستقلال القرائي وتحليل الجمل. [2]

[1] علي حوامدة، تعليم اللغة العربية، ص 127.

[2] عصر حسين عبد البارئ، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص 157.

- **طريقة العبارة:** وهذه طريقة الجمل بذاتها، إلا أن العبارة لا يشترط فيها المعنى التام، فيقدم اختيار الألفاظ العبارة على معناها المتكامل، ومن هنا يتضح أن طرائق تعليم القراءة متعددة ومختلفة .وهي متفاوت فيم بينها.[1]

ولذا وجب على المدرس اختيار الطريقة الأنسب لمستوى التلاميذ توافق قدراتهم العقلية وفروقات فردية من أجل التحصيل اللغوي الجيد.

تعليم القراءة في ضوء الاتجاهات الحديثة:

يعد التكامل والوظيفة والارتباط بالمواقف الاجتماعية والتعلم الذاتي من ابرز الاتجاهات الحديثة في تعليم اللغات القومية، وارتباط إستراتيجية القراءة بالكتابة باعتماد برنامج إثرائي على كل منها في الإعداد والتنفيذ والتقويم.

المنحى التكاملي:

يقصد بالمعنى التكاملي في تدريس مناهج اللغة وفق ما يراه كل من (شو وكلوديا) استخدام استراتيجيات تدريس تتيح للطلبة في مواقف التعلم والتعليم اللغوي، والربط بين المهارات الأربعة من جهة، وبينها وبين التفكير من جهة ثانية، وربط هذه المنظمة المتكاملة مع محتويات المناهج الدراسية الأخرى من خلال ما يمكن أن يقوم به التلاميذ من نشاطات بحثية ولغوية في مجالات المحتويات المختلفة والتوظيف اللغوي في الاتصال وحل المشكلات.[2]

التكامل : هو احد أهم الركائز التي تقوم عليها اللغة الجمالية في بناء المنهاج التي تقوم عليها اللغة الجمالية في بناء المناهج والتي تعتمد على الكلية، فالمنهاج الجمالي هو كل

[1] المرجع السابق، ص 157.

[2] د.محمد فندي، أسس تعليم القراءة النافذة، ص 21.

متوازن متماسك لا أجزاء مبعثرة، وهذه المعايير الدالة على كلية المنهاج ووحدته هي التوازن والتماسك والتكامل متلازمة ووجود أحدهما في الأغلب، والتكامل يقوم على أسس وحدة المعرفة، ووحدة الخبرة ووحدة الشخصية. [1]

فالتلاميذ يتعلمون المعارف المختلفة في هذا الاتجاه متكاملة، ويبنون خبراتهم ويكتبون المهارات وأساليب التفكير، والاتجاهات والقيم التي تؤثر مختلف الجوانب الشخصية "والتعليم التكاملي هو تآزر المعارف المختلفة وتكاملها حول محور معين، وقد يكون هذا المحور مشكلة ملحة تواجه التلاميذ، ويرغبون في بحث لها، أو موضوعا يشعرون بحاجتهم إلى دراسته[2]، فيقومون بالبحث عن المعلومات التي تساعدهم في حل المشكلة، وذلك بالرجوع إلى مصادر المعلومات المختلفة".

وقد أكّد كثير من المربيين أهمية التكامل ببين القراءة والكتابة والكلام والاستماع، وبلور هذا التوجه فيم يعرف بالطريقة الكلية في التعليم، كما نتج عنه أيضا المناهج بطريقة الوحدة الدراسية، وينظر إليها على أنها "بديلة المنهج التكاملي، متخذين في هذا التوجه إلى أن استخدام اللغة يحدث على الدوام في موقف، والموقف بحد ذاته شيء كلي وهام في تكوين المعاني[3]، وأن عملية القراءة والكتابة متكاملان، فأثناء القراءة يقوم التلميذ بالتعرف على المعنى المقروء معتمدا على بناء العلاقات بين أجزاء النص وعلى خبراته السابقة، وفي حالة الكتابة يحاول استدعاء المعاني بتنظيمها وكتبتها في جمل وفقرات.

[1] المرجع نفسه، ص 22.

[2] المرجع نفسه، ص 22.

[3] محمد فندي، أسس تعليم القراءة، ص 23.

3-5- أهداف تدريس القراءة:

إن الهدف العام لتعليم القراءة هو مساعدة كل تلميذ على أن يصبح قارئا مقتدرا، أو متنوعا إلى المدى الذي به قدراته والخدمات والبرامج المتاحة له.

ومن أهم الأهداف العامة لتعلم القراءة ما يلي:

-تنمية الميل إلى القراءة وتوسيع الخبرات وتنمية القدرات الاجتماعية والخلقية.

-توسيع مدارك التلاميذ وزيادة ثقافتهم العامة وزيادة الثروة اللغوية لهم. [1]

-إمتاع القارئ وتسليته في وقت فراغه بما يستهوي من لون قرائي معين كالقصة.

-وسيلة للنهوض بالمجتمع، وارتباط بعضه البعض عن طريق الصحافة والرسائل والمؤلفات والنقد والتوجه والرسم.

-تعد من أهم الوسائل التي تدعو إلى التفاهم والتقارب بين عناصر المجتمع.

-القراءة أداء التعليم في الحياة المدرسية، فالمتعلم لا يستطيع التقدم في تعلمه إلا إذا اكتسب مهارات القراءة.

-الارتقاء بمستوى التعبير عن الأفكار فهي تثري حصيلة القارئ اللغوية، وتمكن من التعبير عما يجول بخاطره أو يزود غيره إن يقف عليه.

-للقراءة دور هام في تنظيم المجتمع. [2]

[1] عبد اللطيف حسين فرج، منهج المرحلة الابتدائية، ص 102.

[2] احمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية، ص 75.

-العمل على تنمية الاستعدادات والمارات التي ستلزمها القراءة المجدية، وهذا يشمل خلق الاهتمام بالقراءة، وتهيئة العقل للقراءة بتفكير وإمعان ودقة والاعتماد على النفس في إدراك الكلمات.

-توسيع دائرة تجارب التلاميذ وإخصابها عن طريق القراءة، ويمكن تحديد فوائد القراءة للتلاميذ من الناحية الشخصية، حيث تساعدهم على معرفة أنفسهم من الناس، ومعرفة العالم الطبيعي الذين يعيشون فيه، فالقراءة هي أداتنا التي بها نستطيع أن نقف على كل قديم وجديد، وبهذا اعتبر تفعيل القراءة المعيار الذي يحكم به على مدى تقدم الأمم أو تخلفها.

-توظيف القراءة في اكتساب المعارف والعلوم، وذلك في العودة إلى المصادر والمراجع والوثائق والبحوث والدراسات المختلفة. [1]

-تأكيد الصلة وتعزيزها بكتاب الله وسنة بنية والاعتزاز بما خلفه لنا الآباء والأجداد من تراث فكري وعلمي وأدبي ولغوي.

ويمكن الإشارة أيضا إلى الأهداف الخاصة لتدريب مهارة القراءة كما يلي:

- جودة النطق، وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- تنمية الميل إلى القراءة.
- الكسب اللغوي وتنمية حصيلة التلاميذ من المفردات والتراكيب الجديدة.
- كسب المهارات القرائية المختلفة كالسرعة والاستقلال بالقراءة، والقدرة على تحصيل المعاني وإحسان الوقف عند اكتمال المعاني. [2]
- اكتساب القدرة على الاستماع.

[1] نايف معروف، خصائص اللغة العربية، ص 89.

[2] المرجع نفسه، ص 75.

- إجادة القدرة على القراءة السليمة مع صحة النطق وفهم الفكرة العامة.
- إجادة فهم ما نقرا.
- تعويد السرعة في القراءة والفهم.
- تنشيط خياله وتغذيته.
- تقوية دقة الملاحظة لدى التلميذ وتعويده على الانتباه والتركيز.
- تنمية روح النقد والحكم لدى التلميذ.
- إخراج الحروف من مخارجها الصحيح ونطق الكلمات نطقا صحيحا. [1]
- القراءات في الوحدات الفكرية دون تعثر.
- مراعاة الضبط اللغوي والنحوي للكلمة.
- مراعاة مواطن الوقف التي يحسن الوقوف عليها على نهاية الفكرة. [2]

فالقراءة عميلة من العمليات التعلم وهي بذلك تعرض أهم وسائط التعلم الإنساني العام من خلالها يكتسب المتعلم عديد من المعارف والأفكار التي تؤدي إلى عملية التواصل.

رابعا: مهارات الكتابة :

الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أو المجتمع، وهي مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصرا أساسيا من عناصر الثقافة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الغير والإلمام بها .

- 4-1/ مفهوم الكتابة : الكتابة هي الحروف المرسومة تصور ألفاظ دالة على المعاني التي تراه من النص المكتوب ،والكتابة فن مهم وأداة لتسجيل الأحداث المهمة في حياة البشر.

[1] راتب قاسم عاشور، فنون اللغة العربية، أساليب تدريسها، ص 79.

[2] المرجع نفسه، ص 79.

- الكتابة تستقي ما تتضمنه من معرفة وفكر من الفنون اللغوية الأخرى حيث أنه لابد من مراعاة الكاتب للقواعد النحوية والصرفية والبلاغية والإملائية .

- "الكتابة في العمل الدراسي تشمل الخط والرسم الإملائي والتعبير الأسلوب عن أفكار الكاتب[1]

- كما أن "الكتابة تعتبر من أهم الفنون اللغوية إنّ تتجلى فيها في أهم المخترعات التي توصل إليها الإنسان، لأنها هي التي فتحت سبيل كل تقدم علمي وحضاري في حياة البشرية ،فالتدوين والكتابة والقلم أمور حطت بالإنسان على مدى الأجيال خطوات فسيحة متلاحقة إلى الإلمام [2]

- بالإضافة إلى ذلك الكتابة هي :"وسيلة التدوين والتواصل الزمني وملء الكتب والدفاتر والوثائق بالمعلومات ومعارف شتى في مناحي الفكر والبحوث ،وهي وسيلة فظ الوثائق والأسرار وسجلات العمل في التجارة والمعاملات والوظائف سير الإدارات وطلب العلم في المدارس والمعاهد والجامعات ،فإن حياتنا لا تستقم أمور ما بدون منه الوسيلة الحضارية "[3] وهي من ناحية أخرى : الكتابة هي خليط من القدرات الاستيعابية ،الحواسية الحركية، النفسية

والاجتماعية، بواسطة جهاز الرموز البصرية منه يقوم الإنسان بتوصيل أفكار مشاعره لغيره، الكتابة تعبر عن تأقلم الإنسان للعالم الذي يحيط به ويجب أن تكون دقيقة ،سريعة، صحيحة ومقررة ،ومفيدة وغير متبعة وتتطلب جهدا[4]

[1] – محمد رجب فضل الله ، ينظر الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، ص 120

[2] – أكرم إبراهيم السبل ،الأنشطة الثقافية ، حقوق المكتبة للنشر والتوزيع ،ط1، 2009 ص173

[3] – د بشير خلف ،الكتابة للطفل بين العلم والفن ، الجزائر العاصمة ، 2006 ص82

[4] – بطرس حافظ ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم : دار المسير للنشر والتوزيع ،ط2 ،2009،ص 344

- إذن الكتابة هي مهارة لغوية تكتسب بعد تطور الكلام والقراءة ، الكتابة هي خليط من المراحل اللغوية النقية الحركية وبيو كيمائية التي تطور في عملية التعلم هذه العملية تتأثر بتطور الطفل وخبراته في الفعاليات السابقة مثل ،الإصغاء والكلام والقراءة

- كما تمثل "اللغة المكتوبة صيغة اتصالية على درجة عالية من التعقيد ،فهي تمثل مهارة تعليمية مهمة من ناحية ،ووسيلة أكثر أهمية للتعبير عن الذات من ناحية أخرى ،كما أنها تتكامل القدرات البصرية والحركية والإدراكية وترتبط مهارة الكتابة على نحو موجب مع مهارة القراءة .[1]

- ويظهر من هذا كله أن الكتابة تعتبر واحدة من أهم الوسائل في الاتصال الفكري بين الجنس البشري على مر الأزمان ،وهي الوسيلة المثلى في الربط بين الماضي والحاضر ،وأداة لنقل الثقافات .

4-2/ مهارات الكتابة : لابد أن تشير إلى المهارات الفرعية التي تتكون منها كل من مهارتي القراءة والكتابة حتى يسهل علينا فهم مظاهر الكتابة التالي :

- لفظ الكلمات المحددة في النص لفظا صحيحا .
- التمييز البصري مراعيا لكلمات محددة في النص .
- قراءة النص المكتوب بسرعة مناسبة .
- تمييز الحروف والحركات ويضعها في مكانها [2]
- يكتب جملا وعبارات بكلمات محددة .
- يستخدم علامات الترقيم في مواضعها الصحيحة .
- القدرة على رسم الحروف والتمييز بينها
- الانتقال من الكتابة بطريقة الحروف المنفصلة إلى كتابة الحروف المتصلة .

[1] – سامي محمد ملحم ، صعوبات التعلم : دار النشر والتوزيع ،ط 1، 2006 ص303 .

[2] – عصام جدوع، صعوبات التعلم ، دار اليازوري، العلمية للنشر والتوزيع ، طبعة العربية ،2009،ص140

- القدرة على تنظيم الورقة والكتابة بشكل واضح ومفهوم .
- احترام حجم الحروف والمسافات .
- التمييز بين الحروف المتشابهة نطقا وإعادة كتابتها في الدفتر .
- المحافظة على وضعية مناسبة اتجاه الورقة أثناء الكتابة .
- احترام السرعة المناسبة أثناء الكتابة
- القدرة على إجابة الشفهية وإعادة كتابتها كتابيا [1].
- وهناك مهارات أولية للكتابة التي يجب مراعاتها منذ البداية وهي متمثلة فيما يلي :
- القدرة على اللمس ومد اليد ومسك الأشياء وإفلاتها .
- القدرة على التمييز والتشابه بين الأشكال والأشياء .
- القدرة على استعمال إحدى اليدين بالكفاءة [2].
- تحديد أداة إلى أعلى وأسفل .
- تحريك أداة الكتابة بشكل دائري .
- القدرة على نسخ الحروف .
- كتابة الكلمة كتابة توافق قواعد الإملاء .
- تكوين عبارات وجمل وفقرات التي تعبر عن الأفكار والمعاني .
- القدرة على تنظيم هذه الأفكار لما تقتضيه طبيعة كل لون من ألوان الكتابة .
- وهكذا تعتبر الكتابة أحد الأنشطة التي تحرص المدرسة على تزويدها للتلاميذ وتضعها مع القراءة في قمة أهدافها التي نشأت من أجلها .

[1] –المرجع نفسه:، ص 140

[2] – تسير مفلح كوافحة، ينظر : صعوبات التعلم والخطو العلاجية المقترحة : ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ،ط 1، 2003ص 84

4-3/ طرائق تدريس الكتابة :

- الكتابة عملية ضرورية للحياة العصرية سواء بالنسبة للفرد أم المجتمع وهي مهمة في تعليم اللغة باعتبارها عنصرا أساسيا من عناصر الثقة وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها للوقوف على أفكار الغير والإلمام بها ، فتعليم الكتابة يعني الاهتمام بثلاثة أدوار رئيسية تتمثل فيما يلي :

- أولهما : الكتابة بشكل يتصف بالأهمية والاقتصادية ومناسبة بمقتضى الحال وهذا ما يسمى بالتعبير التحريري [1]

- ثانيهما : الكتابة السليمة من حيث الهجاء وعلامات الترقيم ومشكلات الكتابية الأخرى .

- ثالثهما : الكتابة بشكل واضح فالثاني وثالث متصلان بمهارة يدوية في كتابة أو ما يسمى بآليات الكتابة أو مهارات التحرير العربي .[2]

ومن هنا نتطرق إلى تحديد مراحل الكتابة وهي متمثلة في ما يلي :

- مرحلة التهيئة واستعداد للكتابة وتبدأ برسم العشوائي إلى أن يصبح الطفل قادرا على رسم الحروف .

- مرحلة تحسين الكتابة وتجويد الخط

- مرحلة القراءة والكتابة معا [3]

ومن هنا يتضح بوجود طريقتين لتعليم الكتابة لكل منهما مزاياها تتفرد بها عن الأخرى .

[1] – أكرم إبراهيم السيد حقوق ،: الأنشطة الثقافية ص173

[2] – سامي محمد ملحم ، صعوبات التعلم : ،ص307

[3] – سامي محمد ملحم ، ينظر : صعوبات التعلم : ص307

1- طريقة الحروف المنفصلة : وهذه الطريقة تمتاز بسهولة لأنها تشبه حروف الطابعة كما أنها تحتاج إلى حركات أقل لتشكيل الحروف وكتابتها . ولكن من عيوب هذه الطريقة هي تتمثل في كتابة التلاميذ الحروف والأعداد بطريقة عكسية .

2- طريقة الحروف المتصلة : هذه الطريقة تمتاز بأنها تعطى فرصة كبيرة لقراءة المادة المكتوبة . ولكن من عيوب هذه الطريقة قد يفصل التلميذ عن بعض الحروف ولا يستطيع التمييز بينها .[1]

- وكما ذكرنا سابقا أنه حتى يستطيع التلميذ الكتابة فإنه ينبغي أن يكون مزودا بقدرات أولية هامة لاكتسابه لمهارات الكتابة التي تساعد التلميذ على اكتساب تعلم الكتابة بشكل يسير .

فالكتابة إما تعتبر تعبير كتابي في فكر التلميذ لفظا وأسلوبا وإما تعني الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسما إملائيا وإما تجويد هذه الأداة تجويدا خطيا ويمكن عرض هذه الأنواع الثلاثة فيما يلي :

التعبير التحريري : هو عبارة عن اتصال الفرد بشكل كتابي ، وهو النوع السائد والمألوف في المدارس بشكل عام . ومن مهاراته وضوح صيغة العبارات والتراكيب وسلامة الكلمات والجمل من الأخطاء الإملائية والنحوية ، وتسجيل الأفكار والأساليب بطريقة سليمة ومتسلسلة .[2]

- ويمكن تقسيم التعبير التحريري إلى الأنواع التالية :

[1] – محمود عوض سالم وزملائه، ينظر : صعوبات التعلم وتشخيصه : دار الفكر ،ط 8، 2006،ص 169

[2] – طه على حسين الديلمي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها : ،ص 139.

أ- التعبير الوظيفي : يقصد به التعبير عن مواقف اجتماعية فيما يتصل بحياة الناس وقضاء حاجاتهم والاتصال مع بعضها البعض ، عن طريق كتابة الرسائل والتقارير والمذكرات و النشرات أو الملاحظات والخطابات والتلخيصات .[1]

ب- التعبير الإبداعي : هو التعبير الذي يجلو فيه الناثر أو الشاعر مشاعره وأفكاره وخبراته الخاصة حتى تنتقل من ذهنه إلى أذهان الآخرين إنتقالان أثر فعال مثير ويشمل على نظم القصائد ، وكتابة المقالات وتأليف القصص التمثيلية ، وكتابة اليوميات والمذكرات الشخصية والإنسانية والتراجم ...[2]

ج- التعبير الإبتكاري : يتميز هذا النوع عن التعبير بالجدة في الفكرة ، والعمق في التناول والتجديد في إبراز الصور والأخيلة ، وهو صورة من التفكير الإبتكاري الذي يتطلب أفكار جديدة غير معروفة وإتباع أساليب غير مألوفة لحل المشكلات الطارئة ، وهذا النوع من التعبير يلائم طلاب المرحلة الثانوية ، إذ تزداد قدرة المراهق على هذا اللون ،إذ يظهر ذالك في محاولات المراهق الأدبية ، بل من الممكن أن يصدر من التلاميذ المرحلة الأقل.[3]

- ومهما يكن من أمر هذا التقسيم فإن التعبير الوظيفي هو الأساس في تدريب التلاميذ لكي يتحقق الاتصال الناجح بين الناس وتحقيق مطالبهم الاجتماعية وهذا لا يمنع أيضا من تدريبهم على التعبير الإبتكاري والتعبير الإبداعي الذي يتجه إلى الإبداع والتجديد

- ومن هذا يمكن إجمال أهداف التعبير التحريري (الكتابي) في العناصر التالية

1- أن يصبح قادرا على وصف البيئة التي تحيط به .

2- أن يصبح قادرا على استخدام الثروة اللغوية التي اكتسبها .

3- أن يصبح قادرا على التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وأفكاره .

---

[1] - المرجع نفسه ص139.

[2] - إبراهيم محمد عطا ، ينظر المرجع في تدريس اللغة : ،ص 221.

[3] - إبراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة : ص 221.

4- أن يصبح قادرا على تقليص ما يقرأه وما يسمعه بلغته الخاصة .

5- أن يقلل من أخطاء اللغة – تدريجيا- وأن يهتم بتنظيم كتابته ،من حيث الخط واستعمال علامات الترقيم ،تقسيم الموضوع إلى أفكار .

6- أن يرتقي – تصاعديا – بأسلوبه وأنتجه التعبير من حيث الاستخدام اللغوي وسعة الأفق الفكري ،والابتكار الذهني [1]

7- أن يستفيد من أثار الكتاب والأدباء والمفكرين القدامى والمحدثين .

8- إن ينمي ملكته الكتابية بالإكثار من الكتابة في الموضوعات التي يرغب فيها [2]

4-3-2/ الإملاء :

الإملاء ،هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة ،إلى رموز مكتوبة (الحروف) وذلك على أن توضع هذه الحروف في مواضعها الصحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد ،وقد تكون هذه الأصوات مساوية تماما للرموز ،فيكون لكل صوت رمزه ،كما قد تكون هذه الحروف غير مصوته ،وهنا يقع الالتباس عن المملي عليه ،فيقع في الخطأ [3]

ومن هنا يمكن الإشارة إلى أهم أنواعها المتمثلة فيما يلي :

يقصد بالإملاء رسم الكلمات والحروف رسما صحيحا على حسب الأصول المتفق عليها أو هو الأداة الرمزية للتعبير عن الفكرة رسميا إملائيا يضمن سلامة الكتابة ووضوحها ،وصون القلم من الخطأ في الرسم وإعانة القارئ على فهم المكتوب [4]

[1] – نايف معروف ، ينظر خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها : ص205 .

[2] – المرجع نفسه ص 206

[3] – نايف معروف ، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ص ،165 .

[4] – المرجع نفسه ص 165.

- الإملاء المنسوخ (المنقول): يتمثل في عرض النص الإملائي على السبورة أو في كتاب أو في بطاقات خاصة ،ويقوم المعلم بقراءته ومناقشة مع الأطفال بتحليل بعض الكلمات وتهجئتها شفويا ثم يملى عليهم على أن يبقى النص معرضا أما مهم ،لينقلو أية كلمة لايستطيعون كتابتها غيابيا [1]

- وهذا النوع من الإملاء يناسب المرحلة الابتدائية وخاصة في الصفوف الثلاثة الأولى في تلك المرحلة يكونون في إطار التهيئة اللغوية من قبل المدرسين .

- الإملاء المنظور : وينطق هذا النوع من الإملاء في الحلقة الثانية من المرحلة الابتدائية، وتتخلص طريقة إجرائه في أن يقرأ المدرس القطعة التي يمكن أن تكون في الكتاب أو مثبتة على السبورة ،وبعد قراءة المدرس لها ،يقوم التلاميذ بقراءتها أيضا ومن ثم تتناقش أفكارهم ومعانيها وتذلل الصعوبات وتهجي الكلمات هجاءا شفويا من النص أولا ثم من الذاكرة ثم توجه الأنظار إلى الكلمات التي قد يقع فيها الخطأ أو موضوع الدرس .

- الإملاء غير المنظور:.الستماعي): هو الذي يفهم مدلوله من خلال تسميته إذا لم يعرض فيه النص الإملائي على التلاميذ ،بل يكتفي بقراءته على مسمع منهم ثم تجري مناقشة معهم، وتوضح معاني مفرداته وتراكيبه اللغوية ،ولابأس من الإشارة إلى القواعد الإملائية التي لها صلة ،بمفردات صعبة [2]

- الإملاء الذاتي :وهو أن يملي التلميذ النص الإملائي –غيبا –عن نفسه من ذاكرته وهذا الأمر يتطلب أن يكون قد حفظه عن ظهر قلب من قبل ،أي أن يطلب المدرس من تلاميذه أن يحفظونها لا يتجاوز بضعة أسطر ليصاغ إلى كتابته في غرفة الصف بإشراف من طرف المدرس [3]

---

[1] – ينظر المرجع نفسه ص 167.

[2] – نايف معروف ، ينظر خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها : ص 167

[3] – المرجع نفسه ص 168.

- الإملاء الاختياري :هو الذي يستهدف قياس قدرات التلاميذ ومدى تقدمهم في الكتابة الإملائية المقررة لصفهم وفق المنهج المعد لذلك ،وهذا النوع من الإملاء يقوم به المدرس في جميع

الصفوف وفي مختلف المراحل ،بقصد تقويم عمله ومدى استفادة التلاميذ منه [1]

أهداف تدريس الإملاء :

- تدريب التلاميذ على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا مطابقا لما اتفق عليه أهل اللغة من أصول فيه تحكم ضبط الكتابة .
- تذليل الصعوبات الإملائية التي تحتاج إلى مزيد من العناية كرسم الكلمات المهموزة أو المختومة بالألف أو الكلمات التي تتضمن بعض حروفها أصوات قريبة من أصوات الحروف الأخرى .
- تدريب التلاميذ على تحسين الخط ،مما يساعدهم على تجويده والتمكن من قراءة المفردات والتراكيب اللغوية وفهم معناها فهما صحيحا .[2]
- وبهذا يعتبر الإملاء فرعا أساسي من بين فروع اللغة ،فهو أساس التعبير الكتابي والأمر الأول الذي يتعلم به التلاميذ الكتابة الصحيحة

4-3-3/ الخط : هو رسوم وأشكال تدل على كلمات مسموعة ،الدالة على ما في النفس أو هو معرفة تصوير اللفظ بحروف هجائية ،وهو لسان اليد وبهجة الضمير ،وسفير العقول وهي الفكر وسلامة المعرفة .

[1] – المرجع نفسه ص 168 .

[2] – أيمن عبد الغني ، الكافي في قواعد الإملاء ، دار التوفيقية للتراث ،القاهرة ،2013، ص 18

- كما أن اللفظ هو "أداة اتصالية لغوية ،وترتبط ارتباطا وثيقا بنقل الفكرة وعرضها من الكتب إلى القارئ وهو كذلك وسيلة اجتماعية تحمل فكر الإنسان ومنطقه كما يعتبر فن جميل يرتبط بالقراءة ،وهو أساس رموز الكتابة ،ووسيلة من وسائل التعبير عن طريقه يسجل الكاتب أحاسيسه ومشاعره ،وينقل إلى غيره فنه وتجاربه"[1]

إلى جانب هذه التعريفات هناك أنواع الخطوط التي اتسمت بها اللغة العربية وهي متمثلة فيما يلي :

1- خط النسخ : وهو المعمول به في المطبوعات ،كتبا ،مراجع ،صحف ، دوريات[2]

2- الخط الرقعة : وهو المتبع في تعامل الأفراد بعضهم البعض عن طريق الكتابة اليدوية وهذان النوعان الأكثر استخداما في الحياة العامة ، فالكتب المدرسية وغير المدرسية تكتب بالأول في حين أن الثاني هو أداة الفرد في تسجيل ما يعرض له ،ومن هنا فإنها محل الرعاية والاهتمام .

3- الخط الفارسي : ويستعملان في كتابة الافتات والعناوين الكبيرة وغيرها .

4- الخط الكوفي : ويطلق عليه الكتابة الزخرفية ويستخدم في تزيين الجدران ،والمساجد والأضرحة .

5- الخط العروضي : "وهو الخط المستخدم في تقطيع البيت الشعري ومعرفة وزنها العروضي وهذا النوع لا يعرفه إلا المتخصصون والذين يعرفون الشعر"[3]

أهداف تدريس الخط :

[1] - إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية ، ص 251 .

[2] - المرجع نفسه ص 265.

[3] - المرجع نفسه ص 265 .

- بتبلور الهدف الرئيسي في مساعدة التلاميذ على اكتساب أسلوب الخط الناضج بحيث يتوافر فيه الوضوح والسرعة والجمال ومن الأهداف الأخرى التي تستحق الذكر ما يلي :
- تنمية الاتجاهات والمهارات المطلوبة لوضوح الكتابة وذلك لتسجيل قراءتها .
- تشجيع التلاميذ على ممارسة أنواع الخطوط المختلفة
- تكوين التلميذ وتهيئته في النظافة والترتيب والدقة
- المتربية الفنية والقدرات العقلية كإدراك الجمال وصحة الحكم وقوة الانتباه [1]

[1] – إبراهيم محمد عطا ، المرجع نفسه ص 255 .

الفصل الثاني: ذوي الإحتياجات الخاصة

المبحث الأول: التربية الخاصة (مفهومها، مبادئها و أهدافها)

المبحث الثاني: فئات ذوي الإحتياجات الخاصة

المبحث الثالث: منهاج وأساليب التدريس في التربية الخاصة

تمهيد:

يعتبر مفهوم التربية الخاصة من المفاهيم التي انتشرت في أواخر القرن الماضي، حيث حدثت تغييرات كبيرة في العقود القليلة الماضية على صعيد تدريب وتربية الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وقد تزايد اهتمام المجتمعات الإنسانية بتوفير فرص النمو والتعليم لهؤلاء الأشخاص وتطورت المعرفة والوسائل والأدوات التربوية وباعتبار إن هذه الفئة تختلف عن الأطفال العاديين فإن البرامج التربوية الخاصة تحدث تغيرا مهما في حياة هؤلاء الأطفال.

وفي هذا الفصل الذي بين أيدينا يمكننا التعرف على ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل مع هذه الفئة وأهداف ومبادئ التدريس لهذه الفئة وأساليب تدريس مهارات اللغة لهذه الفئة.

المبحث الأول: التربية الخاصة، مفهومها، مبادئها، أهدافها

1-1- مفهومها:

التربيـة الخاصـة (Spécial Education) مهنـة شـهدت تطـورات مذهلـة وحققـت إنجـازات هائلـة فـي العقـود الماضـية، أنهـا مهنـة تعنـى بالـدفاع عـن حقـوق الافـراد ذوي الاحتياجـات الخاصـة (المعوقين والمتفوقين)، وتسـعى لتطـوير البـرامج التربويـة والعلاجيـة الفعالة لتدريبهم وتعليمهم.[1]

كما تعرف التربية الخاصة أيضا بأنها جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة التي تتضمن وضعا تعليميا خاصا، ومواد ومعدات خاصة أو مكيفة وطرائف تربوية خاصة وإجراءات علاجية تهدف إلى مساعدات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تحقيق الحد الأقصى الممكن من الكفاية الذاتية–الشخصية–، والنجاح الأكاديمي، على أن الهدف الذي تتوخى التربية لخاصة تحقيقه لا يقتصر على توفير منهاج خاص أو طرائف تربوية خاصة أو حتى معلما خاصا، ولكن الهدف يتضمن إي وأن كل الأشخاص أهل الاحترام والتقدير وإن كل إنسان له الحق في أن تتوافر له فرص النمو والتعلم.[2]

وعلى هذا التربية الخاصة هي نمط من الخدمات والبرامج التربوية تتضمن تعديلات خاصة سواء في المناهج أو الوسائل أو طرق التعليم استجابة للحاجات الخاصة لمجموعة الطلاب الذين لا يستطيعون مسايرة متطلبات برامج التربية الخاصة.[3]

ويعتبر ميدان غير العاديين أو التربية الخاصة من الميادين التربوية التي واجهت العديد من التحديات حتى نما وتطور بسرعة، وأصبح يحتل مكانا بارزا بين الميادين

[1] جمال محمد الخطيب، ينظر: مدخل التربية الخاصة، دار الفكر، 2009، ص12.

[2] جمال محمد الخطيب، ينظر: مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، دار الفكر، 2011، ص 21.

[3] خالد النجار وآخرون ، مقدمة في التربية الخاصة، ص 03.

العلمية والتربوية المختلفة في بلدان العام، فمنذ عهد قريب كان هذا الميدان يقتصر على رعاية بعض أفراد فئات الإعاقة البصرية والاعاقة السمعية والإعاقة العقلية والإعاقة الجسمية، وكان لا يعترف برعاية وتربية الافراد الذين يعانون من أي نوع آخر من الإعاقات خارج هذه الفئات.

كما تجدر بنا الإشارة إلى توضيح الفرق بين التربية العامة والخاصة كالآتي:

التربية العامة (Normal Education): هي التربية التي تهتم بالأفراد العاديين وتتبنى منهاجا موحدا في كل فئة عمدية أو صف دراسي، بالإضافة إلى طرائق التدريس الجمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل العمرية المختلفة، وتستخدم وسائل تعليمية عامة في مواد متنوعة.

التربية الخاصة: هي مجموعة من البرامج التربوية المتخصصة والمصممة بشكل خاص لمراجعة حاجات الافراد المعاقين، والتي لا يستطيع معلم الصف العادي تقديمها، وذلك من اجل مساعدتهم على تنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن وتحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف.[1]

كما تعرف بأنها: مجموعة البرامج التربوية المتخصصة التي تتقدم لفئات من الافراد غير العاديين، وذلك بهدف مساعدتهم في تنمية قدراتهم إلى أقصى مستوى ممكن، إضافة إلى مساعدتهم في تحقيق ذواتهم ومساعدتهم في التكيف.[2]

[1] مروى محمد الباز، طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية جامعة بور سعيد، ص2.

[2] مصطفى نوري القميش، ينظر: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، الطبعة الأولى، 2007،ص 19.

1-2- مبادئها:

تقوم التربية الخاصة على الأسس التالية:

1. **الأساس الديني:** دعت الديانات السماوية والمذاهب إلى المساواة في الحقوق والواجبات، كما دعت إلى ضرورة رعاية المجتمع لأبنائه الضعفاء، فجاء كل ذلك ليمثل احد المؤشرات في أي مجتمع اتجاه أبنائه المعوقين.
2. **الأساس القانوني:** تمثل الإعلانات العاملة والتشريعات والنصوص القانونية التي صدرت في مختلف المؤتمرات وهيئات الأمم المتحدة، والدساتير والمواثيق المتعلقة بحقوق الانسان والإعلانات العالمية لحقوق المعوقين، وما تتضمنه من توجهات خلفية وأبعاد إنسانية، اعترافا علميا بحقوق المعوقين، إن هذا الاعتراف يقضي فيم يقضي بضرورة التزام دور العالم جميعا بتبني تلك الإعلانات والسياسات وتنفيذها وسن القوانين التي تكفل تلك الحقوق.
3. **الأساس الاقتصادي:** يعني الاهتمام بتقديم الخدمات التعليمية العامة والمهنية للمعوقين وتدريبهم وفق قدراتهم حتى لا يشكل هؤلاء الأشخاص عبئا على مجتمعهم. [1]

إن هذه التدابير التربوية توفر لهم فرص التعليم وتعالج بطالتهم عن الإنتاج، وتحول قطاعا كبيرا منهم إلى الإسهام في الأنشطة الإنتاجية المجتمعة.

[1] مصطفى نوري القميش، ينظر: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، الطبعة الثانية، 2009، ص 21.

4. **الأساس الاجتماعي (التربوي):** أي الاهتمام بالفرد ضمن المجموعة التي ينتمي إليها وتعليمه متطلبات العيش الكريم بها، وهذا ما ساعد على ظهور الاتجاه التربوي المسمى "التأهل المعتمد على المجتمع المحلي Community Bo Sed Rehbile" فالشخص المعوق يتعلم الأشياء من حوله، وطريقة العيش ضمن الجماعة التي تعيش فيها لكي يرضي رغباته ويشبعها ضمن العيش الكريم. [1]

كما تستند التربية الخاصة إلى جملة من المبادئ التي لا بد من مراعاتها إذا كنا نسعى إلى تصميم وتنفيذ البرامج الخاصة الفاعلة وهذه المبادئ هي:

- يجب تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في البيئة التربوية القريبة من البيئة التربوية العادية.
- تقديم برامج تربوية فردية، وتتضمن البرامج التربوية الفردية:

-تحديد مستوى الأداء الحالي.

-تحديد الأهداف طويلة المدى.

-تحديد الأهداف قصيرة المدى.

-تحديد معايير الأداء الناجح. [2]

[1] ينظر: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سبق ذكره، ص 22.

[2] جمال محمد الخطيب، ينظر: مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، دار الفكر، الطبعة الثانية، 2011، ص22.

➢ إن التربية الخاصة المبكرة أكثر فاعلية من التربية في المراحل العمرية المتأخرة، فمراحل الطفولة المبكرة مراحل حساسة على صعيد النمو، ويجب استثمارها إلى أقصى حد ممكن، وكذلك يعتبر الكشف والتدخل المبكر احد المبادئ الرئيسية في ميدان التربية الخاصة، وهذا ما يوضحه الجدول من العمليات والنشاطات الأساسية في برامج التربية الخاصة: [1]

1-التعليم الخاص	**5-الخدمات النفسية**
أ-التقويم التربوي النهائي.	أ-التقييم النفسي.
ب-تطوير المنهاج،	ب-العلاج باللعب.
ج- إعداد الخطة التربوية الفردية.	ج-الإرشاد النفسي.
د- اختيار الوسائل التعليمية وتكييفها.	د-تعديل السلوك.
هـ-تصميم الاستراتيجيات التعليمية.	**6-الخدمات الأسرية**
2-الخدمات الصحية العامة	أ-الزيارات المنزلية.
أ-العلاج والجراحة.	ب-الإرشاد الأسري.
ب-الفحوص الطبية الروتينية.	ج-التدريب والتوعية.
ج-التنظيم الغذائي.	**7-القياس السمعي والبصري**
د-الخدمات التمريضية.	**8-خدمات العلاج اللغوي**
هـ-الخدمات التشخيصية الدقيقة.	**9-الخدمات الاجتماعية**
3-العلاج الطبيعي	أ-الدفاع عن حقوق الطفل.
4-العلاج الوظيفي	ب-دراسة الحالة.

[1] ينظر: نفس المرجع، ص 23.

1-3- أهداف التربية الخاصة

توجد عدة أهداف للتربية الخاصة يمكن إجمالها في النقاط التالية: [1]

1) الهدف الوقائي:

ويشمل نشر الوعي بأشكاله المختلفة للحد من أسباب الإعاقة، وهذا يمكن السيطرة عليه من خلال إحدى الوسائل التالية:

-إزالة العوائق أو العوامل التي تسبب حدوث الإصابة بالخلل.

-المساعدة على تقليل الآثار السلبية للإعاقة.

-استخدام وسائل التشخيص الجيدة من اجل الكشف المبكر عن الإعاقة، ويتم ذلك عن طريق قيام المستشفيات بدورها، وكذلك رياض الأطفال ووسائل الإعلام من اجل تحقيق السلامة الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية، وكذلك الكشف المبكر للإعاقة، لان الكشف المبكر للإعاقة قد يساعد على عدم ظهورها أو التقليل من خطرها وشدتها.

2) الهدف العلاجي:

وهذا الهدف يكون بعد وقوع الإعاقة، ويكون هنا للتخفيف سببتها الإعاقة، هنا يتم التركيز على تأهيل الفرد المعاق واستغلال إمكانياتها وقدراته إلى أقصى قدر ممكن، ويتم ذلك بالتدريب وبتزويده بالمعينات المناسبة للإعاقة.

[1] زياد كامل اللال وآخرون، ينظر: اساسيات التربية الخاصة، دار المسيرة 2011، ص 25.

3) الهدف الوظيفي:

و يشمل مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف النفسي والاجتماعي، وهنا يجب أن يقوم الإرشاد النفسي التربوي بدوره الفاعل في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة، ومساعدتهم على التكيف مع الإعاقة والتقليل من آثارها السلبية.

4) الهدف الاجتماعي:

وشمل مساعدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على تحسين قدراتهم وانجازاتهم وتحصيلهم في المجالات الجسمية والعقلية التي يعانون من قصور وظيفي فيها.

5) الهدف التعليمي:

ويتمثل ذلك في إعداد البرامج التعليمية الخاصة لكل فئة من فئات التربية الخاصة، واختيار طرق التدريس المناسبة لكل فئة، وذلك بالاعتماد على الخطة التربوية الفردية (Individualized Education Plan) والخطة التعليمية الفردية، كما يتضمن هذا الهدف إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية المناسبة لكل فئة، بالإضافة إلى إعداد الكوادر التربوية المؤهلة للتعامل مع فئات التربية الخاصة.

6) الهدف الإنساني الديمقراطي:

وينتج من تكافئ الفرص لجميع أفراد المجتمع، حيث ضمنت التشريعات والقوانين ذلك، فالإسلام ضمن الكرامة للجنس الإنساني بغض النظر عن كونه سليما أو لديه إعاقة ما، وعلى مر العصور الإسلامية وضعت القوانين التي تسهل للمعاقين حياتهم، وتضمن حصولهم على حقوقهم الطبيعية. [1]

[1] ينظر: اساسيات التربية الخاصة، المرجع السابق، ص 26.

كما أن للتربية الخاصة أهداف تتمثل في أنها:

-تساعد الافراد ذوي الاحتياجات الخاصة على أن يكونوا أفراد نافعين في المجتمع، يشعرون بأنهم أناس غير مختلفين عن الآخرين.

-استثمار ما لدى هذه الفئات من قدرات متباينة والسعي إلى تنميتها وتطويرها إلى أقصى حد ممكن، ليشعر ذوي هذه الحاجات بوجودهم ومكانتهم في المجتمعات التي يعيشون فيها.

-التعرف على الأطفال غير العاديين، وذلك من خلال أدوات القياس والتشخيص المناسب لكل فئة، ومعرفة نسبة انتشار هذه الفئة أو تلك في المجتمع من اجل معرفة حجم الخدمات المختلفة التي يجب تقديمها لهم.[1]

-إعداد البرامج التعليمية والتربوية والتأهيلية والتدريبية التي تحتاجها كل فئة تقتضيها طبيعة حاجاتها.

-إعداد الكوادر العلمية لتدريس وتأهيل وتدريب أصحاب هذه الفئات، سواء في أثناء الخدمة أو قبلها ليتعاملوا باقتدار مع كل فئة من فئات التربية الخاصة، وإفادها في بعثات للخارج للاطلاع على كل جديد في مجال تقديم الخدمات الخاصة لهذه الفئات.

-إعداد الوسائل التعليمية والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة لتسهيل عملية تعليمهم كالوسائل البصرية للمكفوفين والسمعية للصم البكم والحركية لذوي الإعاقات الحركية والعقلية لذوي الإعاقات العقلية والنطقية لذوي اضطرابات النطق واللغة والانفعالية السلوكية لذوي أصحاب هذه الإعاقات.

[1] سعيد حسني الفرة، ينظر: مدخل إلى التربية الخاصة، دار الثقافة، 2009، ص 13.

-استصدار القوانين التي تنص على حقوق هذه الفئات في التربية والتعليم لتلبي خدمات خاصة تقتضيها حاجاتهم النفسية والاجتماعية والجسمية والفكرية والعقلية. [1]

كما تسعى التربية الخاصة إلى أهداف أساسية منها:

-إعداد البرامج التعليمية لكل فئة من فئات التربية الخاصة.

-إعداد طرائق التدريس المناسبة لكل فئة من التربية الخاصة.

-إعداد برامج الوقاية من الإعاقة بشكل عام.[2]

وباعتبار التربية الخاصة تسعى إلى تحقيق الكثير من الأهداف إلا إن الهدف الأساسي التي تسعى لتحقيقه هو تامين حق الطفل غير العادي أو السوي وخصوصا في المجال التربوي والذي يتمثل في "غايات التدريس".

[1] ينظر: إلى المرجع نفسه؛ ص 14.

[2] مصطفى نوري القميش وآخرون، ينظر: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، دار المسيرة، 2009، ص22.

المبحث الثاني : فئات ذوي الاحتياجات الخاصة :

تمهيد :

الإعاقة ظاهرة تنتشر في كافة المجتمعات الإنسانية ،الأفراد المعوقين أفراد قبل كل شيء فهم بحاجة إلى أن تتاح لهم الفرص المناسبة للتعلم وأن يعيشوا ككل الأفراد في المجتمع ،لكنهم أفراد لديهم حاجات إضافية وخاصة لا توجد لدى الأفراد الآخرين .

2-1- تعريفهم ذوي الاحتياجات الخاصة

الأفراد ذوو الحاجات الخاصة هم الأفراد الذين يحتاجون غلى خدمات ،التربية الخاصة والتأهيل والخدمات الداعمة لهما تحقيق أقصى ما يمكنهم من قابليات إنسانية ،إنهم يختلفون جوهريًا عن الأفراد الآخرين في واحدة أو أكثر من مجالات النمو والأداء التالية :

المجال المعرفي ،المجال الجسدي ،المجال الحدي ،المجال السلوكي ،المجال اللغوي والمجال التعليمي .[1]

كما يعرف الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة :

Chilolren wilhspeciolneeds :هم أولئك الأطفال الذين يختلفون على نحو أو أخر عن الأطفال الذين يعتبرهم الأطفال عاديين .[2]

كما يعرف الطفل المعوق بالطفل الذي يعاني من حالة ضعف أو عجز تحد من قدرته أو تمنعه من القيام بالوظائف والأدوار المتوقعة ممن هم في عمره بالاستقلالية ،والإعاقة ليست مرضًا بل حالة انحراف أو تأخر ملحوظ في النمو الذي يعتبر عاديًا من الناحية

[1] – جمال محمد الخطيب ،منى صبحي الحديد ،ينظر :المدخل إلى التربية الخاصة ، دار الفكر ط1-2009 ص13

[2] – مروة محمد الباز، ينظر :طرق التدريس ذوي الاحتياجات الخاصة ، كلية التربية ،جامعة بورسعيد ص7

الجسمية أو الحسية أو العقلية أو السلوكية أو اللغوية أو التعليمية ممن ينجم عنه حاجات فردية وهذه المحاجات [1].

تقتضي تقديم خدمات خاصة ،وتستدعي توفير فرص غير تقليدية للنمو والتعلم وإستخدام أدوات وأساليب معدلة يتم تنفيذها على مستوى فردي وبالغة التربوية ، فإن الإعاقة حالة تفرض قيودًا على الأداء الأكاديمي[2] .

أما الإعاقة :

فهي حالة يعاني منها الفرد من العجز أو الصعوبة في أداء نوع أو أكثر من الأعمال أو الأنشطة الجسمية أو الفكرية بالنسبة إلى الأفراد العاديين ، الذين يتساوى معهم في العمر والجنس أو الدور الاجتماعي وتعتبر أعمال أساسية من متطلبات الحياة اليومية مثل الحركة والنشاط الرياضي ، وتكوين علاقات إجتماعية وأداء الأنشطة الاقتصادية والأعمال الفكرية ، وبهذا تؤدي حالة العجز هذه عن إعاقته عن القيام بدوره الذي يفرضه عليه سنه وجنسه ، والاعتبارات الاجتماعية والحضارية في مجتمعه [3]

والأطفال ذوي الحاجات الخاصة هم الأطفال الذين يختلف أداؤهم جسميًا أو عقليًا أو سلوكيًا أو جوهريًا عن أداء أقرانهم العاديين ،زعلى أية حال فإن الأداء العادي يتراوح حول متوسط ما ،فكما هو معروف ،أنّ وضع حد فاصل بين الأداء السوي والأداء الشاذ أو غير العادي أمر بالغ الصعوبة ،فقد ينحرف الأداء عما يعتبر عاديًا دون أن يصبح

[1] – جمال الخطيب ، ينظر :مقدمة في التربية الخاصة ، دار الفكر ،2001– ص 10

[2] – جمال الخطيب ، ينظر : مقدمة في التربية الخاصة ، دار الفكر 2001 ص 10

[3] – حالة النجار وآخرون ، ينظر : مقدمة في التربية الخاصة ، المعاصرة 1 ، جامعة القاهرة مركز التعليم المفتوح، ص5 .

غير عادي .[1] ،لهذا فإن تعريفنا لذوي الحاجات الخاصة يعتمد بالضرورة على درجة الإنحراف عن العادي وتكراره ومداه .

وللإعاقة أسباب يمكن تقسيمها بشكل عام إلى :

2-2- مسببات عامة للإعاقة

أ – الإعاقة والأوضاع الأسرية والفقر :

يتوقع أن تزداد نسبة المعاقين لدى المجتمعات التي تعاني من عوامل الفقر والحرمان والمجاعة(un)(who)،ومن المؤكد أن معالجة هذه الظاهرة المتنامية لدى المجتمعات الفقيرة التي تتحقق دون دمج هذه الفئة من الأفراد في مجتمعاتها ففي الدول الأكثر فقرًا في العالم ، وبالأخص تلك التي لا تتوفر فيها أية أنظمة مساعدة أو معونات أو خدمات صحية وتدريسية واجتماعية مجانية تكون المسألة بالنسبة لذوي الاحتياجات الخاصة متعلقة بالمحافظة على الحياة أو مواجهة الموت [2].

ب – الإعاقة والمرأة :

إن التركيز على المرأة بالدراسة من حيث حملها وإنجابها والتعقيدات الصحية التي تمر بها لايعني أيضًا وحدها المعنية بهذه المسائل ،فقد أظهرت نتائج الدراسات بعاداته وتقاليده وثقافته وإتجاهاته يأثر في تشكيل السلوك الإنجابي من خلال الضغوط الأسرية والاجتماعية ويؤثر في العلاقات الزوجية و القرارات الشخصية.[3]

ثانيا : أسباب ما قبل الولادة :

ويقصد بها جميع الأسباب التي تحدث قبل الولادة وتنقسم إلى قسمين :[4]

---

[1] – جمال الخطيب و منى الحديدي ،ينظر : المناهج وأساليب التدريس ، دار الفكر ،ط 2 ،2001 ص 140

[2] – زياد كامل اللال وآخرون ، ينظر : أساسيات التربية الخاصة ، دار المسيرة ،2007 ص 30

[3] – ينظر : نفس المرجع ص 33

[4] – ينظر : نفس المرجع ص 34

أ – العوامل الجينية

ب – العوامل غير الجينية[1]

ثالثا : أسباب ما بعد الولادة : ومنها : سوء التغذية ، الحوادث والصدمات الأمراض والإلتهابات عبر الولادة ،إرتفاع ضغط الدم ، حوادث الطرق[2] .

2 –فئات ذوي الإحتياجات الخاصة :

وبناء على ما سبق من التعريفات التي تناولناها حول فئات ذوي الإحتياجات الخاصة ،فإن الفئات الرئيسية التي تحتاج إلى خدمات التربية الخاصة والخدمات الداعمة لها هي الفئات التالية :

أ – الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية

ب – الإعاقة الجسدية

د – صعوبات التعلم

هـ – اضطرابات السلوكية

و – اضطرابات التواصل

ز – الموهبة والتفوق

ح – التوحد

2-2-1- الإعاقة السمعية :

تعريفها : فقدان السمع الكلي (الصمم) أو الجزئي (الضعف السمعي)مما يحد من قدرة الفرد على إستخدام حاسة السمع في تعليم اللغة والتواصل[3]

[1] – ينظر : نفس المرجع ص 37

[2] – ينظر : نفس المرجع ص 42

[3] – جمال خطيب +منى الحديدي، ينظر :مدخل إلى التربية الخاصة، ط2 دار الفكر 2012 ص 14

وتعرف أيضًا بأنها : وجود مشاكل أو خللّ وظيفي يحول دون قيام الجهاز السمعي بوظائفه عند الفرد أو تتأثر قدرة الفرد على سماع الأصوات المختلفة بشكل سلبي .

ويشمل مصطلح الإعاقة السمعية كلاً من ضعيف السمع(WINITED HEARING) والأصم (DEAFNESS)أما ضعيف السمع فهو الفرد الذي يعاني من فقدان سمعي من درجة (69-35 ديسبل) تجعله يواجه صعوبة في فهم الكلام والاعتماد على حاسة السمع سواء بإستخدام المعينات السمعية أو دونها [1].

أما الأصم فهو ذلك الفرد الذي يعاني من عجز سمعي يصل إلى درجة تساوي 76 ديسبل ،فأكثر من الفقدان السمعي تحول دون إعتماده على حاسة السمع في الكلام سواء باستخدام السماعات أودونها .

1 – الخصائص اللغوية :

النمو اللغوي هو أكثر مظاهر النمو تأثر بالإعاقة السمعية ،فالإعاقة السمعية تأثر سلبيًا على جميع جوانب النمو اللغوي ،وبدون تدريب منظم ومكثف لن تتطور لدي الشخص المعوق سمعيًا مظاهر النمو اللغوي الطبيعية ،ومع أن الأطفال ذوي السمع العادي يتعلمون اللغة والكلام دون تعلم مبرمج ، فالمعوقون سمعيًا بحاجة إلى تعليم هادف ومتكرر،فالشخص المعوق سمعيًا سيصبح أبكمًا إذا لم تتوفر له فرص التدريب الخاص الفاعل ، ويعزى ذلك لغياب التغذية الراجعة السمعية عند صدور الأصوات وعدم الحصول على تعزيز لغوي كافي من الآخرين ،وفي مجال اكتسابهم للمهارات اللغوية فإن لغتهم تتصف بكونها غير غنية كلغة الآخرين وذخيرتهم محدودة ، وألفاظهم تتصف بالتمركز حول الملموس وجعلهم أقصر وأقل تعقيدًا أما كلامهم فيبدوا بطيئًا ونبرته غير عادية [2]

[1] – د صالح حسنى الداهري ،ينظر :سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم ، دار الصفاء ط1 ،2008 ،ص 115

[2] – ينظر : مدخل إلى التربية الخاصة ،مرجع سابق ص 145

كما تتأثر مظاهر النمو اللغوي بدرجة الإعاقة السمعية فكلما زادت درجة الإعاقة السمعية كلما زادت المشكلات اللغوية والعكس صحيح وعلى ذلك يواجه الأفراد ذوي الإعاقة السمعية البسيطة مشكلات في سماع الأصوات المنخفظة أو البعيدة أو في فهم موضوعات الحديث المختلفة ، كما يواجهون مشكلات لغوية تبدوا في صعوبة سماع وفهم (50‰)من المناقشات الصفية ،وتكوين المفردات اللغوية في حين يواجه الأفراد ذوي الإعاقة السمعية المتوسطة مشكلات في فهم المحادثات والمناقشات الجماعية وتناقص عدد المفردات اللغوية ،وبالتالي صعوبات في التعبير اللغوي في حين يواجه الأفراد ذوي الإعاقة الشديدة مشكلات في سماع الأصوات العالية وتمييزها ،وبالتالي مشكلات في التعبير اللغوي[1] .

2 – الخصائص النفسية والاجتماعية

يعانون من قصور واضح في المهارات الاجتماعية فهم أكثر ميلا للعزلة وأقل تحملاً للمسؤولية .

يسير النضج الاجتماعي لدى الأصم بمعدل أبطأ منه لدى السامعين وقد يرجع ذلك إلى الخبرات المرتبطة بالاتصال اللفظي .

يكونون أكثر عرضة لنوبات الغضب وأكثر ميلاً للعدوان الجسدي وقد يرجع ذلك إلى احتياجاتهم المتعددة والقدرة القاصرة عن التعبير عنها

3 – الخصائص الجسمية والحركية :

يجدون صعوبة في اكتشاف البيئة المحيطة والتفاعل معها . –

–يؤثر الحرمان من الحصول على التغذية الراجحة السمعية سلبًا على وضعه في الفراغ وعلى حركات جسمه .

[1] – مصطفى نوري +خليل عبد الرحمان، ينظر : سيكولوجية الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة المعايطة، دار الميسرة ط2 –2009 ص 91

يعانون من إصابات الأذن المتكررة ويبدون عدم التوازن الجسمي في بعض الأنشطة

4_ الخصائص العقلية :

لا يختلف مستوى ذكاء الأصم عن مستوى ذكاء الطفل العادي عند استخدام اختبارات الذكاء غير اللفظية ، أما عند استخدام الاختبارات اللفظية فيختلف الأمر وقد يرجع ذلك إلى اقتصاد خبرة المعاق سمعيًا على المحسوسات الجزئية المرتبطة ببعض حواسه السليمة وبحياته اليومية الصامتة.

والإعاقة السمعية خصائص تتمثل هذه الخصائص في :

5. الخصائص الأكاديمية :

تتعلق بالتحصيل التعليمي لذوي الإعاقات السمعية وأبرزها مايلي :

-ينخفض مستوى تحصيلهم التعليمي بشكل ملحوظ عن مستوى تحصيل العاديين على الرغم من إختلاف مستويات ذكائهم .

-يرجع إنخفاظ مستوى تحصيلهم الأكاديمي في المجالات المختلفة إلى إنخفاظ قدراتهم اللغوية، وتدني مستوى دافعيتهم .[1]

- أساليب التواصل والوسائل التعليمية المناسبة للإعاقة السمعية :

لقد حبطت رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة من المعاقين سمعيًا في اللاونة الأخيرة بالإهتمام كبير ، وتمثل هذا الإهتمام بتطور البرامج التربوية والخدمات التأهيلية الفعالة التي من شأنها مساعدة هذه الفئة وغيرها من الفئات القابلين إلى حدما للتعلم من الإنتقال من دور ذوي الإعاقات والعجز إلى دور المواطنين الفاعلين ، والإعتماد على الذات إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم والتأكد على أهمية إكساب الصم مهارات اللغة وأهمية التدريب

[1] - عادل عبد الله محمد ، ينظر : الإعاقات الحسية ،القاهرة ،دار الإرشاد 2003،ص 199-200

على التواصل عبر العديد من طرق الإتصال ،مع الوضع في الاعتبار أن النمو اللغوي لأي إنسان يتكون من ثلاث مكونات هي :

1 – جهاز الصوت : وما يشمل عليه من نماذج متكررة للنطق .

2 – النحو : وهو النظام الذي على رأسه تترتب الكلمات إلى أشكال وتتسلسل إلى أفكار إضافية تثري المعاني ، والقدرة النحوية تنمو تدريجيًا لجميع اللغات الإنسانية .

3 – علم دلالات الألفاظ : وهو يعبر عن كيفية إستخدام الكائنات اللغة في تنظيم الخبرة والأفكار .

وبالتالي تأثر الإعاقة السمعية بشكل واضح على النمو اللغوي للفرد حيث أنها تثبط المهارات اللغوية التي تساعده على تعلم اللغة[1] وتجعل ذخيرتهم اللغوية محددة ويعانون من صعوبات في النطق وعدم الاتساق في نبرات الصوت ، أما الكلام فيكون بطيئًا .

هذه المكونات يحملها كل البشر وإن اختلفت درجة التوظيف بالإضافة إلى أن هناك فرقًا بين اللغة والكلام ،فالكلام أحد وسائل التفاهم اللغوي ،بينما اللغة هي إطار ومدلولات للتفاهم ،الأمر الذي يبرز أهمية أساليب التواصل ووسائل التفاهم مع ذوي الإعاقات السمعية بإختلاف المواقف التعليمية والتي يمكن إبرازها كما يلي :

1 –الطريقة الشفوية

والأساس فيها الكلام وقراءته أي قراءة حركة الشفتين وتستخدم طريقة قراءة الشفاه مع ذوي الإعاقة السمعية بهدف فهمهم لما يقوله لهم الأخرون ،ويتحقق ذلك بتوحيدهم إلى بعض حركات الوجه التي تساعدهم على فهم الكلام .

[1] – رشا جمال نور الدين ، ينظر : الجودة الشاملة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، دار الفكر العربي ط1 ،2009ص 90

- 2 –الطريقة الأذنية : (لبعض الحالات فقط) : وتعمل على تنمية سمع التلميذ المعاق سمعيًا لأقصى درجة ممكنة بواسطة التمرين ،ويعتمد التمرين فيها على السمع والكلام و الكتابة .

3– طرق تعليم الحروف الهجائية : والأساس فيها تعلم الكتابة وهجاء الجمل.[1]

4–الطريقة اليدوية في التواصل : تستخدم هذه الطريقة مع ذوي الإعاقات السمعية الذين لا يمكنهم سماع ما يدور حولهم من أحاديث مختلفة حتى باستخدام الوسائل المعينة ولكنهم يتواصلون عن طريق الإبصار ،وإقترانه ببعض الإشارات والحركات اليدوية المعبرة ،ومن أبرز أشكال هذه الطريقة :

أ – لغة الإشارة : هي لغة وصفية تعد بمثابة نظام من الرموز اليدوية أو الحركات المصورة التي تستخدم فيها حركات اليد وتعبيرات الذراعين لوصف الكلمات والمفاهيم والأفكار

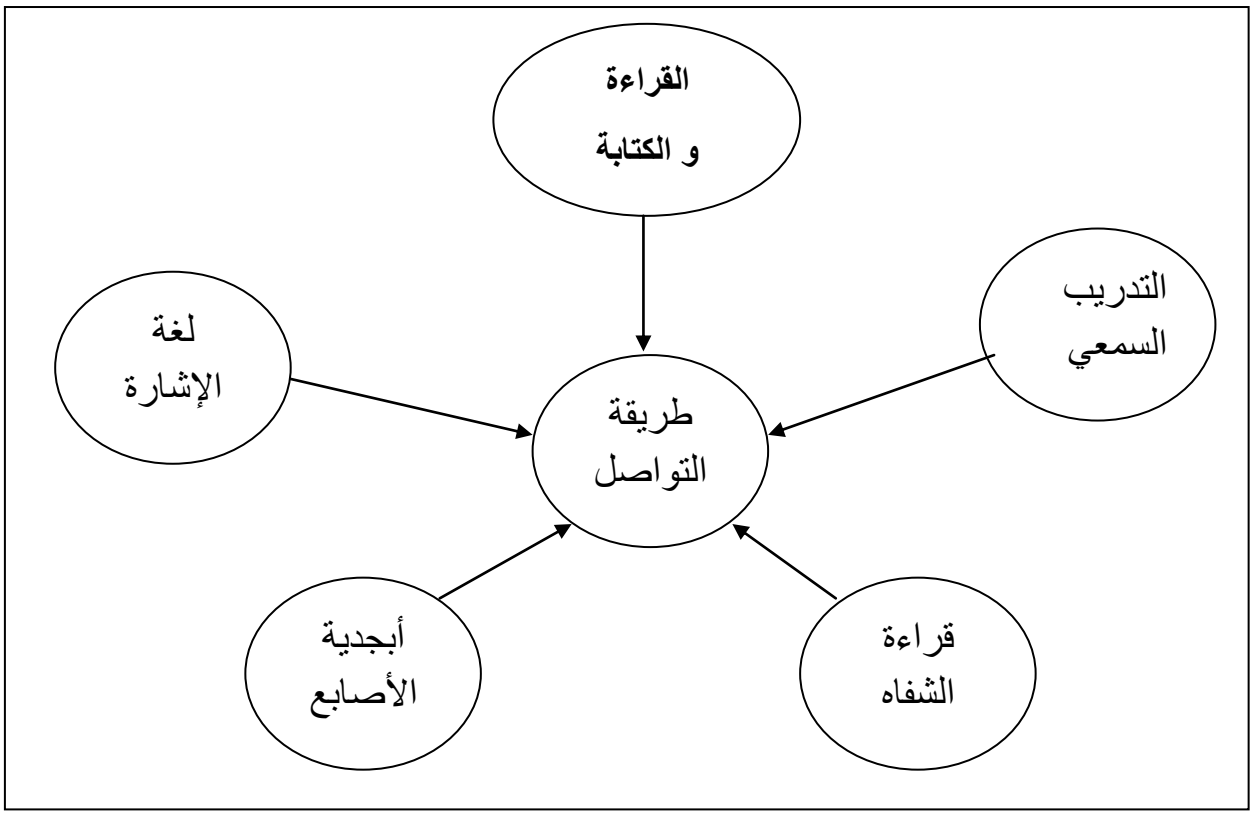
ب – الهجاء الأصبعي : هو أحد أنماط الإتصال الذي يمكن أن يستعين به ذوي الإعاقات السمعية .[2]

- التواصل الكلي : هو الطريقة التي تسمح للتلاميذ المعوقين سمعيًا من استخدام كل الوسائل المتاحة في عملية التواصل مثل لغة الإشارة وهجاء الأصابع وقراءة الكلام وتغييرات الوجه، والقراءة والكتابة والرسم ،مع استخدام العينات السمعية ،فالأطفال الذين يتقون أبجدية الأصابع تتواصل معهم باللفظ مع أبجدية الأصابع ،بينما نقرن اللفظ بالإشارة لمن يتقنونها ولا يتقنون سواها وفي كل الحالات تستخدم حركات الجسم وتغييرات

[1] – ينظر : نفس المرجع السابق ص 95 ص 96

[2] – عادل عبد الله محمد ،ينظر : الإعاقة الحسية ،مرجع سابق صفحة 226

الوجه لإضفاء مزيد من الإيضاح للأفكار والمفاهيم المراد التعبير عنها والشكل التالي يوضح طرق التواصل المختلفة التي تستخدم مع المعوقين سمعيًا .[1]



الشكل يوضح : طرق التواصل الكلي

– تأثير الإعاقة السمعية على النمو اللغوي : يعد النمو اللغوي في جميع جوانبه من أكثر مظاهر النمو تأثرًا بالإعاقة السمعية ،وذلك يعني أن هناك علاقة طردية واضحة بين درجة الإعاقة السمعية من جهة ومظاهر النمو اللغوي من جهة أخرى ،فكلما زادت درجة الإعاقة السمعية زادة معها المشكلات اللغوية لدى الفرد .[2]

[1] – زياد كمال اللالا وآخرون ، أساسيات التربية الخاصة : الجامعة العربية المفتوحة ، دار المسيرة ص 215

[2] – نفس المرجع ص 218

ويعد العمر الذي بدأت فيه الإصابة بالإعاقة السمعية عاملاً هامًا في تحديد درجة التأخر في النمو اللفظي ،فالأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية ولادية يواجه نموهم اللغوي عجزًا وضحًا منذ الطفولة المبكرة ،بينما الأطفال المصابون بالفقدان السمعي بعد اكتساب اللغة (من عمر 3–4 سنوات) تكون عيوبهم اللغوية أقل من الأطفال المولودين بالإعاقة أو اللذين أصيبوا بها خلال الأشهر الأولى من ميلادهم ،ومن هنا يذكر (الزريقات 2003) أن النمو اللغوي لدى الأطفال المعوقين سمعيًا يتأثر بمدى التدريب المبكر ونوعه ،ووقت البدء باستخدام المعينات السمعية ،وكذا مدى استشارة الذكاء والجوانب الانفعالية والبصرية، بإضافة إلى تأثير فقدان الدعم الأسري والثقافي والعمر الزمني عند التشخيص والتدخل المبكر .

ويعيد (هالاهان وكوفمان 2006) عدم قدرة الطفل المعوق سمعيًا على إكتساب اللغة وتعلم الكلام إلى عدة عوامل أهمها :

عدم إمداد الطفل بتغذية راجعة سمعية مناسبة عندما ينطق ببعض الأصوات في مرحلة المناغات أو مرحلة الطفولة المبكرة جدًا ،وكذلك عدم إمداد الطفل بإثارة سمعية كافية ،أو تشجيع لفظي مناسب من قبل المحيطين بالطفل ،بالإضافة إلى عدم حصول الطفل على نموذج لغوي مناسب لكي يقوم بتقليده ومحاكاته بصورة ملائمة .[1]

ومن هنا تستطيع القول أن اللغة هي للتواصل عند كافة الأشخاص سواء العاديين أو ذوي الإعاقة ،وأنه للتواصل مع الأفراد ذوي الإعاقة السمعية هناك نوعين من اللغة : لغة الإشارة بالإضافة إلى أبجدية الأصابع فكل أصبع يبين حرف من حروف اللغة .

[1] – المرجع نفسه ص 218

2-2-2- الإعاقة البصرية :

تعريفها : هي ضعف في حاسة البصر يحد من قدرة الشخص على استخدامها بفعالية مما يؤثر سلبًا على أدائه وتمويه ،والإعاقة البصرية ضعف في أي من الوظائف البصرية الخمس وهي : البصر المركزي ،البصر الثنائي ،والتكيف البصري ،والبصر المحيطي ،ورؤية الألوان ،وهذا الضعف ينتج عن تشوه تشريحي أو الإصابة بالأمراض أو الجروح في العين ومن أكثر أنواع الإعاقات البصرية شيوعا ،الإعاقات التي تشمل البصر المركزي وبشكل عام يصنف المعمقون بصريًا إلى فئتين :

أ- المكفوفون (BLid)

ب- المبصرون جزئيًا (Portiallysiyhted)[1]

وهناك تعريف أخر : هو فقدان البصر الكلي (العمى) أو الجزئي (الضعف البصري) مما يحد من قدرة الفرد على إستخدام حاسة البصر بشكل وظيفي في التعلم والأداء في الحياة اليومية .[2]

ويعرف المعاق بصريًا من منظور اجتماعي : الكفيف هو ذلك الشخص الذي لا يستطيع أن يجد طريقه دون قيادة أو مساعدة من الغير في البيئة غير المعروفة له ،وهو الفرد الذي تمنعه إعاقته البصرية سواء الجزئية أو الكلية من التفاعل مع المجتمع بشكل جيد وفاعل في ضوء الاعتبارات التالية :

- عدم إدراك الإشارات الاجتماعية

[1] – جمال الخطيب ،منى الحديدي ،مدخل إلى التربية الخاصة : مرجع سابق ص 166

[2]– نفس المرجع ص 14

- عدم القدرة على القيام بالدور المناط به في المجتمع نظرًا لإحساسه بالدونية من جهة وتعامل المجتمع معه بشكل لا ينتظر منه خيرًا ويعتبره عالة عليه [1] .

- **خصائص ذوي الإعاقة البصرية :**

لذوي الإعاقات البصرية خصائص تميزهم ،رصدها يسهم إلى حد كبير في تحديد أنسب الطرق التعليمية وفقًا لاحتياجاتهم وإمكاناتهم وتعدد هذه الخصائص كما يلي :

أ- **الخصائص النفس حركية :** إن حركة المعاق بصريًا محدودة تتسم بالحذر واليقظة كي لا يصطدم بعقبات نتيجة تعثره بأي شيء أمامه ، وهو يقوم بأنشطة جسمية نمطية غيرها دقة كحركات الأطراف أو الرأس أو فرك العين وذلك نتيجة عدم توافر فرص إشباع حاجاته الأساسية للحركة ،بالإضافة إلى الشعور الدائم بالتوتر والشعور بانعدام الأمن وكثرة الحيل الدفاعية والإحباط وسوء التوافق أحيانًا .

ب- **الخصائص اللغوية والكلامية :** تظل بعض المفاهيم تمثل صعوبة لدى ذوي الاحتياجات البصرية لفترة طويلة جدًا من الوقت كمفاهيم اللون والعرض والعمق ،ويصبح حساسًا للفروق الطفيفة في نغمة الصوت وسرعة الكلام ، ويعتمد في إدراكه لبعض المفاهيم على وصف المبصرين لها ،كما يتسم المعاق بصريًا باللاواقعية اللفظية نتيجة اعتماده في ،[2] البرامج في بلدان عديدة .

وصف عالمه على وصف المبصرين وتمثل الكلمات بالنسبة له مصدرًا للاستشارة الذاتية تفوق الطفل المبصر [3] .

[1] – محمد عباس يوسف ،ينظر : الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة : القاهرة ، دار غريب 2003،ص 12، ص121

[2] – سميرة أبو زيد النجدي ، المتحف اللمسي لذوي الحاجات الخاصة : مكتبة زهراء الشرق ،2001 ص 28،20

[3] – ينظر : نفس المرجع السابق ص 28،ص 20

- **الخصائص الاجتماعية:** يعاني المعاق بصريًا من القصور في المهارات الاجتماعية اللازمة لتحقيق الاستقلالية والشعور بالاكتفاء الذاتي ،وتكوين صداقات ،ولا يستطيع استخدام الإشارات الاجتماعية الخاصة بالتواصل غير اللفظي ،وأيضًا جميل إلي السلبية والاعتمادية والإحساس بالدونية والخوف من الغرباء واللجوء إلى العزلة والاهتمام بنفسه أكثر من الاهتمام بالآخرين .

- **الخصائص العقلية** : معدل ذكاء المعاقين بصريًا لا يختلف كثيرًا عن أقرانهم العاديين لاسيما بالاختبارات اللفظية الشفهية ،لكن لديهم قصور في .....نمو الخبرات تحدده درجة فقدان البصر ،والتصور البصري الذي يقوم به المعاق بصريًا عبارات عن إقتران لفظي تم حفظه لايتمكن المعاق بصريًا من إسترجاع الصور والمدركات من الذاكرة البصرية التي لايمتلك منها سوى الظلام الذي يغلقه .

- **الخصائص الأكاديمية** : لا يختلف المعاقون بصريًا عن أقرانهم من المبصرين في قدرتهم على التعلم والاستفادة الأكاديمية إلا أنهم يختلفون في معدل سرعة القراءة ،فهي بطيئة سواء تمت بطريقة برايل أو الكتابة العادية ،كما أنهم يجيدون مشكلات في تنقيط الكلمات والحروف وتحديد معالم الأشياء البعيدة ورداءة خطئهم وترتيب الكلمات والسطور بالإضافة إلى كثرة التساؤلات والاستفسارات للتأكد مما يسمعون [1]

من هنا يمكننا القول أنّه الخصائص الشخصية للمكفوف من أهم العوامل التي تحدد مدى نجاح أو فشل الشخص في التكيف مع العمى ومدى قدرته على متابعة حياته في جميع المجالات ،وخاصة تعلمه باختلاف المشكلات (الاجتماعية والنفسية ...)التي يواجهها الأشخاص العميان .

[1] – عبد المطلب أمين القريطي ، ينظر : سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم : ط3 ،القاهرة ، دار الفكر العربي 2001 ص 392 ،398

- **الاعتبارات التربوية :**
- مهارات القراءة والكتابة بطريقة برايل :

طريقة برايل عبارة عن نظام كتابة الحروف على طريق النقط النافرة ،وسميت هذه الطريقة بإسم مبتكرها الفرنسي برايل .

تتم الكتابة بطريقة برايل عن طريق خلية من 6 نقاط تشير إلى حرف ماحسب النقط النافرة من تلك الخلية.[1]

يقوم الكفيف بقراءة برايل عن طريق اللمس ،كما يمكن أن يستخدم أدوات معينة في كتابة برايل، ومنها اللالة المعروفة بإسم آلة الطباعة بيركنز(Ber kinsBrailler)وآلة المسطرة والمخرز (stot fstylis)

ومن الجدير بالذكر أن هناك ورق خاص بكتابة برايل ،هذا ويجب البدء بتعليم الكفيف برايل ،مع بداية دخوله المدرسة [2] .

أما فيما يتعلق بتعليم القراءة للمكفوفين باستخدام لغة برايل ،فإنه يتم البدء فيها بتنمية الاستعداد للقراءة عن طريق تعليم أصوات الحروف ،ثم مقارنة الصوت بالرموز اللمسية ،ومتابعة سطور برايل من اليسار إلى اليمين ،وفي مرحلة القراءة يجب تدريب الطالب الكفيف على استخدام اليدين عند بداية السطر نحو الجهة اليسرى مع الملاحظة على دفئ اليدين عند القراءة ،يحرك الطالب يديه على السطر نحوى الجهة اليمنى .[3]

[1] – مصطفى نوري القميش ،خليل عبد الرحمان ،عمال ،ينظر : سيكولوجية الأطفال ذوي الإعاقة الخاصة : دار المسيرة 2009 ،ص 126

[2]– ينظر :نفس المرجع ص :127

[3] – ينظر : نفس المرجع ص :128

كما تدرب الأطفال في المجال السمعي على التميز بين الأصوات القريبة والبعيدة وفي اتجاهات مختلفة بالنسبة للشخص ،والأصوات المرتفعة والمنخفضة والنغمات المختلفة للصوت كما تدربه على تمييز أصوات الأشياء والموضوعات المختلفة في بيئته ،كالتعرف على الأصوات المختلفة .[1]

- **مهارات التواصل** : إن من الأهمية بمكان تقديم وصف وتفسير للطفل المعوق بصريًا للأشياء التي يلمسها ويسمعها والأشياء الأخرى التي تحدث حوله ،فذلك يعمل على تطوير وعي الطفل بخبراته الحسية وتفسيرها بواقعية وفقًا لما يحس به هو ،كذلك يجب تطوير مهارات اللغة الجسمية (التواصل غير اللفظي عبر التعبيرات والدلالات الجسمية).

وتتوافر أدوات ومعدات خاصة عديدة يستطيع الأطفال المعوقون بصريًا استخدامها للقراءة والكتابة والتنقل والتواصل .[2]

- تأثير الإعاقة البصرية على النمو اللغوي :

1- النمو اللغوي للمعاق بصريًا يكافئ النمو اللغوي للطفل المبصر .

2- لدى الكفوف لا وقعية لفظية (لأن المكفوف يعيش في عالم غير واقعي يصفه له المبصرون)

3- عدم تطور اللغة غير اللفظية التي يتواصل بها الناس أحيانًا مثل هذا الرأس والتعبيرات الوجه ووضح الجسم

4- نقص في الأبعاد البصرية للتواصل

5- قد يكون هناك تأخر لغوي وفرط في الكلام .[3]

---

[1] – ينظر : نفس المرجع ص :129

[2]– جمال محمد الخطيب ،منى صبحي الحديدي ،ينظر : مناهج وأساليب التدريس : عمان ،2001،ص 277

[3] – زياد كامل اللال وآخرون ،ينظر :أساسيات في التربية الخاصة : مرجع سابق ص 254

ومن هنا يمكننا القول أن الإعاقة البصرية قد لا تأثر تأثيرا مباشرًا على إكساب اللغة ومهاراتها لدى المعاق بصريا ،ولكن يواجه المعوقون بصريا مشكلات في اكتساب اللغة غير اللفظية ، فهم لا يستطيعون رؤية تعابير الوجه والإهاءات والحركات ،وبالرغم من أنّه لا توجد اختلافات في اكتساب اللغة المنطوقة ،إلا أنّه يوجد اختلاف في طريقة كتابة اللغة .

كما تعتبر أساليب التواصل التعليمي هي أحد أهم مدخلات نظام تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة البصرية التي تسهم في دعم عمليات النظام التعليمي وتمنح طرق التدريس الفاعلية والكفاءة ،حيث يعتمد ذوي

إلا أنه من الجانب الأكاديمي يتم استخدام أكثر من وسيلة أبرزها :

أ- **الخرائط البارزة** : وهي نوع من المرئيات الثابتة غير الآلية وتتركز بدرجة كبيرة في استخدام الرسم والخطط والمعلومات ،وهي من أهم الوسائل التعليمية في تدريس الاجتماعيات ودونها يصعب فهمها .

ب- **التسجيلات الصوتية** :وهي من أقدم الوسائل التعليمية التي يعتمد عليها المفكرون[1].

ومن هنا ففقدان الفرد لحاستي السمع والبصر يعني حرمانه من وسيلة هامة تيسر له تعلم اللغة واكتسابها ،فمن المعروف أن اكتساب اللغة يعتمد إعتمادًا مباشرًا على حاسة السمع التي تولد مهارة الاستماع والبصر التي تمكن المتعلم من الكتابة وتعلم اللغة .

[1] – ماجدة عبيد ،عمان ،ينظر : المبصرون بأذانهم : دار الصفاء للنشر والتوزيع ،2000،ص 267،277

وباعتبارهما حاستان مهمتان لدى الإنسان ويؤكد ذلك ورودهما في المقام الأول في العديد من آيات القرآن الكريم ،حيث يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز :«**إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً» صدق الله العظيم**

2-2-3-الإعاقة الجسمية :

- **تعريفها** : هم تلك الفئة من الأفراد لديهم عائق يحرمهم من القدرة على القيام بوظائفهم الجسمية والحركية بشكل عادي مما يؤدي إلى عدم حضورهم المدرسة مثلاً أو أنه لا يمكنهم من التعلم إلى الحد الذي يستدعي توفير خدمات تربوية وطبية ونفسية خاصة ،ويقصد بالعائق هنا أي إصابته سواء كانت بسيطة أو شديدة تصيب الجهاز العصبي المركزي أو الهيكل العظمي أو العضلات أو الإصابات الصحية [1]

والإعاقة الجسمية هي أيضا : محالات مختلفة تحد من قدرة الطفل على استخدام جسمه بشكل طبيعي لتأدية الوظائف الحياتية واليومية وتشمل الحالات محدودية الحركة وعدم التحمل الجسمي[2]

- **الخصائص التعليمية للأطفال المعوقين جسميًا**

قد تفرض الإعاقة الجسمية قيودًا على مشاركة الطفل في النشاطات الدراسية بدون تكييف الوسائل والأدوات التعليمية وتعديل البيئة المدرسية والصفية قد تحول الحوافز المادية والنفسية المرتبطة بها دون توافر فرص التعلم المناسب لهؤلاء الأطفال مما ينعكس سلبا على أدائهم .

وقد يتأثر الأداء الأكاديمي للأطفال المعوقين جسميًا أيضا بالمشكلات النفسية التي تنجم عن الإعاقة الجسدية ،وعلى أي حال فإن معظم الأطفال المعوقين جسميًا يتعلمون في

[1] – مصطفي نوري الحمد ش،ينظر : سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة : مرجع سابق ص141

[2] – جمال الخطيب : منى الحديدي ، ينظر: مناهج وأساليب التدريس : مرجع سابق ص 298

المدارس العادية ،أما إذا كان مستوى الإعاقة شديدًا فقد تكون هناك حاجة إلى وضع الطفل في صف خاص أو مدرسة التربية الخاصة .

الإعاقة البصرية على حواسهم المختلفة تعويضًا عن فقدهم لحاسة البصر ،لذا فاعتمادهم في التواصل والتعليم يكون معتمدًا على :

- حاسة اللمس والتمييز اللمسى
- حاسة السمع وتحديد اتجاه الأصوات وتمييزها وتقدير المسافة التي يصدر منها الصوت .
- حاسة الشم :أي تمييز الأشياء من رائحتها .
- حاسة الذوق .[1]
- **تنظيم البيئة الدراسية :**

يتطلب تدريس الأطفال ذوي الإعاقة الجسمية والصحية بعض المتطلبات الأساسية داخل الغرفة الصفية لتوفير القدر الكافي لهم في الحركة والانتقال ومن ذلك إدخال التعديلات في المبنى والغرف الصفية والأثاث المستخدم وذلك من أجل إعداد البيئة المدرسية المناسبة للأفراد المعاقين جسميًا .

كما يحتاج ذوي الإعاقة الجسمية إلى العلاج النطقي حيث يسعى العلاج النطقي إلى مساعدة الأفراد على النطق وتطوير المهارات اللغوية ،وتسهيل انسيابية الكلام ،حيث يعمل على تشخيص الاضطرابات والمشكلات في النطق واللغة وتصميم برامج علاجية لها:[2]

[1] – أبو زيد النجدي ،ينظر : برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل الدراسة : القاهرة ،مكتبة زهراء الشرق ،2001 ،ص 78،79

[2] – ينظر : أساسيات التربية الخاصة ص382، 383

2-2-4-صعوبات التعلم :

مفهومها : إن أي باحث أو دارس في مجال صعوبات التعلم لا يمكنه إعقال ماهية صعوبات التعلم ومفهومها تلك التي تواجه الأفراد أثناء التعلم .

وعلى الرغم من تعداد الدراسات والأبحاث التي أجريت في مجال صعوبات التعلم لا يزال هذا المفهوم يشو به الغموض عند البعض مما يترتب عليه في كثير من الأحيان مظاهر سوء الفهم لهذا المفهوم ،والخلط بينه وبين مفاهيم أخرى متصلة بالتعلم ،ويمكن تعريفها بأنها :المشاكل العملية التي تأثر على اللغة والأداء الأكاديمي للأفراد في الأعمار المتفاوتة ، وتعود هذه المشاكل أساسا إما إلى الاضطراب الوظيفي للمخ أو الاضطراب الوجداني أو الاضطراب ،[1]

ويعرف أيضًا : بأنها : مصطلح يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الأفراد ذوى ذكاء متوسط أو فوق المتوسط ،يظهرون تباعدًا واضحًا بين أدائهم المتوقع وبين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية ، وربما ترجع الصعوبة لديهم إلى الاضطراب في وظائف نصغي المخ المعرفية والانفعالية ،كما أن هؤلاء الأفراد لا يعانون من مشكلات حسية سواء كانت (سمعية أم بصرية أم فكرية [2]

وصعوبات التعلم مفهوم عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات تتمثل في درجة دالة من الصعوبة في اكتساب واستخدام أي من مهارات الإصغاء ،والكلام ،والقراءة ،والكتابة ،والحساب والمحاكمة .[3]

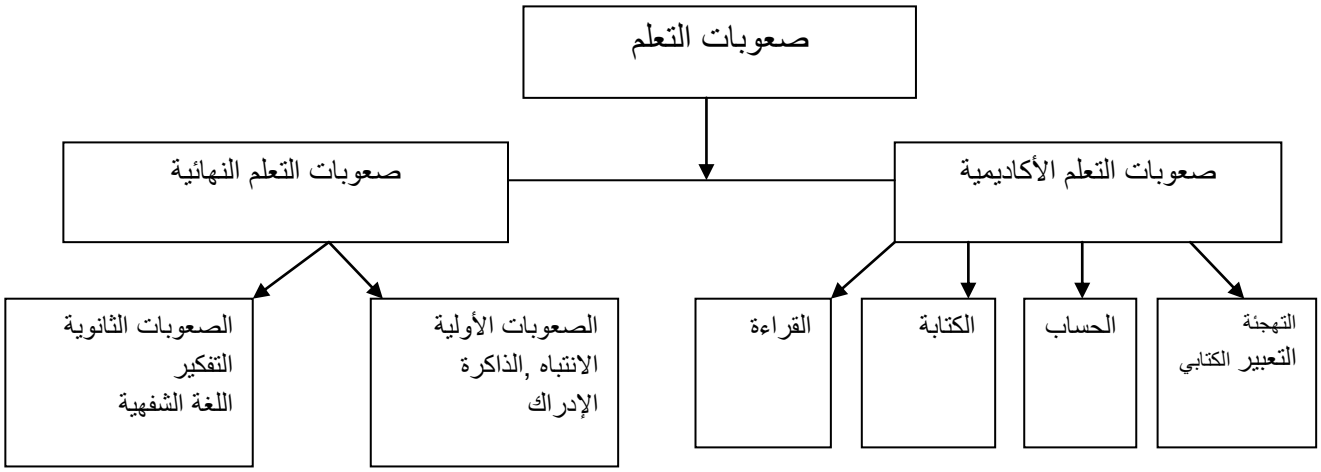
[1] – سليمان عبد الواحد يوسف ،ينظر :المخ وصعوبات التعلم : القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية ،2007 ص49

[2] – ينظر : نفس المرجع السابق ص 59

[3] – مصطفى نوري الحمدش ،ينظر : سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة : مرجع سابق ،ص 175

من خلال ما لاحظناه أن هناك العديد من التعريفات لصعوبات التعلم والتعريف الذي يمكننا استنتاجه هو أن صعوبات التعلم هي حالة تصيب الأفراد خاصة في مجال التعليمي ،حيث تأثر في النمو والتكامل أو استخدام المهارات اللغوية أو غير اللغوية ،خاصة مهارة القراءة والكتابة والتهجئة والحساب .

3- يوضح الشكل التالي أنواع صعوبات التعلم حسب تصنيف كيرك وكالقت :[1]



[1] – سليمان عبد الواحد يوسف :ينظر : المخ وصعوبات التعلم : مرجع سابق ص 42

صعوبات التعبير الشفهي (الكلام)

تعد صعوبة الكلام احد الجوانب الأساسية لصعوبة التعلم، وقد اتضح ذلك عندما صك جيمون Sigmon مفهوم صعوبات التعلم، حيث أشار إلى أن الطبيعة الحقيقة لصعوبات التعلم تتمثل في كونها مشكلة من مشكلات الاتصال أو فهم الرموز اللغوية. [1]

1-أنواع اضطرابات الكلام:

يمكن تقسيم صعوبات الكلام إلى أربعة مجموعات هي:

*صعوبات التعبير عن الأصوات الخاصة بالكلامّ.

*صعوبات تكوين الكلمات والجمل.

*صعوبة إيجاد الكلمات.

*صعوبة استخدام اللغة.[2]

2- تشخيص صعوبات اللغة الشفهية:

يعد تشخيص صعوبات اللغة الشفهية من الصعوبة بمكان، حيث أنه في هذه الحالة لا يتم التعامل مع مواد مكتوبة أو مرئية أو مع عينات من الافراد، يمكن السيطرة عليها، ولكن التعامل يكون مه وعاء لغوي كامل، تتفاعل كل عناصره مع بعضها البعض، لتخرج لنا في النهاية ،و هي الجملة اللغوية الكاملة، ولذلك كان على القائم بعملية تقييم الأداء اللغوي الشفهي تفتيت هذ الوعاء ثانية لمعرفة القصور ضمن أي عنصر من

[1] سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، ينظر: المرجع في صعوبات التعلم، القاهرة، الطبعة الالوى، مكتبة الانجلو المصرية، 2010، ص 281.

[2] ينظر: الرجع نفسه، ص 282.

عناصره، سواء كان خاصا بالفكرة أو الصوت أو المعنى أو التركيب أو استخدامه في مواقف حياتية ملائمة.

وفيم يلي بعض الإرشادات العامة التي قد يستخدمها المعلمون خلال مرحلة التقييم الأولى للغلة بالنسبة للأطفال الذين يظهرون أعراض صعوبة اللغة الشفهية:

1-تحديد التباعد (التباين) ما بين القدرة العقلية الكاملة والتحصيل اللغوي. [1]

2-تحديد ووصف المجالات التي يعاني فيها الطفل من صعوبات لغوية.

3-تقييم العوامل النفسية والبيئية والجسمية المرتبطة بمثل هذه المشكلات.

4-بناء افتراضات تشخيصية لتحليل أعراض النطق والكلام.

5-تنظيم وتطوير البرنامج العلاجي لتخفيف نواحي التأخر في اللغة، وكذلك في صعوبات التعلم النمائية التي قد تسهم في ذلك التأخر.[2]

أولا: أساليب التدريس بالنسبة لذوي صعوبات الكلام:

هناك العديد من البرامج اللغوية الشائعة، والتي استخدمت لتعليم اللغة الشفهية وعلاج صعوباتها، وهي تتمثل في الآتي:

1-برنامج أداة بناء الجملة:

ويهدف هذا البرنامج إلى تنمية التعبير الشفهي، والإنشاء وتركيب الجمل بمختلف أنواعها وفي مختلف الأزمنة (الماضي والمضارع والمستقبل)، ويستخدم كذلك هذا البرنامج مع المتعلمين ذوي الصعوبة في استخدام اللغة.

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص 287.

[2] ينظر: المرجع في صعوبات التعلم، مرجع سابق، ص 287.

2-برنامج اللغة:

وهو برنامج صمم الأساس من اجل الأطفال ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض، بالإضافة إلى انه يستخدم للأطفال الذين لديهم مشكلات متنوعة في اللغة.

3-البرنامج التدريبي لتوسط اللغة:

وهذا البرنامج قائم أساس الأنشطة المتعلقة بالمعنى وسياق النص وقد صمم للأطفال من سن رياض الأطفال، وحتى السنة الثامنة وهذا البرنامج يحسن الأداء الشفهي واللغوي لمن يتدرب عليه.

كما أن من أهم وسائل علاج المتعلمين ذوي صعوبات اللغة الشفهية، استخدام استراتيجيات تخاطبية في سياقات متعددة ومتنوعة، من خلال المناقشة الحوارية بين المتعلمين، حيث إن ذلك يجعل المتعلمين في حالة تفاعل مستمر، مما يكسبهم الثقة والسيطرة على مهاراتهم الحوارية.[1]

ومن هنا يمكننا القول أن اللغة تعد سلوكا لفظيا، وبناءا عليه تتطور وتنمو من خلال المؤشرات البيئية كغيرها من السلوكيات الأخرى، فالطفل يتعلم الكلام عن طريق التقليد وكذلك التعزيز، وباعتبار أن مهارات الكلام مهارة مهمة في تنمية القدرات اللغوية، تعد هذه الصعوبة من الصعوبات التي لها آثارها السلبية في التحصيل الدراسي في مختلف المراحل الدراسية.

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص 288.

ثانيا: صعوبة القراءة:

أ-مفهوم صعوبة القراءة:

هي اضطرابات عصبية أساسها وراثي في الغالب، قد تأثر على اكتساب اللغة ومعالجتها، ولأنها تتنوع في درجات حدّتها فإنها تظهر من خلال صعوبات الإدراك والتعبير اللغوي بما فيه المعالجة الصوتية، والقراءة، والكتابة، والتهجي، والخط والرياضيات، ولا ترجع إلى نقص الدافعية، والضعف الحسي، والفرص البيئية أو التربوية غير المناسبة أو ظروف محددة أخرى ولكنها ربما تحدث مقترنة بأي من هذه الظروف. [1]

ب-أنواع عسر القراءة:

1-عسر القراءة الفونولوجي:

يستطيع التلاميذ الذين يعانون من عسر القراءة الفونولوجي، قراءة كلما تشرك إن تكون مسجلة في ذاكرتهم البصرية، لكنهم غير قادرين على قراءة كلمات جديدة أو كلمات بلا معنى، كما يجد التلاميذ صعوبة في تجزئة الكلمات بطريقة مناسبة تمكنه من تحويل مكوناتها (أي الأحرف) إلى نتائج صوتي (في القراءة).

2-عسر القراءة البصري:

يعتمد التلاميذ الذين يعانون عسر القراءة البصري على قاعدة التحويل الفونولوجي في قراءة الكلمات فهُم يلجئون إلى عملية التهجئة لقراءة أي كلمة، لذلك تكون قراءتهم بطيئة ومتقطعة.

[1] ينظر: المرجع في صعوبات التعلم، مرجع سابق، ص 309.

3-عسر القراءة المزدوج:

في هذه الحالة تظهر الصعوبات في آليتي القراءة (الفونولوجية والبصرية) ويمكن إن تكون واحدة متأثرة أكثر من الأخرى. [1]

ج-أساليب تدريس ذوي صعوبات القراءة:

*وضع لائحة مطبوعة بالكلمات المهجئة على طاولة كل تلميذ والطلب إليه التمرن عليها كلّما سمحت له الفرصة.

*تطوير كلمات متقاطعة تحوي على كلمات التهجئة الخاصة بكل تلميذ من دون سواها والطلب إليه إتمامها.

*تمرين التلاميذ بالاستمرار على قاعدة من القواعد الإملائية حتى يتمكنوا منها، ومن ثم شرح قاعدة جديدة.

*تمرين التلاميذ على إصدار أصوات الكلمات عند قراءتها.

*تلقين الكلمات من خلال أنماط التهجئة في درس واحد (مثال: كبير، صغير ...الخ).

*تجنب معاقبة أخطاء الكتابة.

*تدريب التلميذ على إستراتيجية إعادة قراءة الكلمة بعد كتابتها ليصحح أخطاءه.

*تكييف الاختيارات من ناحية الطريقة والشكل بحيث يتم تخفيف كمية الكتابة عن كاهل التلميذ ليستعاض عنها بالترقيم أو بوصل الجمل أو بملأ الفراغ.

*منح التلميذ وقتا أطول أثناء القراءة الصامتة.

[1] د. جان فياض وآخرون، ينظر: دليل الصعوبات التعليمية،لبنان، المركز التربوي للبحوث والانباء، 2001، ص 164.

*القيام بالاختبارات الكتابية شفويا لتقييم معلوماتهم وتسهيل عملية القراءة.[1]

ثالثا: صعوبة الكتابة:

تعد صعوبة الكتابة من المهارات الأساسية في النظام اللغوي، لذلك نجد إن العديد من الافراد ذوي صعوبة التعلم في الكتابة تكون لديهم صعوبات في التهجئة، وفي التعبير الكتابي في مواقف التعليم المدرسي.

علاج صعوبة الكتابة: يتضمن علاج صعوبات الكتابة العلاج الطبي الجسمي إذا كان الفرد يحتاج إلى أجهزة تعويضية مثل النظارات والسماعات والأطراف الصناعية.[2]

كما يشمل على العلاج والإرشاد النفسي عن طريق توجيه الاسرة وإرشادها نحو الاهتمام بمتابعة أداء ابنها في المؤسسة التربوية.

وهناك العلاج التربوي الذي يتم داخل حجرة الدراسة وخارجها بمعرفة المعلّم ومن يعاونه ويشمل على:

-علاج اضطراب الضبط الحركي.

-تحسين الذاكرة البصرية.

-علاج صعوبات تشكيل الحروف وكتابتها.

-السرعة والتصويب في كتابة المتعلم.[3]

وتشمل صعوبة الكتابة على النواحي التالية:

[1] ينظر: ، نفس المرجع السابق، ص، ص 146، 147.

[2] ينظر: دليل الصعوبات التعليمية، المرجع السابق، ص 324.

[3] ينظر: المرجع السابق، ص 324.

***ضعف الإنتاجية:** والذي يتمثل في استخدام كلمات وجمل أقل من المهام الكتابية.

***الضعف في بناء النص:** ويتمثل في قلة تناسق وبناء النص وتنظيمه.

***الضعف في بناء الجملة:** ويتمثل في استخدام قليل للجمل المعقدة نحويا والتي تحتوي على أخطاء الحذف والإبدال وتوافق التركيبة.

***الضعف في الهجاء وضبط كتابة الكلمات:** وتتمثل في أخطاء كثيرة في الكتابة، والكتابة بطريقة خاطئة.

***الضعف في الخط:** والذي يتمثل في حروف مكونة بطريقة رديئة، مسافات غير متجانسة بين الحروف، خلط بين خط النسخ والرقعة، أخطاء في استخدام تشكيل الحروف.[1]

هناك ملاحظة مهمة لاحظناها أثناء الدراسة، أن أسباب عسر الكتابة في نفسها أسباب عسر القراءة.

ويعتبران من أهم الصعوبات المتعددة الأسباب، حيث لا يوجد لها علاج طبي بل يجب معالجتها من خلال استخدام البرامج التربوية والنشاط الزائد على مهارتي القراءة والكتابة بالنسبة للتلاميذ الذين يعانون هذه الصعوبة.

ومن ذوي الاحتياجات الخاصة التي يجدر بنا ذكرهم أيضا هم:

[1] د. محمد النوبي ومحمد علي، ينظر: صعوبة التعلم بين المهارات والاضطرابات، عمان، دار الصغاء، الطبعة الأولى، 2011، ص، ص، 168، 169.

أ- ذوي اضطرابات التواصل

واضطرابات التواصل هو عبارة عن اضطراب في الاستخدام الطبيعي للنطق واللغة، ولاضطرابات التواصل ثلاثة أنواع تتمثل في:

-**النوع الأول:** اضطرابات الكلام وتشمل على اضطرابات الصوت واضطرابات النطق واضطرابات الطلاقة.

-**النوع الثاني:** هو اضطرابات اللغة والتي تشمل جانبا أو أكثر من الجوانب اللغوية كالصرف والنحو والدلالة والاستخدام.

-**النوع الثالث:** ويشمل اضطرابات السمع التي ترجع إلى وجود مشكلة في الجهاز السمعي.[1]

كما يجب أن تكون لذوي اضطرابات التواصل اعتبارات تربوية تعتبر بمثابة خدمات شاملة في المدارس، ومن هذه الاعتبارات أو الخدمات ما يلي:

أ-غرفة المصادرة:

في هذه الغرفة يعمل أخصائي اضطرابات الكلام وهو اللغة على معالجة المشكلات من خلال التدخل الفردي والجماعي فالطفل يكون ملتحقا بالصف العادي ويقضي فترات زمنية محددة في غرفة المصادر، وهذا النموذج من الخدمات يتم تنفيذه في المدارس الكبيرة والتي يتوفر فيها عدد كبير نسبيا من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات التواصل.

[1] ينظر: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سابق، ص 251.

ب-الأخصائي المتنقل:

يقوم أخصائي اضطرابات اللغة والكلام بالتنقل من مدرسة إلى أخرى، بهدف تقديم الخدمات العلاجية.

ج-مراكز التشخيص: وفقا لهذا النموذج يقوم فريق من الأخصائيين بتقديم خدمات تشخيصية وعلاجية في مراكز متخصصة تكون موجودة إما في الجامعات أو المستشفيات، ويسمح هذا النموذج بتقديم خدمات مكثفة ومتواصلة للأطفال ذوي الحاجات الكلامية واللغوية الخاصة.[1]

وهناك برامج أخرى:

*الخدمات الاستشارية.

*الأوضاع التعليمية الخاصة.

*الخدمات العلاجية في البيت والمستشفى.

*الخدمات العلاجية المبكرة.[2]

كما أنه تجدر بنا الإشارة إلى ذوي الاحتياجات الخاصة أو بالأحرى الفئات التالية:

ب- ذوي الاضطرابات السلوكية: بالرغم تباين وجهات النظر إلا أن هناك اتفاق عام على أن الاضطراب السلوكي يعني انحراف السلوك عما يعتبر عاديا بشكل ملحوظ،

[1] ينظر: المدخل إلى التربية الخاصة، مرجع سابق، ص 237.

[2] ينظر: المرجع نفسه، ص 239.

وبشكل مزمن نسبيا، والأطفال المضطربون سلوكيا هم الأطفال الذين يظهرون وحدة أو أكثر من الخصائص التالية، بدرجة ملحوظة ولفترة زمنية طويلة: [1]

ج- التوحد: وهو اضطراب نمائي ناتج عن خلل عصبي (وظيفي) في الدماغ، غير معروف الأسباب يظهر في السنوات الثلاثة الأولى من عمر الطفل، ويتميز فيه الأطفال بالفشل في التواصل مع الآخرين، وضعف واضح في التفاعل وعدم تطوير اللغة بشكل مناسب، وظهور أنماط شاذة من السلوك وضعف في اللعب التخيلي.[2]

ومن خلال الدراسة لذوي الاحتياجات الخاصة، يجدر بنا الاهتمام بهذه الفئة باعتبارها أصبحت عنصرا مهما في المجتمع، وذلك بتوفير فرص تعليمية كافية ومناسبة لتعليم كافة الافراد وفق قدراتهم، تحقيقا لمبدأ تكافئ الفرص وكفل حق التعليم للجميع، خاصة تعليم اللغة باعتبارها منطلقا لجميع مجالات الحياة.

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص 202.

[2] ينظر: سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مرجع سابق، ص 295.

المبحث الثالث: مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة

مقدمة:

على الرغم من أوجه التشابه العديدة بين الأطفال المعوقين، فغن أحدا لا يستطيع أن بنكر أو يلغي الفروق الفردية الكبيرة بين فئات الإعاقة المختلفة، فما هي القواسم المشتركة بين الإعاقة البصرية والاضطرابات الكلامية اللغوية؟ أو بين الإعاقة العقلية والإعاقة السمعية؟ ليس هناك أوجه شبه بين حالات الاضطرابات ما عدا إن هذه الإعاقات جميعا بحاجة إلى خدمات تربوية خاصة.

فلا بد من تجنب الخروج باستنتاجات غير مبررة وتعميمات غير صحيحة، فالأصل في التربية الخاصة هو مراعاة الفروق الفردية والتي هي أكبر بين الأطفال المعوقين منها بين الأطفال العاديين، لذلك يجب النظر إلى هذه الفئة، وتصميم أسلوب تدريس بشكل يتناسب وكل ما تقتضيه العملية التعليمية لكي تكون احتمالا النجاح كبيرة.

3-1- الاعتبارات الخاصة الرئيسية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة:

ينبغي التعامل مع الطّلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة بوصفهم أفرادا، فانتهاء الطلب لإحدى فئات الاحتياجات، لا يعني أن هناك جملة من الأساليب التي سيتم تنفيذها لتعليمه وتدريبهن ولكن هناك فروق فردية لا بد من مراعاتها من خلال استخدامها مع الأطفال جميعا، ولعل أهم ما بينته البحوث العلمية في العقود الماضية هو أن المسميات التشخيصية غير مفيدة تعليميا، فتصنيف الطالب بأنه متخلف عقليا أو مضطرب سلوكيا أو معوق حركيا لا يوضح احتياجاته الخاصة، وبالتالي لا يقدم شيئا مفيدا وعلى صعيد تصميم وتنفيذ برنامجه التربوي.

إن مفتاح لتعليم الناجح هو تحيدي الخصائص التعليمية الفردية للطالب ومراعاتها، ولا يتوقع من المعلم القيام بذلك بمفرده أو بدون تدريب مسبق، فالإعداد الكافي وبالعمل بروح الفريق متعدد التخصصات، يمكن إقناع المعلمين وغيرهم بجدوى تعليم ذوي احتياجات الخاصة وإمكانية تنفيذه بنجاح، عندئذ يصبح بالإمكان توفير الفرص الكافية لجميع الطلاب للتعلم وتعديل أساليب التعليم المألوفة عندما تبرر خصائص الطالب مثل: ذلك التعديل ، وغالبا ما يتمثل أكثر وضوحا وإجراءات تصحيح الاستجابات الخاطئة أكثر فعالية. [1]

[1] ينظر: مناهج وأساليب التدريس، مرجع سابق، ص 82.

3-2- أهداف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة:

لا تختلف التربية العادية عن التربية الخاصة، كون كل منهما عملية إنسانية، تهدف إلى إعداد أفراد متكيفين ومواطنين صالحين، وإن كانت التربية الخاصة هي الشكل الرسمي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتتمثل أهداف التربية الخاصة فيم يلي:

- **هدف وظيفي:**

يتمثل في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على الحياة باستقلالية واكتفاء بناءا على ما يقدم لهم من خبرات تؤهلهم لاستغلال أقصى طاقاتهم، لحقيق الاعتماد على النفس بتأهيلهم علميا وعمليا.

- **هدف اجتماعي:**

يتضح في مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة على التكيف الاجتماعي، فيتقبلون مجتمعهم ويتقبلهم المجتمع بقيمه ومعاييره كمواطنين صالحين.

- **هدف إنساني:**

دعما لكل ما ورد في الشرع والأديان والقيم في كل المجتمعات المدنية والقوانين التي تقر بالمعاق كفرد مواطن له كل حقوق المواطن العادي، فله الحق في الحياة ويتمتع بالمساواة في كل ما يحمله المجتمع في فرص متكافئة. [1]

[1] سعيد محمد بامشموس، ينظر: دراسة بعض العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح معلمي التربية الخاصة، القاهرة، مجلة كلية التربية، 1991، ص 226.

ومع ازدياد الوعي حول دور ذوي الاحتياجات الخاصة كمواطنين لهم حقوق وعليهم واجبات، جاءت الحاجة إلى تجويد الخدمات المقدمة لتأهيلهم وتعليمهم، فظهرت الأهداف التي تدعو إلى:

-ضرورة الإدماج داخل أجهزة التعليم العادية في فصول ملحقة بالمدارس الحكومية أو الخاصة وتوفير خدمات الدمج المرتكز على الأسرة والمجتمع. [1]

-الالتزام بالمعايير الوطنية والعالمية للجودة، التي تسهم في تحسين برامج الرعاية المبكرة وتقيم التعليم الذي يخدم الأطفال سواء كانوا بدون إعاقات أو ذوي احتياجات خاصة.

-تحقيق الكفاءة الشخصية، وتعني ذوي الاحتياجات الخاصة على الحياة باستقلالية والاكتفاء والاعتماد على النفس.

-تحقيق الكفاءة الاجتماعية، تلك التي تعني غرس وتنمية الخصائص والأنماط السلوكية اللازمة للتفاعل والتوافق الاجتماعي ومساعدتهم على الاندماج في المجتمع.

-تحقيق الكفاءة المهنية، وتعني إكسابهم المهارات اليدوية المناسبة لطبيعة الإعاقة والاستعداد لديهم والتي تمكنهم من ممارسة بعض المهن. [2]

لذلك يجب أن يقتضي العملية التعليمة بالنسبة لهذه الفئة نوعية متخصصة من الخدمات التربوية والتعليمية ذات فلسفة واضحة، وأهداف منظمة تخدم متطلبا تهم الحياتية.

---

[1] علي عبد ومحمود، ينظر: الأدوار الاجتماعية لعميلة الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة، النشرة الدورية للاتحاد النوعي، مصر، 2003، ص 19.

[2] ينظر: مقدمة في التربية الخاصة، (سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم)، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق، 2006، ص 19.

وتتحقق هذه الأهداف من خلال الأسس والمبادئ التي يقوم عليها تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة كما يلي: [1]

- تنمية الكفاية الشخصية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تنمية الكفاية الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة.
- تنمية الكفاية المهنية لذوي الاحتياجات الخاصة.

بعض المبادئ العامة في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:

1. استخدام التعليم المنظم والموجه من قبل المعلم، والذي يشمل التوضيح والممارسة الموجهة المدعمة بالتلقين والتغذية الراجعة.
2. التركيز على التدريس الأكاديمي، وذلك بتوجيه الطلاب للعمل على الاستجابات المهمة.
3. تزويد الطلاب بالفرص الكافية للنجاح، وذلك من خلال الاعتماد على التقييم المستمر وتحديد الأهداف المناسبة، وتوفير المثيرات اللازمة وتحليل المهارات واستخدام أدوات التصحيح الذاتي.
4. تزويد الطلاب الراجعة الفورية.
5. تهيئة الظروف إيجابية وممتعة ومنتجة للتعلم.
6. استشارة دافعية الطلاب، وذلك بالتشجيع ولدعم والتعزيز الإيجابي.
7. ضمان انتباه الطلاب، وذلك من خلال مراعاة كيفية تقديم المهمة التعليمية واستخدام المثيرات اللفظية والجسمية والإجمالية المشجعة. [2]

[1] إبراهيم عباس الزهيري، تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003، ص 33.

[2] ينظر: مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص 85.

التدريس الفردي والتدريس الجمعي:

معروف أن التدريس الفردي يشكل أحد المبادئ المهمة التي تقوم عليها التربية الخاصة، فالتربية الخاصة تعني تنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية على نحو يسمح بمراعاة الفروق الفردية بين المتعاملين، والتعليم الفردي يتضمن أساس تحديد الأهداف طويلة المدى والأهداف قصيرة المدى على مستوى الطالب، ومن ثم اختيار الوسائل وتنفيذ الجلسات التعليمية، بحيث يتم تلبية الحاجات التعليمية الفردية الخاصة. [1]

تنفذ عملية التعليم الفردي على أربعة مراحل، وهي: [2]

*تحديد المهارات التعليمية المستهدفة من خلال التقييم.

*تحديد المتغيرات والظروف التي من شأنها تسهيل عميلة التعلم.

*التخطيط للتعليم، والذي يشمل تحديد ما سيتم تعليمه وكيف سيتم التعليم.

*البدا بتنفيذ التعليم اليومي على التعليم التكرر.

مقارنة بين التعليم الفردي والتعليم الجماعي:

التعليم الفردي	التعليم التقليدي (الجماعي)
*السلوك المدخلي متغير ومتنوع. *الأهداف التعليمية متباينة ومتنوعة. *يستند تقييم المتعلم في صنع القرار نشطه.	*السلوك المدخلي ثابت وموحد. *الأهداف التعليمية ثابتة. *يستند تقييم المتعلم إلى الاختبارات معيارية المرجع. *مشاركة المتعلم في صنع القرار محدودة.

[1] ينظر: المرجع نفسه، ص 90.

[2] ينظر: المرجع نفسه ، ص 91.

*السرعة في الانتقال من وحدة إلى أخرى متفاوتة. *التنظيمات التعليمية متباينة.	*السرعة في الانتقال عن وحدة إلى أخرى ثابتة.

3-3-2- أساليب تدريس المهارات اللغوية: [1]

إن أفضل وسيلة لتطوير المهارات اللغوية للطفل هي توفير الفرص الكافية له للتفاعل مع الأشخاص الآخرين،فالكمبيوتر والبطاقات وما إلى ذلك أدوات مساعدة ومفيدة، ولكنها ليست بمستوى فاعلية التواصل الإنساني، ويجب أن يكون التدريب اللغوي طبيعيا وواقعيا، ويجب أن يتضمن استخدام اللغة بطريقة وظيفية وهادفة، ولذلك يجب ألا يقتصر التدريب اللغوي على جلسات علاجية خاصة في عيادة تخصصية أو في غرف للعلاج النطقي.

ممثل المدرسة: ويقدم هذا الشخص:

-معلومات عن المصادر المتوفرة في المدرسة وكيفية الحصول على الخدمات من المصادر المختلفة.

-التأكد من توفير الخدمات التي تم ذكرها في الخطة الفردية التربوية.

أعضاء آخرين حسب الحاجة ممن لديهم المعرفة والخبرة بالطلب كالمعالج الطبيعي والوظيفي والأخصائي النفسي والاجتماعي، وكذلك أخصائي اضطرابات اللغة والكلام. [2]

الكفايات العامة الضرورية للمعلمين لتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة:

1. القدرة على ملاحظة وتسجيل سلوك الطلاب في المواقف الصفية المختلفة.

[1] ينظر: نفس المرجع السابق، ص 92.

[2] ينظر: نفس المرجع السابق، ص 72.

2. القدرة على العمل كعضو فاعل في الفريق متعدد التخصصات الذي يصمم وينفذ ويقيم برامج الدمج.

3. التمتع بمستوى مقبول من المعرفة حول فئات الاحتياجات الخاصة وأسبابها وأبعادها التربوية –النفسية–.

4. معرفة خصائص النمو الطبيعي في مراحل الطفولة.

5. معرفة مبادئ وأساليب تطوير البرامج التربوية الفردية.

6. القدرة على تفسير أهم المعلومات الواردة في التقارير الطبية والنفسية– التربوية حول الأطفال.

7. القدرة على تكييف الاختبارات وأدوات التقييم المختلفة بما يتلائم وطبيعة الاحتياجات الخاص.

8. التمتع بالمعرفة الكافية حول النشاطات المرغوب فيها والنشاطات الممنوعة لكل فئة من فئات الاحتياجات الخاصة.

9. القدرة على تنظيم البيئة الصفية على نحو يسمح للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالإفادة والمشاركة في الأنشطة التعليمية إلى أقصى حد ممكن.

10. القدرة على تكييف الوسائل التعليمية لتتلاءم وطبيعة الاحتياجات الخاصة للطالب.

11. القدرة على تكييف عناصر المنهاج عند الحاجة. [1]

بل يجب أن يمتد ليشمل الأوضاع والنشاطات كافة في المدرسة والبيت، ويجب تحديد طبيعة حاجة الطفل إلى العلاج اللغوي في ضوء تقييم موضوعي لمستوى أدائه العالي، وبناءا على معرفة علمية كافية بمراحل تطور اللغة العربية من حيث الشكل والمحتوى

[1] جما محمد الخطيب، ينظر مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، مرجع سابق، ص 83.

والاستخدام، ويجب العمل على تنويع استخدام الكلمات، بحيث يتم تعريف الطفل بمختف المعاني للكلمة، والهدف من ذلك هو تشجيع الأطفال على التوسع في توظيف الكلمات التي نجحوا في تعلمها، ويجب تعليم المهارات اللغوية في أجواء سارة وممتعة، وذلك يتطلب معرفة خصائص كل طفل على حدا لتحديد الأهداف والمواقف المجدية إلى نفسه.[1]

3-4- معلم ذوي الاحتياجات الخاصة:

يقوم معلمو التربية الخاصة بتقديم معلومات وخبرات ذات أهمية بكيفية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، كما يمكن أن يتحدثوا عن:

-كيفية تعديل المنهاج العادي لمساعدة الطفل على التعلم.

-المعلومات الإضافية والخدمات التي قد يحتاجها الطفل للنجاح في الصفوف العادية.

-كيفية تعديل الاختبارات لمعرفة ما يتعلمه الطفل.

كما يقع على عاتقهم العمل مع الطالب لتنفيذ الخطة الفردية التربوية حيث:

أ-يعلمون مع الطالب في غرفة المصادر أو غرفة التربية الخاصة.

ب-يدرسون بالتعاون مع مدرس التربية العادية.

ج-تقديم المساعدة لمعلم التربية العادية المهذبين الآخرين لتلبية احتياجات الطفل. [2]

[1] ينظر: نفس المرجع السابق، ص 93.

[2] محمد أنور إبراهيم فراج، ينظر: صعوبات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب علاجها، السعودية، جامعة الملك سعود، 2011، ص 72.

ومن هنا يجب أن تكون هناك علاقة بين المعلم والتلميذ، لأن طبيعة العلاقة تعتبر أحد أهم العوامل التي تحدد فاعلية التعليم وملائمته لذلك، يجب أن يتفهم المعلم الطالب، ويحرص على تنظيم البيئة الصفية، كما أنه من العناصر المهمة في عملية التدريس "سرعة تنفيذ التدريس"، فالتدريس الفعال يقتضي من المعلم سرعة الانتقال من مهمة تعليمية إلى مهمة أخرى، فمن المعروف أنه على المعلم أن يوفر الفرص الكافية للطالب ليكتسب المهارة ويعممها، فالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، يحتاجون عموما إلى وقت أطول والى تكرار والى فرص إضافية للتعلم ولذلك ينبغي على المعلم تعديل سرعة التدريس أو تنفيذ الدرس بناءا على مستوى الأداء الطالب وتقدمه.

الفصل الثالث: الطرائق المتبعة في تدريس مهارات اللغة ذوي خطوات الدراسة التطبيقية ، الاحتياجات الخاصة، أنموذجا

موضوع الدراسة.

هدف الدراسة.

منهج البحث.

أدوات البحث.

الزيارات الاستطلاعية.

الدراسة التطبيقية

1- موضوع الدراسة:

وقفت هذه الدراسة على معرفة الطرائق المتبعة في تدريس مهارات اللغة فيما يخص فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، للكشف عن أهم ما يمكن أن يقدمه المعلم لهذه الفئة وما يستطيع المتعلم أن يستوعبه من مهارات وما يواجهه التلميذ المعاق من الصعوبات التي تقف حاجزا أمامه في عملية تعلم اللغة.

2- الهدف من الدراسة:

- ✓معرفة كيفية سير حصة اللغة (تعبير، قراءة، كتابة، استماع) والخروج بمجموعة ممن الملاحظات في ختام الحصة.
- ✓معرفة العوائق التي تقف أمام المتعلمين من هذه الفئة في تعلم مهارات اللغة.
- ✓معرفة الطرائق المتبعة في تدريس مهارات اللغة.
- ✓معرفة طريقة تقويم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

3- منهج البحث:

اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليل، لأنه يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين المتغيرات وأسبابها واتجاهاتها إلى ذلك من الجوانب، التي تدور حول مشكلة أو ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها على ارض الواقع.

4- أدوات البحث:

اعتمدنا في هذا البحث على مجموعة من الأدوات، تمثلت فيما يلي:

- ✓القيام بزيارات استطلاعية.
- ✓الملاحظة المباشرة.
- ✓تحليل نتائج الاستبيان.

5- الزيارات الاستطلاعية:

كانت عبارة عن متابعة سير حصة اللغة، بغرض معرفة الطريقة المتبعة في تدريس هذه الفئة، وقد توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات في ختام الحصة.

6- طريقة الاستبيان:

كان الاستبيان خاص بالأستاذ حول الطرائق المتبعة في تدريس مهارات اللغة بالنسبة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة والكشف عن العديد من الصعوبات وقد قسم إلى أثني عشر سؤال موجهة إلى معلمي فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

7- حدود الدراسة:

تتمثل في ثلاث حدود رئيسية وهي متمثلة في حدود جغرافية، والتي تشير إلى مكان إجراء الدراسة، حدود بشرية تتمثل في مجموعة من الأشخاص الذين يمثلون مجتمع البحث، أما الحدود الزمنية فتتمثل في تحديد مدة الدراسة وتاريخ إجرائها.

7-1- الحدود الجغرافية:

كان مكان بحثنا في ثلاثة مدارس وهي متمثلة في الأقسام المدمجة لذوي الاحتياجات الخاصة – المركز النفسي التربوي لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ببلدية المدية بالإضافة إلى مدرسة الشهيد دبي سليمان بن دحمان لتعليم الأطفال لذوي الاحتياجات الخاصة الواقعة بدائرة بني سليمان لولاية المدية-.

7-2- الحدود البشرية:

اشتملت دراستي على عينة من المعلمين البالغ عددهم ثلاثون شخصا.

7-3- الحدود الزمنية:

دامت دراستنا خمسة عشر يوما تبعا للترخيص المقدم لنا من طرف جامعة الدكتور يحي فارس بدءا من منتصف شهر أفريل.

8- عرض وتحليل نتائج الاستبيان:

✓**الجدول (1):** يمثل مدى استطاعة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة توظيف مهارات اللغة، مثلا قراءة نص:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	03	% 10
لا	10	% 33
البعض	17	% 56
المجموع	**30**	**% 100**

الملاحظة:

نلاحظ أن نسبة 10 **%** من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم القدرة على توظيف مهارات اللغة في عملية التعلم، ونسبة 33 **%** لا يستطيعون توظيف أي مهارة من مهارات اللغة في عملية التعلم، كما تمثل نسبة 56 % وهي اكبر نسبة الإجابات التي تمثل إن البعض من هؤلاء المتعلمين قادرين على توظيف مهارات اللغة.

الاستنتاج:

من هنا يتضح إن نسبة كبيرة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يستطيعون توظيف هذه المهارات من قراءة وكتابة واستماع وتحدث في العملية التعلمية.

✓**الجدول (2):** يمثل مدى احتياج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إلى وقت إضافي للاستجابة لعملية التعلم:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	25	**%** 83
لا	01	**%** 03
البعض	04	**%** 13
المجموع	**30**	**% 100**

ملاحظة:

نلاحظ أن نسبة 83 **%** من التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بحاجة إلى وقت إضافي للاستجابة لعميلة التعلم أما نسبة 03 % فتمثل التلاميذ الذين لا يحتاجون إلى وقت إضافي، أما نسبة 13 % فتمثل بعض التلاميذ الذين يحتاجون إلى وقت إضافي.

الاستنتاج:

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة الأطفال الذين هم بحاجة إلى وقت إضافي نسبة كبيرة لذلك يعتبر الوقت الإضافي أساس في تعلم هذه الفئة من التلاميذ.

✓**الجدول (3):** يمثل مدى مساعدة الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية بالنسبة إلى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	**%** 86
لا	04	**%** 13
المجموع	**30**	**% 100**

الملاحظة:

نلاحظ أن نسبة 86 **%** من الأساتذة يعتبرون أن الوسائل التكنولوجية وسائل مساعدة، أما نسبة 13 **%** من المعلمين لا يعتبرونها مهمة.

الاستنتاج:

من هنا يتبين لنا أن الوسائل التكنولوجية مهمة ومساعدة في تعليم هذه الفئة من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة باختلافها لأنهم يعانون من مشكلات تجعلهم بحاجة إلى هذه الوسائل التكنولوجية أكثر مما يكون الأطفال العاديين بحاجة إليها.

✓**الجدول (4):** يمثل مدى وجود مشكلات في تعليم مهارات اللغة عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	**%** 63
لا	01	**%** 03
البعض	10	**%** 33
المجموع	**30**	**% 100**

الملاحظة:

نلاحظ نسبة 63 **%** من التلاميذ يعانون من مشكلات في تعلم مهارات اللغة، ونسبة 03**%** من التلاميذ ليست لديهم مشكلات في تلقي مهارات اللغة، ونسبة 33 **%** نسبة بعض التلاميذ الذين لديهم مشكلات في تعلم مهارات اللغة.

الاستنتاج:

ومن هنا ومن خلال نتائج الجدول يتضح أن نسبة كبيرة من تلاميذ فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، إذ لم نقل كلهم يعانون من مشكلات في مهارات اللغة.

✓**الجدول (5):** مدى استطاعة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة التأقلم مع الأطفال العاديين في حالة الدمج:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	**% 80**
لا	06	**% 20**
المجموع	**30**	**% 100**

الملاحظة:

نلاحظ أن نسبة 80 **%** من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة قادرين على التأقلم، أما نسبة الأطفال غير القادرين على التأقلم هي 20 **%.**

الاستنتاج:

من هنا يمكننا القول أن نسبة كبيرة من المتعلمين إذ لم نقل كلهم يستطيعون التأقلم مع الأطفال العاديين في حالة الدمج في المدارس العادية.

وقد أحصرت إجابات المعلمين الذين صرحوا بأنه بإمكان الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة التأقلم في المدارس العادية:

✓لأنه يكون قد اكتسب مهارات في التعلم تساعده على المواجهة بها والإدماج مع الآخرين.

✓لأنه هو الأساس في عملية التكفل بالطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة.

✓هناك إمكانية في التكيف وذلك انطلاقا من مؤشرات مسبقة، التكفل المبكر، التشخيص المبكر، استدعاء الاهتمام بالطفل والعمل بمبدأ مراعاة جوانب الفوارق الفردية واستغلال

المكتسبات ومحاولة تطويرها، ضف إلى ذلك التوعية الاجتماعية التي لها جانب ومساحة واسعة في عملية الدمج وضمان ذلك.

✓ذوي الاحتياجات الخاصة تختلف من إعاقة إلى أخرى، لذا يكون التأقلم حسب نوع الإعاقة ودرجتها مثلا: الإعاقة السمعية يمكنهم التأقلم مع الأطفال العاديين في حالة الدمج لأنه يمكنهم التواصل معهم عن طريق الإشارات ولا توجد لديهم إعاقة عقلية تأثر على إدراكهم وما يدور حولهم.

✓إذا كان لديه رصيد لغوي ثري يستطيع الاندماج فعليا لعدة حالات في الوسط المدرسي العادي وقد كانت نتائج مرضية مقارنة مع الإعاقة التي يعانون منها.

✓يستطيع الاندماج إذا لقي استحسان أو تقبل من طرف الأطفال العاديين لأن عدم تقبلهم يخلف انعزال وعدم الثقة بالنفس.

- **الجدول (6):** يمثل مستوى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
ضعيف	10	**%** 33
متوسط	20	**%** 66
جيد	00	**%** 00
المجموع	**30**	**% 100**

الملاحظة:

نلاحظ أن الأطفال ذو المستوى الضعيف هو 33 **%** ونسبة التلاميذ ذو المستوى المتوسط هو 66 **%** أما نسبة التلاميذ ذو المستوى الجيد هو 0 **%.**

الاستنتاج:

من هنا يتبين أن مستوى تلاميذ فئات ذوي الاحتياجات الخاصة يتميز بمستوى لأنه يمثل بالنسبة الأكبر ضمن المستويين السابقين ، ونستنتج إن مهارات اللغة تحتاج إلى تعديلات تتلاءم مع متطلبات هذه الفئة من المتعلمين.

- **الجدول (7):** يمثل المهارات اللغوية الأساسية التي يسعى إلى اكتسابها للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة:

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
القراءة والكتابة	07	% 23
القراءة والتعبير	07	% 23
الاستماع والقراءة والكتابة	16	% 53
المجموع	**30**	**% 100**

الملاحظة :

نلاحظ أن عملية التقويم من جانب التذكر واسترجاع المعارف مثل بنسبة 53 %، أما نسبة 43 % فقد كانت نسبة جانب المعرفة والأداء، أما نسبة 3 % فقد كانت نسبة جوانب أخرى.

الاستنتاج:

من هنا يتبين لنا جانب التذكر واسترجاع المعارف كان قد مثل اكبر نسبة فيما يتعلق بعملية التقويم باعتباره جانب مهم يرتكز عليه المعلمين في عملية التقويم بالنسبة للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.

الإجابة عن السؤال (9):

الذي يدور حول الإجراءات والمواد الخاصة التي قد تجعل الطفل قادرا على تعلم اللغة بشكل أفضل بالنسبة لفئة إلا ذوي الاحتياجات الخاصة:

لقد كانت إجابات المعلمين كالتالي:

1. التعلم عن طريق التكرار وإعطاء الوقت الكافي والتعبير عن طريق المحادثة والقصة.
2. استعمال الصور بالمحافظة ورؤية الصور بطريقة مباشرة ومحاولة التعبير عنها بالأفعال والأقوال من البسيط إلى المعقد.
3. تسمية الأشياء والمحادثة والمحفوظات والاستماع والتعبير.
4. لغة الإشارة وقراءة الشفاه.
5. الأشكال والصور وإقامة الأحاديث والرسومات التي تسهل عليهم التعبير.
6. عن طريق تكييف البرامج واستعمال وسائل الإيضاح.
7. القراءة والكتابة والواجبات المنزلية.
8. من خلال تطبيق تمارين التمييز الصوتي والتنطيق المستمر للحروف بالكلمات وفهم لغة الحوار.
9. تكييف العمل على هذه الفئة لاكتساب المهارات المختلفة والتركيز على الكتابة والقراءة بشكل خاص لاكتساب اللغة.
10. التلقين الفردي ثم الجماعي والتثبيت على طريقة الفرز، الكتابة والنطق.
11. استعمال المحادثة والقصة الشفهية والنظرية، مما يكسبهم الثقة بالنفس وتعلم الحوار واللغة.

12. التعرف على الحروف بالأعمال اليدوية (كالعجين).

13. الشكل النفسي الأرطفوني الجيد في سن مبكرة.

14. الأدوات البيداغوجية والإجراءات التحضيرية.

الإجابة عن السؤال (10):

الذي يتعلق بالطريقة الأنجع في اكتساب مهارات اللغة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

فقد انقسم المعلمون من خلال إجاباتهم على السؤال إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى:

تفضل التدريس وفق الطريقة الكلية إذ تجدها مناسبة لمستوى التلاميذ، وأنها توافق للطبيعة البشرية، وهي إدراك الشيء ككل.

المجموعة الثانية:

تفضل التدريس بالطريقة الجزئية باعتبارها الطريقة الأسهل في اكتساب المعارف والمفاهيم، وذلك من أجل الاكتساب الجيد لمهارات اللغة، كما أنها تتلاءم مع مستواهم وقدراتهم العقلية المحدودة.

الإجابة عن السؤال (11):

والذي يدور حول المعايير والمؤشرات التي تعتمد في تقييم هذه الفئة من المتعلمين:

1. الكراس والانضباط والمشاركة.

2. تمارين خاصة بمهارات اللغة بالإضافة إلى بعض الاختبارات الخاصة بالتوجيه والتخطيط والجانبية.
3. تقييم الأداء اليومي للتلميذ عن طريق واجبات منزلية، وكذا الأداء أثناء الامتحانات.
4. القدرة على النطق والاستجابة للمعلم والتذكر والاسترجاع بالإضافة إلى القدرة على الفهم.
5. الاكتساب والتطور في النشاط.
6. عن كريق مدى فهم اللغة والتواصل عن طريقها.
7. طريقة النطق وتمييز الحروف والتفرقة بينها، وربطها لتشكيل كلمة ... الخ.

الإجابة على السؤال (12):

الذي يدور حول كيفية الاستجابة إذ لم يكن الطفل قادرا على الكتابة والطباعة أو التكلم:

- تعتمد لغة الإشارة إلى حين تطوير اللغة.
- محاولة لفت انتباهه بالأشياء التي يجيدها والتحفيز.
- إعطاء الطفل أهميته ومكانة وحبه لكي يقدم عمل بسيط.
- يلتزم تحديد أين المشكل بالضبط عند الطفل في التشخيص سواء العيادي، البيداغوجي، الارطفوني، حتى يمكننا إصلاح الخلل.
- بالأنشطة الرياضية أو اللعب بشكل عام.
- الممارسة اليومية والتكرار.
- يستطيع الاستجابة عن طريق حاسة البصر إذ يتم التركيز عليها لترسيخ الاكتساب.

الإجابة عن السؤال (13):

يدور حول طبيعة البرنامج المقرر بالنسبة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة:

- لا يختلف البرنامج في طبيعته عن برنامج التعلم العادية، ولكنه يركز على صعوبة معينة بهدف مساعدة صاحبها، كما أن البرنامج هنا قائم على ما يقوم عليه من مبادئ مستقرة وتحديد للأهداف والأنشطة والممارسات والأعمال المناسبة ويجب توافر مقدار من المثيرات والتعزيز في سائر أنشطة البرامج.

وفيما يخص ما حضرناه من حصص تعليمية، قمنا بحضور حصة قراءة باعتبار أن القراءة تعتبر المهارة الأساسية من بين المهارات اللغوية، وقد اخترت مدرسة تعليم المعوقين سمعيا المتواجدة بني سليمان، والتي كانت من بين المدارس التي وزعت عليها الاستبيان وقد قمت باختياري قسم السنة الثانية ابتدائي، والخاصة بفئة المعاقين سمعيا باعتبار هذه المدرسة تضم هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد كان موضوعه حماية الغابات بالنظر إلى أن البرامج نفسه عند العاديين، ويمكن توضيح ذلك بتفصيل في فيما يلي:

من هؤلاء الأطفال؟

إنهم أصدقاء الغابة، هم يحبونها كثيرا، ويحافظون عليها فلا يرمون النفايات فيها، ولا يكسرون أغصان أشجارها إذا كنت تريد أن تصير صديقا للغابة، إليك بعض القواعد التي يجب أن تتبعها يعد تناول الطعام في الهواء الطلق، ارم النفايات في كيس، لا تتركها في الغابة لا تسحق فسائل الأشجار الصغيرة، قد تصبح إحداها في يوم من الأيام شجرة كبيرة وجميلة تستظل بظلها، ولا تتلف قشرة الشجرة، فهي التي تحميها الحرائق تنتشر بسرعة، لا توقد النار في الغابة !، ولا تترك بقايا زجاج مكسور، إذ بإمكانه أن يتسبب في اندلاع حريق! عندها يلزم سنوات عديدة كي تنبت الأشجار وتنمو من جديد.

الوسائل التعليمية: الكتاب والسبورة

المستوى: السنة الثانية ابتدائي

الحصة رقم 1

مجال التعلم: القراءة

الموضوع: حماية الغابات

الكفاءة القاعدية: أن يفهم ما يقرأ

سير الحصة	الوضعيات والأنشطة المقترحة	التقويم
وضعية الانطلاق	-مطالبة التلاميذ بفتح الكتاب ص 158، ومشاهدة الصورة المصاحبة للنص، ثم تسأل المعلمة: ماذا تلاحظ في هذه الصورة وهذا كله بلغة الإشارة.	أن يتهيأ
مرحلة بناء المعلومات	-تقرأ المعلمة النص. -تقوم بتلخيص ما يدور حوله النص عن طريق لغة الإشارة. -تكليف التلاميذ بقراءة بعض الكلمات وتهجتها. -تقوم المعلمة بطرح بعض الأسئلة عن طريق استعمال الصورة والكتابة.	أن يفهم
استثمار المكتسبات	-تكليف التلاميذ بمحاولة نطق المفردات والحروف وتكليفهم بكتابة النص.	أن يتابع الحروف والمفردات

وبناءا على ما سبق يتبين لنا أن مهارات اللغة من أهم ما يجب أن يتعلمه التلاميذ من فئات ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبارها من الوسائل التي يستعملها في الحياة اليومية للتواصل مع المجتمع، لذلك يجب على المعلمين القائمين على تعليم هذه الفئة بالاهتمام بشكل أكبر باعتبارهم يحتاجون إلى رعاية ووقت أطول لاستيعاب ما يتعلمه، وبذل مجهود أكبر وذلك بتحفيزهم على التغلب على العوائق التي تواجههم والإعاقة التي يعانون منها من أجل الوصول إلى المستوى المطلوب.

خاتمة

خاتمة

وفي الأخير ما يسعنا إلا ان نقول أن تدريس أو تعليم مهارات اللغة العربية من أصعب المهارات وخاصة تعليمها لذوي الإحتياجات الخاصة ،فالإنسان يسعي دائما إلي الأحسن ولأفضل ،وهذه الأشياء تعيق الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة على التعلم بعكس الأطفال العادين الذين يجدو معلميهم السهولة في تعليميهم هذه المهارات الأساسية وهذا ما جعل من علماء النفس الإهتمام بهذه الفئة التي أهملتها ميادين أخري فهذا يعني أنه لايتحقق نجاح تعلم هذه الفئة إلا بوجود مهتمين ودارسين وباحثين بهذا الموضوع.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا هو :

1. التعرف على أهمية المهارات اللغوية الأربعة :القراءة ,الكتابة ،الإستماع،التحدث،في عملية التدريس .
2. أن مهارة الإستماع من أصعب المهارات في التعليم وخاصة أن السمع أبو الملكات
3. المهارات الأربع تكمل بعضها البعض فلا يمكن فصل واحدة عن الأخري .
4. تعليم مهارات اللغة العربية لذوي الإحتياجات الخاصة يقتضي الوقوف على شروط لا بد للمربين من مراعاتها حتي يستطيع الطفل التعلم في أحسن الظروف .
5. أن الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة يستطيعون التأقلم مع الأطفال العادين لأن درجة الإعاقة تختلف من طفل لأخر .

وعلى هذا الأساس نستطيع أن ندرج بعض الإقتراحات والحلول من أجل حصول هؤلاء الأطفال على تعليم يليق بهم ويتماشي وقدراتهم العقلية ومنها :

1. توفير الوسائل الإلكترونية للأطفال حتي ينمو قدراتهم العقلية .
2. السماح لهم باللعب وإشراكهم في الأنشطة الرياضية والفنية من أجل مساعدتهم على النمو الإجتماعي .
3. أن يبين المعلم للأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة بأنه قادر على التعليم ولديه إمكانات تؤهله لتحسين مستواهم .
4. تدريب الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة على تعلم المهارات اللغوية وجعلها الأساس في التعليم .
5. عدم إجبار الأولياء أو المعلمين الطفل من ذوي الإحتياجات الخاصة على التعلم تحت ضغوط إنفعالية أو في مواقيت محرجة مع مراعاة المرونة في التعامل كي لا يصاب الطفل بالخوف أو الإحباط وتتحقق له مشاعر الأمن والطمأنينة .
6. على المعلم أو المربي أن يغرس الثقة لدى الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة وعدم تأثرهم باستهزاءات الأطفال العادين وسخريتهم .
7. مساعدة الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة على التقليل من التوتر والقلق والتعلم في أحسن الظروف .
8. تكليف الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة لبعض الأعمال كالكتابة .

وفي الأخير يتبين لنا أن تنوع الإقتراحات والحلول قد حققت نتائج وفيرة وجيدة في تعليم الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة خاصة في مجال اللغة التي تعتبر من أهم وسائل الإتصال ،وجعلهم يخصون بظروف ملائمة للدراسة كغيرهم من الأطفال العادين وهذا ما يجب على المراكز النفسية التربوية أن تعمل على تحقيقه بتخصيص ما يلي:

1. أن تعمل على وضع برامج النمو اللغوي والعقلي لهؤلاء الأطفال .
2. وضع حصص لتعليم مهارتي القراءة والكتابة بوسائل تناسب فئتهم .
3. التعلم عن طريق الإشارات والصور التي تقربهم مما يدرسون
4. وضع برامج لتوجيه وإرشاد الأطفال من ذوي الإحتياجات الخاصة والمجتمع الذي يعيشون فيه .
5. وضع أساليب متنوعة في تعليم الأطفال ذوي صعوبات القراة والكتابة والتحدث والإستماع .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: المصادر:

1- القرآن الكريم.

ثانيا: المراجع:

1. ابراهيم عباس الزهيري، إعداد معلم الفئات الخاصة من منظور غير تصنيفي ورقة عمل ندوة كلية التربية، صحار، 2004م.
2. إبراهيم عباس الزهيري، تربية المعاقين والموهوبين ونظم تعليمهم: دار الفكر العربين القاهرة، 2003م.
3. إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية: مركز الكتاب، للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005م.
4. إبراهيم محمد علي، المهارات القرائية والكتابية وطرق تدريسها –بين النظرية والتطبيق، دار الخزامي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2007م.
5. احمد إبراهيم همان، اللغة العربية وطرائق تدريسها: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، 2013م.
6. احمد السعيد، مدخل إلى الدسلكسيا برنامج تدريسي لعلاج صعوبات القراءة: دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009م.
7. احمد صومان، أساليب تدريس اللغة العربية: دار زهران للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، عمان، 2009م.
8. احمد مذكور، طرق تدريس اللغة العربية: دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.

9. أكرم إبراهيم السيل، الأنشطة الثقافية: المكتبة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م.

10. ايمن عبد الغني، الكافي في قواعد الاملاء: دار التوفيقية للتراث، القاهرة، 2013م.

11. بشير خلف، الكتابة للطفل بين العلم والفن: الجزائر العاصمة، 2006م.

12. بطرس حافظ ، تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2009م.

13. جان فياض وآخرون، دليل الصعوبات التعليمية: المركز التربوي للبحوث والأنباء، لبنان، 2001م.

14. جمال الخطيب، مقدمة في التربية الخاصة: دار الفكر، الطبعة الأولى، 2001م.

15. جمال محمد الخطيب، مدخل إلى التربية الخاصة، دار الفكر، الطبعة الأولى، 2009م.

16. جمال محمد الخطيب، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، دار الفكر، 2011م.

17. جمال محمد الخطيب، مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة، دار الفكر الطبعة الثانية، 2001م.

18. حس فرج، منهج المرحلة الابتدائية: دار الحامل للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2008م.

19. خولة احمد يحو وزميله، أنشطة الأطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2000م.

20. راتب قاسم عاشور وزميله، فنون اللغة العربية: علم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، الطبع الأولى، 2009م.

21. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2003م.

22. رشا جمال نورالدين، الجودة الشاملة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: دار الفكر العربي، الطبعة الأولى، 2009م.

23. رشدي احمد طعيمة، المفاهيم اللغوية عند الأطفال: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2005م.

24. رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية – مستوياتها، صعوباتها–: دار الفكر العربي للطيع والنشر، القاهرة، 2008م.

25. زياد كامل اللال وآخرون، أساسيات التربية الخاصة: دار المسيرة، 2011م.

26. زين كامل الخوسكي،المهارات اللغوية (الاستماع، التحدث والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية: دار المعرفة الجامعية، 2008م.

27. سامي الحلاق، المرجع في تدريس اللغة العربية وعلومها: دار المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، 2010م.

28. سامي محمد ملحم، صعوبات التعلم: دار النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2006م.

29. سعيد حسني الفرة، مدخل إلى التربية الخاصة: دار الثقافة، 2009م.

30. سعيد محمد بامشوس، دراسة لبعض العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح معلمي التربية الخاصة، 1991م.

31. سليمان عبد الواحد يوسف اباهيم، المرجع في صعوبات التعلم: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الطبعة الالوى، 2010م.

32. سليمان عبد الواحد يوسف، المخ وصعوبات التعلم: مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2007م.

33. سميرة أبو زيد النجدي، المتحف اللمسي لذوي الاحتياجات الخاصة: مكتبة زهراء الشرق، 2001م.

34. سميرة أبو زيد النجي، برامج وطرق تربية الطفل المعوق قبل: مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 2001م.

35. سير مفلح كوافحة، صعوبات التعلم والخطط العلاجية المقترحة: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2003م.

36. صالح حسين الداهري، سيكولوجية رعاية الكفيف والأصم، دار الصفاء، الطبعة الأولى، 2008م.

37. صالح علي فاضلة، مهارات تدريس المصفر: دار أسامة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2001م.

38. طه حسين الديملي وزميله، الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية" دار الكتب الحديثة، عمان ، 2009م.

39. عادل عبد الله محمد، الإعاقة الحسية: دار الإرشاد، القاهرة، 2003مز

40. عبد العزيز أبو الحشيش وزملائه، مهارات في اللغة والفكر: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، 2008م.

41. عبد اللطيف امين القريطي، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم: دار الفكر العربي، الطبعة الثالثة، القاهرة، 2001م.

42. عصار جدوع، صعوبات التعلم: دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة العربية، 2009م.

43. علي حوامدة وزملائه، تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بين النظير والتطبيق، دار جرير للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2005م.

44. علي عبدو محمود، الأدوار الاجتماعية لعملية الدمج لذوي الاحتياجات الخاصة: النشرة الدورية للاتحاد النوعي، مصر، 2003م.

45. فراس السيسي، فنون اللغة: دار الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2008م.

46. قاسم راتب عاشور وزميله، المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها: علم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2009م.

47. ماجدة عبيد، المبصرون بآذانهم: دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000م.

48. محس على عطية، الكافي في تدريس اللغة العربية: دار الشروق للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2006م.

49. محمد الخطيب، سيكولوجية غير العاديين وتربيتهم: مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة، 2006م.

50. محمد السيد حلاوة، الرعاية الاجتماعية للطفل الأصم: المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1999م.

51. محمد النوجي، صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات: دار الصفاء، الطبعة الأولى، عمان، 2011م.

52. محمد أنور إبراهيم فراج،صعوبات التعلم لذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب علاجها: جامعة الملك سعود، السعودية، 2011م.

53. محمد صلاح الدين، تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية: دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.

54. محمد عباس يوسف، الإعاقة وذوي الاحتياجات الخاصة: دار الغريبن القاهرة، 2003م.

55. محمد فخري مقدادي وزميله، المهارات القرائية والكتابية: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 2013م.

56. محمود عوض سالم وزملائه، صعوبات التعلم وتشخيصه: دار الفكر، الطبعة الثالثة، 2006م.

57. مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم: دار الوفاء للنشر والطباعة، الطبعة الأولى، 2006م.

58. مروة محمد الباز، طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة: كلية التربية، جامعة بور سعيد، 2008م.

59. مصطفى نوري القميش، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: دار المسيرة، الطبعة الأولى، 2007م.

60. مصطفى نوري القميش، سيكولوجية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة: دار المسيرة، الطبعة الثانية، 2009م.

61. نايف معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها: دار النفائس للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 1985م.

62. هبة محمد عبد الحميد، أنشطة ومهارات القراءة والاستذكار في المدرستين الابتدائية والإعدادية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2006م.

استبانة خاصة بالأستاذ / الأستاذة

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- المؤهل أو الشهادة العلمية: معهد تكنولوجي ☐ شهادة جامعية ☐
- التخصص:
- نوع التوظيف:
- عدد سنوات العمل بالقطاع:

1-هل يستطيع الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة توظيف مهارات اللغة . أي قراءة نص مثلا ؟

نعم ☐ لا ☐ البعض ☐

2- هل يحتاج الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة إلى وقت إضافي للاستجابة لعملية التعلم ؟

نعم ☐ لا ☐ البعض ☐

3- هل تعتبر الوسائل التكنولوجية وسائل مساعدة في عملية التعليم بالنسبة إلى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

نعم ☐ لا ☐

4- هل توجد مشكلات في تعليم مهارات اللغة عند الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

نعم ☐ لا ☐ البعض ☐

5- هل يستطيع المتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة التأقلم مع الأطفال العاديين في حالة الدمج ؟ إذا كانت الإجابة نعم علل ذلك ؟

نعم ☐ لا ☐

التعليل: .....

.....

6-ما هو مستوى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مهارات اللغة ؟

ضعيف ☐ متوسط ☐ جيد ☐

7-ماهي المهارات الأساسية التي تسعى إلى إكسابها للمتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة؟

القراءة والكتابة ☐ القراءة والتعبير ☐ الاستماع والقراءة والكتابة ☐

8-ما هي الجوانب التي تركز عليها أثناء عملية التقويم ؟

جانب التذكر واسترجاع المعارف ☐ جانب أداء التلاميذ وتصرفاتهم في ضوء ما تم معرفته ☐

جوانب أخرى ☐

9- ماهي الإجراءات والمواد الخاصة التي قد تجعل الطفل قادرا على تعلم اللغة بشكل واضح وأفضل :

.....

.....

10- ما هي الطريقة المتبعة في تعليم مهارات اللغة لهذه الفئة باختلافها ؟

....

.....

11- ما هي المعايير و المؤشرات التي تعتمدها في تقييم هذه الفئة من المتعلمين ؟

.....

.....

12- إذا لم يكن الطفل قادرا على الكتابة والطباعة أو التكلم ، فكيف يستطيع الإستجابة ؟

.....

.....

13- ماهي طبيعة البرنامج المقرر بالنسبة لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة ؟

.....

.....

الفهرس

الفهرس:

إهداء

شكز

مقدمة.....أ-د

الفصل الأول: مهارات اللغة.

المبحث الأول: مهارة الاستماع.

1-1/ مفهوم الإستماع.....08

2-1/ مهارات الاستماع.....12

3-1/ أنواع الاستماع.....15

4-1/ طرائق تدريس الاستماع.....16

5-1/ أهداف تدريس الاستماع.....17

المبحث الثاني: مهارة التحدث

1-2/ مفهوم التحدث.....19

2-2/ مهارات التحدث.....20

3-2/ أنواع التحدث.....22

4-2/ تدريس التحدث.....24

5-2/ أهداف التحدث.....25

المبحث الثالث: مهارة القراءة.

1-3/ مفهوم القراءة.....26

2-3/ مهارات القراءة.....29

3-3/ أنواع القراءة.....32

3-4/ طرائق تدريس مهارة القراءة 35

3-5/ أهداف تدريس القراءة.....42

المبحث الرابع: مهارة الكتابة.

4-1/ مفهوم الكتابة.....44

4-2/ مهارة الكتابة.....46

4-3/ طرائق تدريس الكتابة.....48

4-3-2/ الإملاء.....51

4-3-3/ الخط.....53

الفصل الثاني: ذوي الاحتياجات الخاصة.

المبحث الأول: التربية الخاصة.

1-1/ مفهوم التربية الخاصة.....58

1-2/ مبادئ التربية الخاصة.....60

1-3/ أهداف التربية الخاصة.....63

المبحث الثاني: فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

2-1/ تعريفهم.....67

2-2/ فئاتهم.....70

2-2-1/ الإعاقة السمعية.....70

2-2-2/ الإعاقة البصرية.....78

2-2-3/ الإعاقة الجسدية.....84

4-2-2/ صعوبات التعلم.....86

أولا: أساليب التدريس بالنسبة لذوي صعوبات الكلام.....89

ثانيا: أساليب التدريس بالنسبة لذوي صعوبات القراءة.....92

ثالثا: أساليب التدريس بالنسبة لذوي صعوبات الكتابة..... 93

المبحث الثالث: مناهج وأساليب التدريس في التربية الخاصة

1-3/ الاعتبارات الخاصة الرئيسية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.....99

2-3/ أهداف تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة.....100

1-3-3/ أساليب تدريس المهارات اللغوية.....104

4-3/ معلم ذوي الاحتياجات الخاصة.....106

الفصل الثالث: الطرائق المتبعة في تدريس مهارات اللغة ذوي خطوات الدراسة التطبيقية، الاحتياجات الخاصة، أنموذجا

1- موضوع الدراسة.....109

2- أهداف الدراسة.....109

3- منهج البحث.....109

4- أدوات البحث.....109

5- زيارات استطلاعية.....110

خاتمة.....127

قائمة المصادر والمراجع.....131

الملاحق

الفهرس.....138